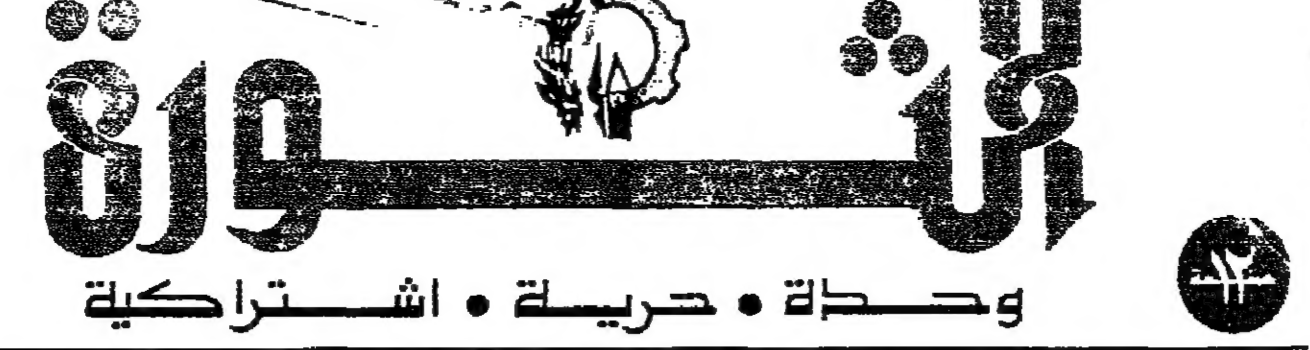


يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4863 - THURSDAY - 4 - 1 - 1979

الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٧٩ الموافق ٥ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٦٣

الرفيق شنان يشيد بالدور الطليعي للاتحاد العام لنقابات العمال

دمشق ـ سانا ـ استانف مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال اعماله مساء امس بحضور الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري . وقد تحدث الرفيق شنان في مستهل هذه الجلسة فنوه بقدرة الاتحاد العام لنقابات العمال على استيعاب الظروف التي تمر بها المنطقة في المرحلة الراهنة والارتفاع الى مستوى الاحداث على الصعيد الداخلي وعلى الصعيدين العربي والعالمي . البقية على ص ١١

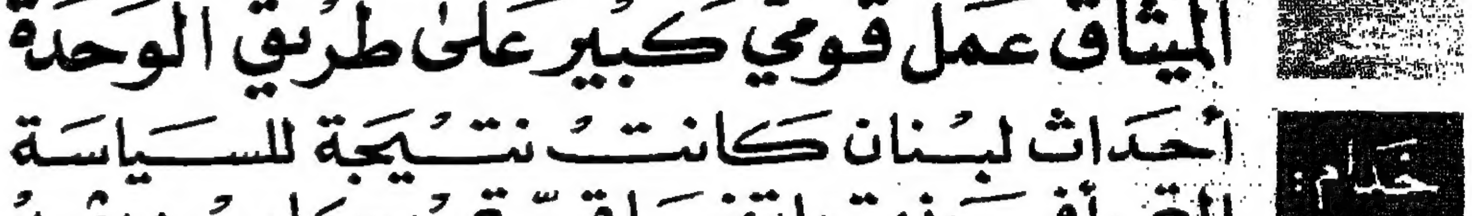
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العراقي يصل دمشق لدراسة تنسيق وتوحيد قوانين العمل

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق مساء امس السيد بكر محمد رسول وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العراقي على رأس وفد يضم كبار المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومؤسسة التأمينات الاجتماعية في القطر العراقي الشقيق في زيارة رسمية للقطر العربي السوري تستغرق عدة ايام . وسيجري الوفد العراقي البقية على ص ١١

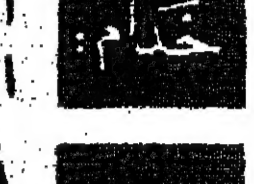


علاقتنا الوحدوية قاعدة للتحرير

الميثاق عمل قومي كبير على طريق الوحدة



خدام: أحداث لبنان كانت نتيجة للسياسة التي أفرزت اتفاقيتي كامب ديفيد



عزيز: قمة بغداد أثبتت عزلة نهج السادات وانحرافه عن الخط العربي

استقبل السيد الرئيس العراقي احمد حسن البكر وفدي القطرين العربي السوري والعراقي في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة واكد ان ميثاق العمل القومي المشترك عمل قومي كبير على طريق الوحدة وان العلاقة الوحدوية بين القطرين قاعدة للتحرير وقد نقل السيد عبد الحليم خدام للرئيس البكر تحيات اخيه الرئيس حافظ الاسد . . وفي حديث مشترك اجرته صحيفة الثورة العراقية مع السيدين عبد الحليم خدام وطارق عزيز . اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ان احداث لبنان كانت نتيجة للسياسة التي افرزت اتفاقيتي كامب ديفيد الخيانية كما اكد السيد طارق عزيز عضو مجلس الثورة العراقي ان قمة بغداد اثبتت عزلة السادات وانحرافه عن الخط العربي .

بغداد ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس احمد حسن البكر في مكتبه الرسمي بالقصر الجمهوري في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس رئيسي الجانبين العربي السوري والعراقي في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك السيدين عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق .

وفي بداية المقابلة رحب السيد الرئيس بالسيدين رئيسي واعضاء الجانبين العربي السوري والعراقي في اللجنة واثنى على الجهود التي بذلتها اللجنة والنتائج التي توصلت اليها على طريق تحقيق التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين في المجالات السياسية والدبلوماسية والاعلامية والثقافية .

ودعا الرئيس البكر رئيسي واعضاء الجانبين العربي السوري والعراقي الى مواصلة العمل والمثابرة على طريق تحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين .

واكد السيد الرئيس الاهمية التاريخية لميثاق العمل القومي المشترك كعمل قومي كبير على طريق الوحدة بين سورية والعراق لتعزيز النضال القومي ضد الامبريالية والصهيونية .

ونقل السيد خدام خلال المقابلة الى السيد الرئيس البكر تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد كما حمله الرئيس البكر تحياته الى اخيه الرئيس الاسد .

وقدم رئيسا الجانبين العربي السوري والعراقي تقريرا الى السيد الرئيس حول اعمال اللجنة المشتركة والنتائج التي توصلت اليها .

وحضر المقابلة عن الجانب العربي السوري السيدان عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام وحضرها عن الجانب العراقي الشقيق السيدان سعدون حمادي وزير الخارجية وسعد قاسم حمودي وزير الاعلام والسيد وليد محمود سفير العراق في دمشق .

ومن جهة ثانية اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في بغداد صباح امس مع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في القطر العراقي الشقيق .

واتفق الوزيران خلال الاجتماع على الوسائل الكفيلة بتحقيق التعاون والتنسيق والتكامل بين وزارتي الخارجية في القطرين الشقيقين سورية والعراق وتوحيد مواقف القطرين من القضايا العربية والدولية الهامة .

وكان الجانبان العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام والعراقي برئاسة السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين قد وقعا في بغداد مساء امس الاول على المحضر المشترك الذي البقية على ص ١١

رسالتا تهنئة للسيد الرئيس وعقيلته من كالاهان واوين وعقيلتهما بالعام الجديد

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته رسالة تهنئة بالسنة الجديدة من السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا والسيدة عقيلته .

وتلقى السيد الرئيس والسيدة عقيلته رسالة تهنئة مماثلة من الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا والسيدة عقيلته .

مشروع مرسوم لحماية الصحفيين والكتاب من الاخلاء

دمشق ـ سانا ـ تم وضع مشروع مرسوم تشريعي يقضي بمنح الحصانة للصحفيين المنتسبين لاتحاد الصحفيين والكتاب المنتسبين لاتحاد الكتاب العرب من الحكم بتخلية مساكنهم لصالح اصحابها لجهة السكن ورفع المرسوم الى المراجع المختصة لاقراره ..

لجنة الشؤون الاقتصادية المشتركة تبدأ اجتماعاتها اليوم في دمشق

علمت ـ الثورة ـ ان لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني المشتركة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي ستبدأ اجتماعات العمل في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس في قاعة الاجتماعات بمصرف سورية المركزي ، وسيسبق الاجتماع لقاء ثنائي بعد وصول الوفد العراقي الشقيق ، برئاسة السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط صباح اليوم .

كما علمت ـ الثورة ـ ان اللجنة ستواصل في اجتماعاتها بحث التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات الصناعية والاقتصادية والزراعية وفي شؤون المياه والري والنقل والمواصلات ..

ومن المقرر ان يصل صباح اليوم الخميس الى دمشق الوفد العراقي الشقيق برئاسة السيد ـ عدنان حسين ـ عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط يرافقه كل من السادة ـ حسن علي ـ وزير التجارة ومحمد عايش ـ وزير الصناعة والمعادن ولطيف جاسم ـ وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعبد الوهاب محمد ـ وزير الري بالاضافة الى وكلاء وزارات النقل والزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والمعادن والنفط وعدد من رؤساء المؤسسات الاقتصادية والمستشارين والخبراء الاقتصاديين .

ومما يشار اليه بالذكر ان الوفد العربي السوري الى اجتماعات لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني ـ هو برئاسة السيد ـ جميل شيا ـ نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون البقية على ص ١١

لقاء دمشق وبغداد يجسد ارادة العرب

الهوية القومية للنضال العربي . المستقبل العربي الذي لا يمكن ان يكون متوافقا مع طموحات العرب على امتداد الارض العربية . الا اذا جاء نتيجة حتمية لصناعة الوحدة العربية ، واقامة الجبهة العربية القادرة على مواجهة التحديات والمخططات التي تهدد العرب نضالا وقومية ، صمودا وحضارة : كفاحا وانسانية ، الجبهة التي تمتلك مقومات تحقيق النصر للصمود العربي : في معركته المصيرية ضد وجود عدواني تدعمه الامبريالية وادواتها في المنطقة العربية : هذه العوامل كلها ، لا يمكن ان تكون مؤثرة ، او ان تكون موظفة لخدمة القضايا العربية العادلة : الا اذا كانت نظرة العرب اليها قومية المضمون عربية المنطلق والاهداف : من هذه النتيجة الحتمية يأخذ لقاء دمشق وبغداد اهميته ، ولهذا تتطلع الجماهير العربية للميثاق القومي ما بين سورية والعراق . على انه الاستجابة القومية لطموحاتها وتنظر الامة العربية للخطوات التي قطعها القطران على طريق العمل الوحدوي الواعي والمنظم ، والمدرك لحقيقة الواقع . الايجابي كله : اعتمادا على التحرك السياسي الواعي ، والمتفهم لطبيعة الظروف والتطورات والاحتمالات المتوقعة: حيث وضع في حسابه كل شيء وأي احتمال . تنظر الامة العربية لهذا العمل الوحدوي على انه بداية صحيحة لصناعة المستقبل العربي .

وبطبيعة الحال . فان نظرة سورية والعراق المرتكزة اساسا على المنطلق القومي لا بد من ان تكون النتائج العملية للجهود المكثفة التي تبذلها اللجان في اطار العمل الوحدوي ، المنسجم حقيقة مع روح ومبادىء الميثاق القومي من ان تكون قومية المحتوى ، عربية الهدف : تعطي العرب القدرة الكاملة على الحركة والفعل: وتوجيه الاحداث في المنحى الذي يخدم القضايا العربية العادلة ، ولن تكون النتائج ابدا الا لاقامة الجبهة العربية النضالية . التي تمتلك مقومات المواجهة الفعلية ضد العدوان والقوى المتحالفة معه . الجبهة القادرة على صناعة النصر العربي .

انه في سورية والعراق ، وعلى امتداد الوطن العربي ، الفهم المشترك والوحيد ، على ان ارادة التحرير هي ارادتنا . واداة شعبنا وطاقات جماهيرنا وقوانا الذاتية داخل الدائرة القومية ونتيجة هذا الفهم تعمل اللجان العربية السورية ـ العراقية لترجمة الميثاق القومي للعمل المشترك : بما يتجاوب وتطلعات الشعب العربي ، تعمل على اساس الفريق الواحد . مستثمرة الوقت بما يخدم مصالح العرب العليا ، ولذلك . فان توقيع المحضر المشترك الذي توصلت اليه اللجان ذاتها ، لتقديمه الى الهيئة السياسية العليا للقطرين . لم يكن الا خطوة جديدة على طريق صناعة الوحدة

« الثورة »

التحضير لمؤتمر جبهة التحرير الجزائرية تمهيداً لانتخابات خليفة بومدين

الجزائر ـ اعلنت في الجزائر امس اسماء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والتي تضم ٢٧ عضوا برئاسة السيد رابح بيطاط رئيس الدولة المؤقت . . .

وتقول واع ان اللجنة تضم رؤساء الاتحادات المهنية ورؤساء المكاتب الحزبية وعددا من الوزراء والشخصيات الجزائرية التي نشرت اسماؤها حسب الحروف الابجدية اللاتينية .

ومن بين هؤلاء السادة بوعلام بن حموده وزير الاشغال وعبد السلام بلعيد وزير الصناعة الخفيفة وعبد الرزاق بوحارص رئيس مكتب التنظيم ومحمد الميلي رئيس مكتب الثقافة ومحمد شريف مساعديه رئيس مكتب التوجيه والاعلام وسليمان هوفمان رئيس مكتب العلاقات الخارجية وعبد الله الديج رئيس اتحاد العمال وجيلالي شناقة رئيس اتحاد الفلاحين والسيدة جغرود رئيسة اتحاد النساء ومحمد قنز رئيس منظمة المجاهدين والعقيد الهاشمي هجرز قائد احدى النواحي العسكرية واحمد الطالب الابراهيمي وعبد الحميد مهري وعلي عمار الاعور .

وقد تم تشكيل هذه اللجنة خلال اجتماع لمجلس الثورة تم يوم اول امس برئاسة السيد بيطاط .

هذا وستتولى اللجنة التحضير لعقد المؤتمر الاستثنائي للحزب خلال فترة ٤٥ يوما لتعيين المرشح لرئاسة الجمهورية بموجب المادة ١١٧ من الدستور الجزائري ومن المقرر بحسب الدستور ان البقية على ص ١١

تأييد عالمي لاضراب المعلمين والعاملين العرب في وكالة الغوث

دمشق ـ سانا ـ اكد الاتحاد العالمي للمعلمين ـ الفيز ـ واتحاد معلمي عموم البنغال في الهند واتحاد مدراء المدارس في الهند وقوفهم ودعمهم لاضراب المعلمين والعاملين العرب في وكالة الغوث الدولية ضد سياسة وكالة الغوث الدولية التصفوية المعادية للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني .

وتقول ـ وفا ـ ان البرقيات التي تلقتها الامانة العامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين بهذا الصدد افادت انها ابلغت احتجاجها للدكتور ـ كورت فالدهايم ـ سكرتير عام الامم المتحدة وطالبته بالتدخل لوقف اجراءات الوكالة التصفوية بحق اللاجئين الفلسطينيين وموظفي الوكالة العرب .

الصحف اللبنانية تبرز اعمال اللجان المشتركة بين سورية والعراق

بيروت ـ سانا ـ ابدت الصحف اللبنانية الصادرة هنا امس اهتماما واضحا بكلمة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة البقية على ص ١١

وفد تجاري عراقي يزور القطر

دمشق ـ وصل الى دمشق مساء امس السيد ناصر الحوراني مدير غرفة تجارة بغداد على رأس وفد من الغرفة التجارية في زيارة للقطر بهدف الاطلاع على انظمة الغرف التجارية فيه ودراسة سبل التعاون والتنسيق فيما بينهما في المجال الاقتصادي والتجاري .

وكان في استقباله بالمطار السيد مدير غرفة تجارة دمشق وعدد من موظفي الغرفة .

يناقش تأمين احتياجات المزارعين في أوقاتها

دمشق ـ سانا ـ عقد المجلس الزراعي الاعلى برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح امس حضره اعضاء المجلس الزراعي بالاضافة الى مدراء المؤسسات المعنية وعدد من الفنيين .

وقد تم في هذا الاجتماع بحث الامور الاساسية المتعلقة بتحديد اسعار البطاطا لموسم عام ٩٧٩ وزيادة مستوى الانتاج من هذه المواد وتحسين نوعيتها وتحقيق المبادهة الفعالة التي تعترضهم بموضوعية مباشرة بغية تأمين الاحتياجات اللازمة لجميع المزارعين في الاوقات المناسبة .

ودرس المجلس ايضا بصورة معمقة موضوع تأمين الاحتياجات القائمة من المواد العلفية ككسبة القطن ونخالة القمح والشعير .

وتقرر اتخاذ عدد من التدابير يسمح بموجبها لمؤسسة الاعلاف استيراد الكميات اللازمة من المواد العلفية غير المتوفرة في داخل القطر وبيعها الى المزارعين باسعار الكلفة مستعينة باجهزة وزارة التموين والتجارة الداخلية وخبرتها عند الحاجة ومعتمدة على التسهيلات اللازمة التي تقدمها الاجهزة المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لاستيراد المواد المطلوبة على ان تتولى المؤسسة العامة للاعلاف بالتعاون مع الاتحاد العام للفلاحين اعداد صيغة تنظيمية لتوزيع الاعلاف على المربين وتقديم دراسة لتحسين نوع المادة العلفية .

وذلك بالتعاون مع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب .

وقد تم تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والمؤسسة العامة لاتحاد الصناعات الغذائية والمؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان والمؤسسة العامة للاعلاف وهيئة تخطيط الدولة وتحدد مهمة هذه اللجنة في وضع دراسة اقتصادية لتطوير تصنيع بذور القطن. البقية على ص ١١

الندوة العربية لمحو الامية تفتتح بعد غد في دمشق

دمشق ـ سانا ـ يفتتح تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء يوم السبت القادم الندوة العربية التي يقيمها الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار وذلك في قاعة فندق الشرق بدمشق . البقية على ص ١١

دورة اجتماعات استثنائية للهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية

دمشق ـ سانا ـ بدأت الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية مساء امس دورة اجتماعات استثنائية برئاسة الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وقد تحدث الزميل رئيس الاتحاد حول الواقع السياسي في المنطقة البقية على ص ١١

لبنان : التقارير تسجل تقدماً ملموساً على صعيد إزالة المظاهر المسلحة في بيروت

بين من التقارير التي عرضها القيادات العسكرية والامنية عن الوضع في الاجتماع الامني الموسع الذي عقد امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس ان تقدما ملموسا قد سجل على صعيد ازالة المظاهر المسلحة في كل المناطق التي تتواجد فيها قوى نظامية وذكر راديو بيروت نقلا عن بيان صدر اثر الاجتماع ان قيادة قوات الردع العربية افادت في تقاريرها بان المظاهر المسلحة قد ازيلت في مناطق تواجدها وبالاخص داخل العاصمة بيروت وفي الضواحي .

كما تابعت سهرها على ضبط الامن بالدوريات المشتركة مع قوى الامن الداخلي وبدوريات مصفحة واعطيت الحواجز الثابتة مسؤوليات امنية في محيط تواجدها الجغرافي وكلفت القيام بدوريات راجلة والية لتثبيت الوضع الامني ومنع المظاهر المسلحة بكل اشكالها كما منعت المهرجانات السياسية المسلحة في كل المناطق ..

اما قيادة الجيش اللبناني فقد افادت بانها عززت انتشار قواتها في مناطق تواجدها ولاسيما على طول الطريق الساحلي بين جديده وجسر المدفون وكثفت دورياتها بين الحواجز الثابتة بغية التثبت من ازالة المظاهر المسلحة وان نتائج هذه التدابير كانت ايجابية

وافادت قيادة قوى الامن الداخلي بانها عززت دورياتها المستقلة والمشتركة مع الردع وبالاخص في بيروت وضواحيها وركزت جهدها على قمع التعديات والسرقات وقد اوقفت عددا من البقية على ص ١١

مصادر امريكية : السادات قدم اقصى التنازلات لعقد معاهدة الصلح مع اسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ قال هودنغ كارتر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الصحافة المصرية تنبأ بموافقة السادات على اجراء محادثات لاحقة مع اسرائيل لكنه لم يتم بعد تسلم اي قرار رسمي بهذا الشأن ، وفي الكويت قالت صحيفة ـ الانباء ـ ان مصادر امريكية مطلعة في واشنطن اوضحت ان رئيس النظام المصري قدم البقية على ص ـ ١١ ـ

مصادر المقاومة تتوقع عدواناً اسرائيلياً على جنوب لبنان

وسع العدو الصهيوني مجال نشاطاته الاستطلاعية على جنوب لبنان وكثف من تحركاته العسكرية الجوية والبحرية وكانت الاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية مسرحا لطائرات التجسس والزوارق الحربية الصهيونية ، وقد وضعت المقاومة الفلسطينية قواتها في حالة تأهب استعدادا لمواجهة عدوان اسرائيلي يحتمل وقوعه خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ، وترافق ذلك مع استفزازات العصابات الكتائبية الشمعونية التي واصلت قصفها الشديد لمدينة النبطية لليوم الثاني على التوالي

وقد تصدت القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية البقية على ص ١١

المكسيك ـ سانا ـ أعلن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم انه لا يمكن اقامة سلام وطيد في الشرق الاوسط بدون حل المشكلة الفلسطينية بغض النظر عن نتائج المباحثات الانفرادية بين نظام السادات واسرائيل .

ونسبت ناس الى الدكتور فالدهايم قوله أمام مؤتمر صحفي بعد لقائه مع الرئيس المكسيكي لوبيس بورتيلو أمس الاول ان المفتاح لحل المشاكل في الشرق الاوسط هو المباحثات التي تشارك فيها جميع الاطراف المعنية ومراعات الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

واضاف الوكيل ـ ... ـ انتهاك حقوق الانسان في نيكاراغوا ..

واوضح الدكتور فالدهايم انه ناقش مع الرئيس المكسيكي عددا كبيرا من المشاكل الدولية ومن ضمنها مشكلة الشرق الاوسط والوضع في نيكاراغوا وجنوب افريقيا .

فيلم تلفزيوني لصحن طائر فوق نيوزيلنده

ولنغتون ـ سانا ـ تمكن فريق تلفزيوني من التقاط فيلم لصحن طائر جديد فوق نيوزيلنده في ساعة مبكرة من صباح أمس .

وتقول ـ رويتر ـ ان الفريق التلفزيوني وصف الجسم الطائر بانه غامض وانه يشبه ـ كرة مضاءة وفي وسطها شيء من الاحمرار .



مقام العقل عند العرب

العروبة مفهوم حضاري وثقافي وليست مفهوماً عرقياً

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

في يوم غابر من حياتي ، وقعت على كتاب للكاتب العربي قدري حافظ طوقان - وكان هذا الكتاب يحمل عنوانا اثار في نفسي حماسة وفضولا شديدين - وكان هذا العنوان : مقام العقل عند العرب.

وقبل ان اقع على هذا الكتاب، كنت اسعى الى جواب واضح عن سؤال كان يشغلني لفترة من الزمن وكان هذا السؤال يتصل بما كنت اقع عليه بين وقت واخر من كتابات تقوم على فكرة مفادها ان العرب مطبوعون على معاداة العقل وكنت كثيرا ما اقرا لكتاب عرب ، وغير عرب ، ان العرب مفطورون ، بحكم طبيعتهم وتكوينهم ، على مناهضة العقل . وكانت هذه الكتابات تنطلق من اعتقاد مفاده ان هناك امما مطبوعة على محبة العقل والايمان به ايمانا مطلقا ، وان هناك امما اخرى مطبوعة على شيء اخر تماما .

وكتب الكثرة الكاثرة من هذه الكتابات تلجأ الى الاستشهاد بمفكر فرنسي اسمه ارنيست رينان . وكان هذا المفكر الفرنسي الذي ذاع صيته في يوم من الايام يرمي الساميين عموما ، والعرب على وجه الخصوص ، بالعجز عن التفلسف . وكان ينطلق في ذلك من اعتقاد مفاده ان العرق او الجنس يسهم في تكوين العقل العام لشعب من الشعوب . فالعرب الذين ينتمون الى العرق السامي ، محكومون بان يكونوا متعصبين للنقل ، لان الساميين ، بحكم العرق وحده ، مجبولون على معاداة الفكر العقلي .

وعلى الرغم من ان هذا التقسيم العرقي الذي اقام عليه رينان نظريته تلك ، انما يستمد مشروعيته من المناخ الفكري والسياسي الذي ساد اوربا في وقت من الاوقات وهو المناخ الذي يقوم على الاعلاء من شأن عرق ما ، وعلى التهوين من شأن عرق اخر ، فان عددا من الكتاب العرب التقط هذه النظرية دون ان يبذل اية محاولة لوضعها موضع المناقشة ، وشرع في تعميمها ونشرها على انها حقائق لاتقبل المناقشة .

— ٢ —

وحين وقعت على كتاب : مقام العقل عند العرب ، افلحت في ان امسح من ذاكرتي كل اثر يمكن ان يكون قد علق بها نتيجة لهذه القراءات التي تقوم على الحط من شأن العرب وعلى وصفهم بانهم من الامم التي تعادي العقل بحكم طبيعتها وتكوينها .

وما زلت اذكر كيف ان هذا المفكر العربي ، استشهد بعبارة وردت في كتاب لابن طفيل يقول فيها ان العقل يستطيع بالاستقراء والتامل ان يدرك الحقائق العليا ادراكا تاما ، وان هذا العقل لايحتاج الى الشريعة في تثقيفه وتوجيهه .

واكثر من ذلك ، فان قدري حافظ طوقان يمضي شوطا اخر في محاولته البرهنة على ايمان العرب بدور العقل في حياتهم عندما يقول بان العرب اطاحوا بالخرافات التي تسود بعض فروع المعرفة ، واقاموا مذهبا جديدا عرف باسم المذهب العربي .

هاكم مايقوله هذا الكاتب بالحرف الواحد :

« ان العرب اذا تحاكموا فالى العقل ، فبحكم العقل يقررون مايرشد اليه العقل . واذا تعارض دليل النقل ودليل العقل ، اوجبوا تاويل النقل بما يوافق دليل العقل ، او عملوا بدليل العقل، واذا تعارض حديث مع العقل ، اعتبروا الحديث مزورا وغير صحيح . وفوق ذلك ، اخضعوا الادب والتشريع للعقل ، وساروا في اساليبهم وفي معالجتهم القضايا على اساس العقل والمنطق ، فانطلقوا في ساحات الفكر وميادين العقل ، لم يعبأوا بالعراقيل والتقاليد والعوائق ، ولا بقداسة او تقديس الماضي وسلطة الماضي، فطهروا الفلك من ادران التنجيم ، وصححوا الكثير من الاراء التي جاء بها فلاسفة اليونان ، كما نبذوا النظريات التي لاتستقيم مع العقل في الطبيعة والكيمياء ، واطاحوا بالخرافات التي تسود بعض فروع المعرفة ، وانشأوا مذهبا جديدا عرف بالمذهب العربي او الطريقة العربية التي تقوم على جعل العقل المرجع والدليل والحكم .

— ٣ —

ولو بذلنا جهدا متواضعا لوضع نظرية معاداة العرب للعقل موضع تامل ومناقشة ، لانتهينا الى نتيجة مفادها ان هذه النظرية خاطئة تماما ، ليس لانها لاتقوم على اي اساس من النظرة الموضوعية فحسب ، وانما لانها نظرية تنطلق من اعتبارات سياسية ليس لها اي سند من العقل والمنطق والواقع .

اذ كيف يمكن للعرب ان يكونوا مطبوعين على مناهضة العقل ، وهم الذين خرج منهم فلاسفة عظام تركوا بصمات اصابعهم واضحة على الفكر الاوربي قرونا طويلة . ولست اظن ان ثمة حاجة لان نقوم هنا بذكر اسماء بعض هؤلاء الفلاسفة الذين كان لهم كل هذا الاثر في الفكر الاوربي .

وكان هناك من يقول ان بعض هؤلاء الفلاسفة لم يكن عربيا . والرد على ذلك هو ان العروبة ليست مفهوما عرقيا . انها مفهوم حضاري وثقافي. فكل من تكلم العربية ، وكتب بالعربية ، وعاش مع العرب ، وتاثر بالثقافة العربية ، واسهم في هذه الثقافة بقدر او باخر ، هو عربي . فلولا الوسط الحضاري الذي عاشه هؤلاء الذين يقال عنهم انهم من غير العرب ، لما استطاعوا ان ينجزوا ما انجزوا ، ولا ان يؤلفوا ما الفوا ، ولا ان يتالقوا كما تالقوا .

وما زلت اذكر كيف ان ساطع الحصري كان يقول في الرد على الزعم القائل ان العرب لم يكونوا اكثر من جسر عبرت عليه الثقافة اليونانية، ان عملية نقل العلوم من اليونان التي تمت في عهد اجدادنا الكرام ، لايجوز ان تشبه بعمليات النقل والاقتباس التي تقوم بها نحن الان . ذلك لان الحضارة الغربية الحالية حضارة حية تبهر الابصار وتخلب الالباب . انها بمثابة مرجل يغلي ، وموقد يتقد ويملأ العالم نارا ونورا . فالاقتباس الان يكون بمثابة اخذ قبس ضئيل وشعلة صغيرة من نار مستعرة هائلة تقذف الحمم مثل البراكين الثائرة ، على حين ان الحضارة اليونانية لم تكن كذلك في عهد النهضة العربية الكبرى . انها كانت حينئذ في دور الانحطاط والتدهور ، ونارها ونورها كانا في حالة الجمود ولانكون مغالين اذا قلنا انها كانت كامنة في بعض الكتب المهملة في زوايا الاديرة ، وان مدارسها كانت مقصورة على بعض الرهبان والنساك . ولانكون مخطئين اذا قلنا انها كانت بمثابة جمرات مغطاة بطبقة كثيفة من الرماد ، اوشكت ان تفقد كل ما كان لها من حرارة . ان اجدادنا العظام اخرجوا هذه الجمرات من تحت الرماد ، واوقدوا بها نارا مستعرة .

— ٤ —

ومازلت اذكر ايضا كيف ان مؤرخا ومفكرا من طراز بول لاكوب ، كتب في وقت من الاوقات متسائلا :

— هل اضاف العرب شيئا على علوم اليونان ؟.

ثم كتب مجيبا :

— هذا موضوع يتناقش فيه العلماء المتبحرون. افرضوا انهم لم يعملوا شيئا غير الحفظ والادامة وان دورهم العلمي انحصر في النقل والترجمة وحدهما ، فانكم مع هذا تجدون انفسكم امام مسالة تاريخية هامة ، عندما تقارنون ذلك بالحقيقتين التاليتين :

اولا : ان الرومان لم يفعلوا ذلك ايضا مثل العرب .

ثانيا : ان الامم الغربية التي تكونت على اراضي الامبراطورية الرومانية ، ظلت عشرة قرون دون ان تصل الى النقطة التي كان قد وصل اليها العرب قبلها .

— ٥ —

وفي منتصف الستينات من هذا القرن ، صدر لمحمود أمين العالم كتاب بعنوان : معارك فكرية . وقد قدم المؤلف لكتابه بمقدمة مطولة تؤلف مقالا بحد ذاته ، وضع له هذا العنوان ، بلاش فلسفة .

وللوهلة الاولى ، فان هذا المقال يبدو مثيرا للتساؤل عما اذا كان المؤلف يقصد الى السخرية من الفلسفة . لكن القارىء سرعان مايكتشف أن المؤلف انما يقصد الى شيء اخر تماما . انه يقصد الى الدفاع عن الفلسفة . لكنه يسجل اعتراضا مشروعا على الفلسفة التي تنحو منحى يجعل منها فلسفة غريبة عن هموم الناس ومشكلاتهم .

بل ان المؤلف يعزو اعراض الناس عن الفلسفة الى سبب محدد وهو أن الفلسفة ارتبطت في اذهان الناس بالكلام الذي لا طائل منه ، او لنقل أنها ارتبطت باللغو من الكلام .

ويعرض المؤلف في هذا المقال الذي يتصدر الكتاب ، الى التاريخ الفلسفي العربي ، ويقدم نماذج من الفكر الفلسفي العربي يعتبرها لغوا . لكنه يقدم في الوقت نفسه نماذج اخرى يرى اليها على انها تعبير عن التفكير العقلي الاصيل لدى الفلاسفة العرب الاوائل .

واكثر من ذلك فان هذا الاسهام العربي على صعيد الفلسفة ، رافقه اسهام عربي اخر على صعيد العلم وكانت الاضافات العربية في هذا المضمار ذات قيمة خاصة من حيث انها تقدم الدليل على أن الفكر العلمي العربي كان في جوهره فكرا تجريبيا . وكما يكتب مؤلف كتاب: معارك فكرية ، في مقال له نشر عام ١٩٥٦ في مجلة كتابات مصرية ، تحت عنوان : التفكير العلمي عند العرب ، واعاد نشره عام ١٩٦٥ في كتابه الانف الذكر ، فان هذه التجريبية التي اتصف بها الفكر العلمي العربي لاتعني انه كان ضد القياس ، لان التجربة تتضمن القياس ، وانما تعني ان الفكر العلمي العربي تجاوز الحدود الصورية لمنطق ارسطو ، واطل على التجريبية العملية واتخذها مصدرا لعمله وفلسفته . وكان هذا الفكر التجريبي العلمي ، يربط بين التامل النظري والممارسة العملية . ويتجه الى التحديد الكمي . وهو بهذا كان صفحة جديدة كل الجدة بالنسبة للفلسفة الارسطالية والافلاطونية .

— ٦ —

وليس يعنيني هنا ان أمضي الى شواهد أخرى تقوم دليلا على أن الفكرة القائلة بان العرب مطبوعون على معاداة العقل لا تعدو أن تكون فكرة مزيفة وكاذبة وتفتقر الى الحد الادنى من العملية والموضوعية .

الثقافة العربية .

لكني احب هنا ان استشهد بواقعة سبق لي ان استشهدت بها ، وهي انه قبل اشهر قليلة ، استمعت الى محاضرة لاستاذ كبير في الفلسفة الاسلامية جاء من القاهرة الى دمشق بدعوة من احدى مؤسساتنا الثقافية . وكان عنوان المحاضرة التي القاها هذا الاستاذ الكبير في اتحاد الكتاب العرب ، هو : مكانة الفلسفة الاسلامية بين الفلسفات العالمية .

واكثر مايعنيني في هذه المحاضرة ، هو تلك المقارنة التي عقدها المحاضر بين فيلسوفين شهيرين، احدهما اوربي وهو ديكارت ، والاخر عربي وهو الغزالي .

وبصرف النظر عن كل مايقال عادة في فلسفة الغزالي من انها فلسفة تقوم على معاداة العقل، فان المقارنة التي عقدها المحاضر بين ديكارت والغزالي ، تكشف عن جانب اخر من هذا الموضوع .

وكانت خلاصة هذه المقارنة هي أن نصوصا بكاملها كان ديكارت قد وضعها في كتابه المسمى : مقالة في المنهج ، او لعله في كتاب اخر ربما كان كتاب التاملات، تكاد تكون منسوخة عن نصوص كان الغزالي واستعار منه منهجه في التفكير ، بمئات السنين . وكان واضحا من هذه المقارنة ان الامر لم يكن عفويا بحال من الاحوال ، وان ديكارت لابد من ان يكون قد اطلع على مؤلفات الغزالي وقراءها قراءة دقيقة .

وبالفعل ، فان المحاضر يقدم من الشواهد مايدل على ان ديكارت قد قرا الغزالي فعلا . وابسط دليل على ذلك هو ان ديكارت مضى في يوم من الايام من فرنسا الى هولندا . وكانت هولندا في ذلك الوقت مركزا من مراكز متابعة الثقافة العربية . وكانت هناك وثائق لاتحصى عن هذه الثقافة . وكانت كتب الغزالي ومؤلفاته موجودة هناك في احد مراكز الاستشراق .

ولم يكن منطقيا ان يكون هذا التشابه ، او لنقل هذا التطابق في النصوص ، مجرد توارد خواطر بين فيلسوفين تفصل بينهما مئات السنين.

— ٧ —

واذا كان صحيحا ان ديكارت هو ابو الفلسفة الحديثة ، وهي فلسفة تقوم على العقل قبل كل شيء ، واذا كان واضحا الان ان ديكارت قد قرا الغزالي واستعار منه منهجه في التفكير ، فانه يصبح من قبيل التزوير والتزييف ان يقال عن العرب انهم مطبوعون على معاداة العقل ، وانهم مفطورون على مناهضة الفلسفة .

خاص بالثورة — من مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية .

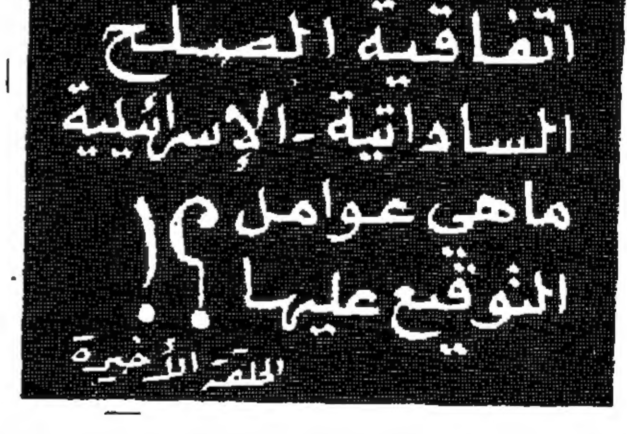
ماتريده أمريكا وإسرائيل؟!

١- تأجيل التوقيع على الصفقة المنفردة لإيجاد الظرف الذي يخدم تحالفهما

٢- توفير هامش مناورة للامبريالية الامريكية

٣- استمرار المراهنة في المنطقة العربية على الدور الامريكي

٤- اظهار السادات على انه انتزاع مكاسب بتصلبه المزعوم



اما موضوع الربط الذي يطالب به السادات بالنسبة لتنفيذ الحكم الذاتي في الضفة وقطاع غزة، فامر املته التطورات في المنطقة العربية ، وهو يعني ان السادات يريد ان يفرض في غياب الاطراف العربية الاخرى ورغم ارادة الشعب الفلسطيني المشروع الذي رفضته الامة العربية باسرها والذي يعني تكريس الاحتلال الصهيوني للمناطق العربية المحتلة وتنفيذ مخطط تصفية القضية الفلسطينية ، وقد أعلن السادات ذلك صراحة عندما قال في خطاب له بمدينة القنيطرة — سنفرض بعون الله الحرية في ارض فلسطين اذا كان لا بد من فرضها — يتجاهل السادات ان الجماهير العربية الفلسطينية ترفض الحكم الذاتي من حيث المبدا رفضا قاطعا ويحاول تصوير المشكلة وكانها تتعلق بمواعيد تنفيذ هذا الحكم الذاتي . وهو لا يثير في خلافاته المزعومة مع اسرائيل قضية حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني وهي القضية التي فرط بها وخانها في وقت مبكر ، ولا يثير قضية القدس التي يعلن بيجن صباح مساء انها ستبقى موحدة وعاصمة لاسرائيل الى الابد ، ولا يثير موضوع اللاجئين وكيفية حله . ولا يعترض على ما نشرته لجنة بن اليسار التي شكلتها الحكومة الاسرائيلية لتقديم توصياتها حول كيفية تنفيذ الحكم الذاتي وصلاحياته والتي اوصت بضرورة استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي الحكومية في الضفة والقطاع التي تبلغ مساحتها مليون دونم وعلى مصادر المياه في تلك المناطق لانها لازمة للاستيطان اليهودي ، كما اوصت بضرورة بقاء الحكم العسكري في الضفة والقطاع وبان يكون هو مصدر صلاحيات الحكم الذاتي . كذلك لا يعترض السادات على قرارات اسرائيل بتكثيف المستوطنات الاسرائيلية القائمة في سياسة دمج المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل ، وهو لا يثير مع اسرائيل خلافا حول مسالة السيادة على الضفة والقطاع ، وحول ما تدعيه اسرائيل من ضرورة استمرار سيادتها وتواجد قواتها في هذه المناطق . ان اصرار السادات على موضوع الربط بين معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية وبين تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة والقطاع يعني بكل وضوح ان السادات يريد من حيث الجوهر ما تريده اسرائيل ذاتها مع بعض الاختلاف في التفاصيل بشكل يمكن السادات من الادعاء بانه يعمل من اجل حل المشكلة الفلسطينية .

وبالاجمال فان التعديلات التي يريد السادات ادخالها على المعاهدة هي تعديلات هامشية وثانوية على حد تعبير الرئيس الامريكي كارتر ، وهي لا تمس باي شكل من الاشكال جوهر المعاهدة كصفقة استسلامية منفردة ولا تؤثر باي حال على الضوابط التي يعمل الكيان الصهيوني لفرضها على الحكم الذاتي المقترح والتي تستهدف تحويله الى مجرد ستار لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة .

ان نظام السادات يحاول استخدام هذه المطالب بمقتضى اتفاقية الصلح المنفردة التي يمكن تلخيصها بالاتي :

١ — التعهد بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل واحلال — السلام — معها بمجرد تبادل رسائل التصديق على المعاهدة ، اي في الوقت الذي تكون فيه اسرائيل لا زالت تحتل سيناء والمناطق العربية الاخرى ، ولا تزال في حالة حرب مع بقية الوطن العربي .

٢ — الالتزام بمقتضى المادة الثانية من الاتفاقية باحترام سيادة الكيان الصهيوني وسلامته الاقليمية والاعتراف بهما ، والتعهد بالامتناع عن استخدام القوة بشكل مباشر او غير مباشر او التهديد باستخدام القوة ، وضمان عدم تنفيذ او بدء تهديدات بالحرب او اعمال — عدوانية — او اعمال عنفضد اسرائيل من الاراضي المصرية ، والامتناع عن التنظيم او المبادرة او التحريض او المساعدة او الاشتراك باعمال او بتهديدات بالحرب — والاعمال العدوانية — او العمل السري والتعهد بتقديم من سيقوم بتنفيذ مثل هذه الاعمال الى المحاكمة .

٣ — الموافقة على اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وانهاء المقاطعة الاقتصادية وفتح الحدود امام حرية تنقل الناس والبضائع .

٤ — السماح بموجب المادة الخامسة من المعاهدة للسفن والبضائع الاسرائيلية بحرية المرور في قناة السويس ، والاعتراف بمضيق شرم الشيخ وخليج العقبة كممرين دوليين مفتوحين امام حرية الملاحة .

٥ — الموافقة بمقتضى البند الاول من الملحق الثالث على اقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية وعلى تبادل السفراء مع استكمال الانسحاب المرحلي ، اي في الوقت الذي يكون فيه حوالي نصف شبه جزيرة سيناء لا يزال تحت الاحتلال .

٦ — التعهد في البند الثاني من الملحق الثالث بالبدء خلال فترة لا تتعدى ستة شهور من انهاء الانسحاب المرحلي في سيناء في مفاوضات غايتها عقد اتفاقية تجارية بين النظام الساداتي والكيان الصهيوني .

٧ — وكذلك الالتزام بمقتضى البند الثالث من الملحق الثالث بالبدء في مفاوضات خلال فترة ستة اشهر من الانسحاب المرحلي ، من اجل عقد اتفاقية ثقافية بين الطرفين .

٨ — الموافقة في البند الرابع من الملحق على السماح بتنقل اليات ورعايا كل من الجانبين في اراضي الطرف الاخر دون قيود مع استكمال الانسحاب المرحلي ، والسماح بحرية زيارة الاماكن التاريخية والدينية .

٩ — ينص البند الخامس من الملحق الثالث على — التعاون من اجل تطوير المنطقة — .

١٠ — كما ينص البند السادس من الملحق على التعاون بين الجانبين في مجال الطيران وتوافق مصر بمقتضى هذا البند على ان تكون المطارات التي ستتركها اسرائيل في سيناء مفتوحة للاستخدام المدني والتجاري من قبل كل الدول . كذلك يتعهد نظام السادات بان يبدأ مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي خلال فترة لا تتجاوز ستة شهور من الانسحاب المرحلي ، من اجل عقد اتفاقية طيران بين الجانبين . ويلتزم نظام السادات كذلك بتطوير طرق وسكك حديدية بين مصر واسرائيل وبدراسة امكانات شق طرق واقامة سكك حديدية جديدة ، بما في ذلك طريق بربط بين مصر واسرائيل .

كذلك يتعهد النظام الساداتي باقامة علاقات عادية مع الكيان الصهيوني في مجالات البريد والاتصالات الهاتفية والتلكس والى التعاون من اجل اقامة محطات لاسلكي ونقل معلومات واتصال بالكابلات ومحطات تقويه تلفزيونيه عن طريق الراديو او الكابلات او الاقمار الصناعية .

ويلتزم نظام السادات بان يتم مع استكمال الانسحاب المرحلي الاعتراف المتبادل من الجانبين بحرية التوجه للسفن والشحنات الى الموانيء وبحق المرور المتبادل لسفن الجانبين في المياه الاقليمية للطرفين .

هذا عدا عن التنازلات الساداتية الوارده في المادتين الرابعة والسادسه من الاتفاقية والتي سبقت الاشارة اليها ، والتنازلات الاخرى الواردة في الملاحق التي لم يعلن عنها .

باختصار لقد وافق نظام السادات على كل مطالب الكيان الصهيوني وقبل ان ينص عليها في صلب معاهدة الصلح ، ويحاول الان ايهام الجماهير العربية في مصر والوطن العربي وخداعها والاحاطة بانه متمسك بالحقوق العربية من خلال عبارات مطاطه غامضة واشارات مجزوءة مشبوهة يريد ادخالها في مقدمة هذه المعاهدة وحواشيها .

واذا كان الامر كذلك ، فان السؤال لابد وان يطرح نفسه في ضوء كل ماتقدم هو : لماذا اذن كل هذا التصلب الاسرائيلي ازاء المطالب الساداتية المتواضعة ؟.

اننا نعتقد ان التصلب الاسرائيلي في هذا المجال منسق مع الامبريالية الامريكية ، اولا من اجل تبرير تاجيل التوقيع على الصفقة الانفرادية الى ظرف مناسب بالنسبة للتحالف الامريكي — الصهيوني . وثانيا من اجل توفير هامش مناورة للامبريالية الامريكيه ، يمكنها من الظهور بمظهر المؤيد للمطالب المصرية ، وبالتالي محاولة ترسيخ الزعم القائل بان امريكا تتخذ مواقف متوازنة في الصراع العربي — الاسرائيلي ، لتبرير استمرار مراهنة اصدقاء امريكا في المنطقة العربية على الدور الامريكي والمشاركة الامريكية لايجاد حل لهذا الصراع ، على اساس ان الولايات المتحدة وحدها هي القادرة بحكم علاقتها الخاصة مع الكيان الصهيوني على انتزاع تنازلات جديدة منه ، وعلى ممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية وحملها على تليين مواقفها . وثالثا من اجل التسهيل على السادات عربيا وداخليا وتصوير أية تسوية وسط بين — مطالبه — وبين مطامع الكيان الصهيوني في المستقبل على انها مكسب انتزعه السادات بتصلبه المزعوم وبفضل مؤازرة الولايات المتحدة ومشاركتها الكاملة في المفاوضات .

ومما تجدر ملاحظته في هذا المجال ، ان الادارة الامريكية رغم تظاهرها بتاييد — مطالب — السادات لم تعمل على حمل اسرائيل على قبولها ، بل انها عمدت الى استدعاء فانس من الشرق الاوسط وهو لايزال في منتصف مهمته في الوساطة بين القاهرة واسرائيل ، بحجة ان هناك مشاغل أخرى تنتظره في العاصمة الامريكية . وعلى الرغم من تركيز كارتر وفانس في تصريحاتهما على اهمية وضرورة التوقيع على المعاهده في الموعد المحدد وهو السابع عشر من كانون الاول عام ١٩٧٨ الا ان الولايات المتحدة لم تضغط على اسرائيل باي شكل من الاشكال لقبول التعديلات التي يعتبرها الامريكيون هامشية وثانوية . بل ان كارتر اعلن مرارا بانه لن يضغط على اسرائيل ولا يريد حلا لا يقبله الطرفان ، واستبعد كارتر في حينه امكانية عقد لقاء ثلاثي بينه وبين كل من بيجن والسادات على غرار ما فعل في كامب ديفيد من اجل ايجاد مخرج من الازمة المصطنعة .

وهكذا يبدو واضحا ان اطراف صفقة كامب ديفيد قررت تاجيل التوقيع على اتفاقية الصلح الى وقت لاحق . ومن المؤكد ان الامبريالية الامريكية التي فرضت اتفاقات كامب ديفيد والتي صاغت نصوص معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية من الفها الى يائها ، سوف تكون قادرة على جسر الهوة المزعومة بين مواقف النظام الساداتي ومواقف الكيان الصهيوني ، فبعد ان استنفد الحوار العلني بين اطراف صفقة كامب ديفيد اغراضه ، دعت الولايات المتحدة مجددا الى بدء مرحلة جديدة من الدبلوماسية الهادئة تستند الى العودة الى سرية المفاوضات .

وهناك مؤشرات كثيرة تشير الى نوع التسوية التي يمكن بوساطتها جبر الهوة المزعومة بين الموقفين الاسرائيلي والساداتي. فقد اعلنت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل بمكان ان تكون مرنة في موضوع اعادة النظر في ترتيبات الامن في سيناء المنصوص عليها في المادة الرابعة من الاتفاقية شريطة ان تكون اعاده النظر مرتبطة بموافقة الطرفين ، لكنها تصر على ان يتم ذلك بعد خمس سنوات ، لان هذا الموعد مرتبط بانتهاء الفترة الانتقالية للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . كما ذكرت المصادر نفسها ان اسرائيل ستكون مرنة في موضوع تبادل السفراء اذا لم يربط هذا الموضوع بمسالة تنفيذ الحكم الذاتي .

كذلك اصدرت وزارة الخارجيه الاسرائيلية بيانا يوم ١٧-١٢-١٩٧٨ جاء فيه ان اسرائيل مستعدة للدخول في مفاوضات حول مضمون وصياغة الرسالة التي تتحدث عن ترتيبات اقامة الحكم الذاتي ، وحول اعادة النظر حسب طلب الطرفين وبموافقتهما المتبادلة ، في ترتيبات الامن في سيناء بعد فترة معقوله ، ولا توافق على ان تكون اعادة النظر بعد خمس سنوات ، اي بعد سنتين فقط من استكمال الانسحاب من سيناء .

وصرح بيجن بدوره — ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع مصر حول رسالة تتعلق بترتيبات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وحول اعادة صياغة المادة الرابعة من معاهدة السلام المقترحة دون تحديد فترة خمس سنوات — .

ولا زال الاسرائيليون يتمسكون برفضهم ادخال اية تعديلات على المادة السادسة من الاتفاقية ، وهي المادة التي يعتبرونها حسب قول ديان — لب المعاهدة — ويزعم الاسرائيليون ان مطالبة السادات بالحاق مذكرة تفسيرية للفقرة الثانية من المادة السادسة من شانه ان يشكل ربطا عمليا بين المعاهدة وبين التسوية على الجبهات الاخرى ويدعون بانهم يخشون ان تتخذ مصر من ذلك ذريعة في المستقبل لنقض المعاهدة اذا لم تتحقق التسوية الشاملة .

كذلك يعارض الاسرائيليون فكرة الربط بين المعاهدة وبين تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، على أساس ان تنفيذ الحكم الذاتي يتوقف على مشاركة الاردن وممثلين عن سكان المناطق المحتلة وهي امور خارجة عن ارادة اسرائيل ، ويزعم الاسرائيليون انهم يخشون ان تتذرع مصر يوما ما بتعثر حل المشكلة الفلسطينية وتحل نفسها من الالتزام ببنود المعاهدة .

ومن جهة اخرى يحاول السادات ان يوضح للاسرائيليين بانه معني اساسا بتنفيذ الحكم الذاتي في قطاع غزة ، على اساس الزعم بان مصر تملك بحكم علاقاتها السابقة بالقطاع امكانية تامين مشاركين في المفاوضات من ابناء القطاع ، وبذلك تتوفر الاطراف اللازمة لبدء المفاوضات حول تنفيذ الحكم الذاتي هناك ، وهي مصر واسرائيل وممثلو سكان القطاع . ملمح السادات للاسرائيليين بانه مستعد للموافقة على تاجيل تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية طالما ان الاردن والفلسطينيين لازالوا يرفضون المشاركة في المفاوضات . فقد ذكر مراسل صحيفة جيروزالم بوست في القاهرة ان شخصية مصرية لم تذكر اسمها ابلغته ان السادات غير معني بالضفة الغربيه ، وانما هو معني بقطاع غزة حتى يمكنه ان يقول للاردنيين والفلسطينيين

البقية ص ٣ ←

ندوة «الثورة» مع لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب — الحلقة الثانية

بلال: أمريكا ليست وسيطاً محايداً وانما شريك لاسرائيل في السلم والحرب

النبهان: السادات ينفذ السياسة الأمريكية - الصهيونية في المنطقة العربية

● ادار الندوة وقدم لها محمد محلا




ما تزال الثورة تتابع نشر حلقات الندوة التي اجرتها مع لجنة الشؤون العربية الخارجية في مجلس الشعب بالقطر العربي السوري . واذا كانت الثورة قد عملت الى نشر الحلقة الاولى التي تتركز على علاقاتنا مع القوى العالمية ، وعلى تحديد المقياس من هذه العلاقات ، خاصة في المرحلة الراهنة التي تعيشها امتنا العربية ، وعلى اعطاء التقويم الحقيقي لهذه العلاقات ، كما اوضحت العوامل والاسباب التي جعلت الراي العام العالمي يتفهم قضايانا العادلة ، ويقف الى جانبها ، وذلك لان الشعوب دائما مع الحق والمنطق ، في حال قدرة الطرف المهضومة حقوقه ، المحتلة ارضه ، والمشرد من دياره ، على تقديم حقه في اطاره العادل ، وعلى عرض منطقية هذا الحق وفق اسس علمية تمتلك مقومات الاقناع والتفهيم ، بعد هذا يمكننا ان نبين بوضوح النقاط التي يتركز عليها النقاش في الندوة ، النقاط التي يمكن ان نجملها بالقول : ان امريكا توظف قدراتها لاقامة خط يبعث الغموض والفوضى في دائرة نظرة العالم لقضايانا العادلة ، للقضايا العربية ، وتحت شعار — السلام — يدفعون السادات لتعقيد الوضع في المنطقة ، وتحت شعار المصالح الامريكية الحيوية في المنطقة يصرون — الادارة الامريكية — اسرائيل — السادات — على محاربة الامة العربية سياسيا واقتصاديا . من هنا طرحت — الثورة — سؤالا على لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب ، لتوضيح الكيفية التي تعلل بها هذا القول ؟ وكان اول المتحدثين في هذه النقطة السيد علي النبهان عضو ومقرر في اللجنة ذاتها . .

■ علي النبهـان :

انطلاقا من فهمنا ، ان المعركة مع العدو هي معركة قومية ، وليست قطرية ، لذلك فان تنحية اي قطر عربي عن المساهمة في هذه المعركة المصيرية ، قطعا تكون خدمة للصهيونية والاستعمار .

من هنا حاولت الادارة الامريكية ، ان تجنب مصر العربية ، التي تشكل القوة الكبرى بين الدول العربية عن المشاركة في النضال من اجل القضايا العربية العادلة والمصيرية ، ومن خلال مصر يمكن تحييد او تجنيب بعض الدول العربية الاخرى ، عن المشاركة في ذلك . فالسادات بنهجه الخياني هذا ، والذي ظهر باقوى ما يكون في معسكر داود ، لم يكن فقط منفذا للسياسة الامريكية في خدمة الصهيونية لتحقيق اطماعها في المنطقة ، وفي حمايته المصالح الامريكية فحسب .

وانما كان في قطع الصلة الجغرافية ما بين مشرق الوطن العربي ومغربه ، وبهذا يمكن للامبريالية الأمريكية ان تضعف من النضال العربي ، والذي ينصب بصورة اساسية على تحرير الارض وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان اظهار السادات بانه داعية السلام في المنطقة ، يهدف اول ما يهدف الى جعل المزيد من الغموض والفوضى في نظر العالم يطغى على القضايا العربية .

● — الثورة — حول النقطة نفسها ، من يريد ان يتحدث؟

■ المهندس اسماعيل السعيد :

الواقع ، ان الوطن العربي غني بثرواته ، وبموقع استراتيجي هام ومتميز ، فهو بهذا الموقع وبهذه الثروات ، يشكل خطرا كبيرا على المصالح الامبريالية في المنطقة ، وعلى الصهيونية : **فيما اذا توحدت اقطار الوطن العربي ، لذلك فانه من المهمات الاساسية للامبريالية والصهيونية العمل على منع اقامة وحدة هذا الوطن ، وصناعة تكامله الاقتصادي .**

اسماعيل السعيد: مهمة امريكا واسرائيل والسادات ضرب التضامن العربي واية وحدة للعرب

نلاحظ ان امريكا تسعى جاهدة للعمل على خلق الانشقاق والفوضى بين صفوف العرب ، وبعثرة جهودهم الوحدوية وللاسف فاننا ما نزال نلقى ضعاف النفوس من بعض العرب امثال السادات ، وعن طريق هؤلاء نضرب تطلعات الشعب العربي ، موهمة انها تعمل لصالح — السلام — في المنطقـة .

وما تريده الادارة الامريكية من اتفاقات كامب ديفيد لا يخرج من اطار ضرب النضال العربي ، والانتقال بجزء كبير من قوة هذا النضال الى الخندق المعادي له .

طبيعي ان هذا ينافي ويضرب كل مساعي السلام التي كانت قائمة قبل ان يبدأ السادات بتنفيذ نهجه الاستسلامي وفي الحقيقة ، ما اوجدته الادارة الامريكية هو تهديد عملي للسلام ، على الرغم من محاولاتها لاقناع العالم على انها تعمل من اجل السلام . فكيف نفهم هذا السلام الذي يقوم من طرف واحد . ودون اشتراك الاطراف الحقيقية في مسألة الصراع العربي — الاسرائيلي ؟

ان امريكا والسادات يوهمون الشعب العربي المصري بان حياته ستتغير وتتبدل وان الرخاء الاقتصادي سوف يعم مصر . **وتناسوا ان الصهيونية العالمية مسيطرة على الاقتصاد الامريكي ، فكيف بها لا تسيطر مستقبلا على اقتصاد الشعب المصري ، وكيف بها لا تقتل كل تطلعات الشعب العربي المصري في التقدم والرخاء ؟**

ان السادات يظهر بان — السلام — بينه وبين اسرائيل سوف يكون للابد متناسيا اهم بنود اتفاقية . تجريد سيناء من القوات المسلحة المصرية تقريبا . وان يسمح فقط باقامة مطارات مدنية . التي هي في الحقيقة مطارات لاسرائيل . تستعملها جسرا لعبور الى افريقيا ولكسر نطاق الحصار الذي كانت بداخله ، وتناسى السادات ايضا ان من يريد السلام لا يقيم المطارات العسكرية على حدود سيناء مع — اسرائيل — والتي تعينها امريكا — لاسرائيل — السؤال المطروح هنا . لماذا تقام هذه المطارات العسكرية على حدود دولة . تعمل لعقد صلح منفرد معها للابد ؟ ان هذه المطارات في الواقع لن تقام الا لضرب مصر والاقتصاد المصري في المستقبل . بعد ان تكون الصهيونية وامريكا قد حققتا اهدافهما من الصلح المنفرد .

ان امريكا والسادات واسرائيل ، حاولوا في البداية ايهام العالم بانهم يعملون من اجل — السلام — ، ولكن سورية بقيادة الرئيس الاسد ، وقوى الصمود العربي ، وقفوا ويقفون بشدة ، ونبهوا للاخطار البعيدة التي تكمن وراء هذه المخططات .

● — الثورة — الاستاذ نجار يلاحظ انه يريد التحدث في الموضوع .

■ عبد المجيد النجار :

— احب ان اوضح ماذا تعني المصالح الامريكية : ينبغي ان نحدد ماذا تعني ؟

وبما ان هذه المصالح . هي بالتحديد مصالح الاحتكارات الرأسمالية فانه من الطبيعي ان تتناقض مع مصالح الشعوب . ومنها شعبنا العربي .

لذلك لا يمكن للاحتكاريين ان يرسموا سياسة الا وتتوافق مع خدمة مصالحهم : من اجل هذا كانت اسرائيل في ارضنا : وكانت السياسات المعتمدة لوجودها العدواني والمحافظة عليها . من الادارة الامريكية التي تقود الامبريالية العالمية . ونظرة الى التطورات التي طرأت على قضيتنا في المرحلة الاخيرة ، وخاصة بعد حرب تشرين التحريرية تدفعنا الى الاقتناع بخطورة الخط الذي اعتمدته الادارة الامريكية والصهيونية في الاونة الاخيرة . **ذلك ان حرب تشرين التحريرية وضعت العالم امام مسؤولياته تجاه هذه القضية الخطيرة على سلامة المنطقة العربية والعالم .**

اضافة الى انها وضعت مفهوم قضيتنا بوضوح امام الراي العام العالمي وتبين من ذلك ان هنالك شعبا معتدى عليه بالتشريد وبالاحتلال لبعض اراضيه ومن ان هناك عدوانا يتمثل باسرائيل — واصبح الراي العام العالمي بكامله يضغط باتجاه احلال السلام في هذه المنطقة حفاظا على السلام العالمي واقرت محافله الدولية شروطا عادلة لاحلال هذا السلام ، وذلك بالانسحاب من الاراضي العربية ، وباعادة حق الشعب العربي الفلسطيني اليه .

وامام هذا الضغط العالمي باتجاه احلال السلام في المنطقة كان لا بد لامريكا من ان تجد المخرج لطرح معزوفة السلام على قيثارة امريكية صهيونية . وكان لا بد من ايجاد الادوات المنفذة لهذه السياسة . فكان السادات الاداة الطيعة التي تخدم هذا الغرض . الذي لن تكون نتيجته الا تمزيق الصف العربي . وضرب التضامن العربي الذي تجلى في حرب تشرين . والذي اثبت اهميته وفعاليته . وتضليل الراي العام العالمي . بطرح — مناقشات السلام ومسيرة السلام — بالمفهوم الامريكي — الاسرائيلي . **لينشغل العالم عن حقيقة الموضوع وجوهره بعدم النظر او الاستماع الى اصوات المشردين من الشعب العربي ، وبابعاد القضية الجوهرية بموضوع الصراع العربي — الاسرائيلي عن اذهان العالم ، علما أن مثل هذه الخطوات لا يمكن ان تخدم السلام ومسيرته ، طالما ان الحق لم يعد الى اهله وهم متمسكون به ، وفي النضال من اجله .**

> **التجار: المصالح الامريكية لاتخرج أبداً من دائرة مصالح الاحتكارات الامريكية**
> **لايمكن ان يكون السلام طالما أن الحق لم يعد لأصحابه**

● — الثورة — هل يريد الاستاذ بكري ان يتحدث حول النقطة ذاتها ؟

■ ابراهيم بكري :

لدينا اصدقاء ثابتين ، ولدينا اعداء ثابتين الى مراحل استراتيجية بعيدة . لكنه يجري الصراع بيننا نحن واصدقائنا من جهة . وبين الاعداء من جهة ثانية . حول قوى حيادية . وحول الراي العام العالمي . ومما لا شك ان اعداءنا يستغلون طموح الشعوب الى السلم ، ليسوغوا عمليات الاستسلام التي يسعون اليها : ويعملون على اتهام القطر العربي السوري : ومجموعة جبهة الصمود والتصدي : بالعمل لاثارة الحرب في المنطقة وتكوين بؤرة خطر على السلم العالمي باسره .

الحقيقة جبهة الصمود عبرت بوثائقها عن هذه الناحية بوضوح وهو التأكيد ، على اظهار ان السلم في المنطقة مرتبط بتحرير الارض وبحقوق شعب فلسطين ، اي لاحباط مؤامرات الادارة الامريكية والصهيونية والاستسلاميين ، من الضرورة على ان اهدافنا لا تتعارض مع السلم في المنطقة ولا توتر الوضع العالمي . ولكن تحقيق الاهداف التي تسعى من اجلها يعني بطبيعة الحال توطيد السلم في المنطقة . وطالما توجد اراض محتلة : وحقوق مغتصبة لا يمكن ان يكون السلام . **كما أن من مهمات احباط المؤامرات ، العمل على رفع معنويات الشعب العربي ، والتأكيد على أن اهداف الصمود هي المطروحة بالنسبة للشعب العربي ، وبالنسبة للسلام العالمي ، هذا في حال وضع أمكاناتنا موضع الاستثمار الصحيح .**

> **بكري: ما يسعى اليه التضامن العربي تحقيق الامن والسلام**

● — الثورة — ماتزال الفكرة ذاتها مادة للنقاش ، فيما اذا كان بعض السادة المشاركين في الندوة يرغب بمناقشتها .

■ الدكتور محسن :

امريكا تحاول ان تؤسس لها خطا ، تدعوه بخط السلام في منطقة الشرق الاوسط وتحاول ان تقوم بدور الوسيط بين الطرفين المتفاوضين . المستشار بريجنسكي على ما يبدو وراء تأسيس هذا الخط لامتصاص عداوة الشعوب المتألمة من تصرفات الامبريالية ولهذا فاننا نرى ان امريكا تنصلت من القرارات كليا ، والصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ، واتت للسادات وانتزعته من المجموعة العربية : وانفردت به ليفاوض العدو الاسرائيلي مباشرة مدعية ان النزاع العربي — الاسرائيلي : نزاع معقد ، واسرائيل الان يقودها شخص غير موضوعي . وانتزاع بعض الاشياء كالحكم الذاتي والانسحاب من سيناء . بالنسبة للامريكان . هذه خطوة قد تعقبها خطوات بعد مرحلة بيغن . طبعا امريكا . تضرب بهذا القرار الصادر عن مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ والمتضمن عقد مؤتمر سلام تحضره الاطراف المتنازعة كافة . وتحت اشراف القوتين الاعظم اي الاتحاد السوفيتي وامريكا . ثم تضرب القرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ذو الرقم ٣٢٣٦ **الذي يعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ، ويوضح بالوقت نفسه ان الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط تضم منظمة التحرير الفلسطينية ، وتعتبر طرفا مساويا لبقية الاطراف فالولايات المتحدة الامريكية بتصرفها الاخير ، وانفرادها بالسادات وطعنها لمؤتمر السلام ، وابعاد الاطراف الاساسية في النزاع ، وابعادها الاتحاد السوفيتي كصديق للطرف العربي صاحب الحق ، وكمعدل لحدة الانحياز الامريكي الكامل مع اسرائيل . هذا التصرف نحن هنا كعرب نحكم وبشكل موضوعي ان هذا الخط ، او ما يسمى بخط السلام الامريكي نرفضه كاملا ، مستندين للقرارات الصادرة عن الامم المتحدة ، والى الشرعية الدولية** فنحن نعتبر امريكا ليست وسيطا محايدا . وانما شريك مع العدو في السلم والحرب ، واننا نعتبر ان كامب ديفيد التي استبدلها الامريكيون محل جنيف ، مكانا غير حيادي وانما مكانا معاديا للمطالب العربية . كما وسبق ان رفضنا سياسة الخطوة خطوة التي خطط لها وابتدعها كيسنجر وزير خارجية امريكا السابق .

لا شك ان امريكا وهي تقود هذا الخط الغامض اوهمت بعض الراي العام العالمي خاصة في اوربا الغربية بانها تتحرك على اساس السلام ، وفي الوقت نفسه تقود حملة ضارية على الصامدين من العرب في وجه العدوان والاستسلام .

تتمة ما نشر ص٢
اتفاقية الصلح الساداتية

والسوريين التي حققت سلامي الخاص وحلت مشكلتي ومشكلة الاراضي التي كنت مسؤولا عنها .

وجاء في صحيفة معريف ان شخصية مصرية كبيرة جدا — تقصد السادات — ذكرت في رسالة بعثت بها الى شخصية اسرائيلية كبيرة — تقصد بيجن — ان الصعوبات المتوقعة في مجال تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة الغربية كبيرة جدا ، وانه لايوجد في الضفة الغربية من يمكن التحدث معه حول الحكم الذاتي ، وتشير الصحيفة الى ان الاوساط الاسرائيلية تميل الى تصديق ماجاء في رسالة الشخصية المصرية .

ويبدو أن السادات يريد اقناع الاسرائيليين بانه مستعد للاكتفاء عمليا بالربط بين المعاهدة المصرية — الاسرائيلية وبين تنفيذ الحكم الذاتي في قطاع غزة ، واغرائهم بانه سيوافق على ترك موضوع الضفة الغربية التي تتركز فيها معظم القضايا التي يمكن أن تكون موضع خلاف مثل قضية المستوطنات والاراضي الحكومية والقدس لمفاوضات لاحقة مع الاردن الذي لازال يرفض المشاركة في المفاوضات ، محققا بذلك احد اهداف التحالف الامبريالي — الصهيوني وهو شق وحدة الشعب الفلسطيني وتجزئة قضية المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية . ويبدو كذلك ان الامريكيين يعملون في هذا الاتجاه فقد ذكرت صحيفة هارتس ان سايروس فانس يقترح لترضية اسرائيل وازالة مخاوفها من قضية الربط بين المعاهدة المصرية — الاسرائيلية وبين تنفيذ الحكم الذاتي ، ان ينص في الرسائل المتبادلة بهذا الشأن والملحقة بالاتفاقية على انه في حالة عدم تنفيذ الحكم الذاتي في الموعد المحدد لاسباب خارجة عن ارادة اسرائيل ، فان ذلك لن يؤثر على الاتفاقية .

وعلى اساس ماتقدم يمكن الاستنتاج بان اطراف صفقة كامب ديفيد سوف تتوصل الى تسوية ما لهذا الخلاف المفتعل ، بشكل يتيح لنظام السادات الادعاء بانه حقق مطالبه ، دون أن يتخلى الكيان الصهيوني عن مطامعه ودون أن تتأثر المعاهدة بصفتها صفقة صلح منفردة .

ومن الواجب في هذا المجال ، النظر بحذر وروية الى المزاعم التي اخذت تروجها الاوساط السياسية والصحفية الاسرائيلية والامريكية والمصرية ، والتي تحاول الايهام بان وراء تأجيل التوقيع على معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية توجها امريكيا جديدا لاعادة تقويم الوضع ومحاولة البحث عن طريق جديدة وحل مقبول واعادة النظر في اتفاقات كامب ديفيد وغير ذلك من المزاعم التي تستهدف تخدير يقظة الامة العربية ومحاولة الالتفاف على مقررات قمة بغداد وشق وحدة الصف العربي وصولا الى فك طوق الحصار العربي المحدق بنظام السادات .

تشيلي في بلد الناس المسلوبة حقوقهم

الكاردينال الشيلي راوول سيلفا هنريكيز — انشأ في سانتياغو لشيلي وكالة للتضامن الدولي من اجل حقوق الانسان . عقدت الوكالة اول ندوة دولية لها في الايام الماضية الاخيرة من بين الذين حضروا الندوة المذكورة — ليون دي جاردان — السكرتير القومي لمنظمة النجدة الشعبية الفرنسية الذي عاد ليباشر نشاطا واسعا يدعو فيه كل ذي عزيمة وارادة خيرة في هذا العالم الى التضامن الفعال والحازم مع شعب شيلي المسحوق والذي سلب في ظل الدكتاتورية العميلة ابسط حقوق الانسان .

— وقد نشرت صحيفة لومانيتيه التصريح التالي للسيد جاردان وذلك في عددها تاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٧٨ :

حالة مأساوية

— تلبية للدعوة الرسمية التي تلقيناها حضرت هذا اللقاء الدولي الذي تم فيه تبادل وتداول الخبرات الخاصة بالدفاع عن حقوق الانسان ووقع المشاركون بيانا لم يكن خاصا بشيلي وحدها ولكنه طرح بقوة الحالة المأساوية التي وصلت اليها تلك البلاد :

ففي ظل هذا النمط من النظم القائمة حاليا في شيلي يعمل نوع من البوليس الموازي للمخابرات السرية المعروفة في بلدان اخرى وهذا البوليس مزود بسلطات لا حدود لها وبحصانة مطلقة ويمارس كل التجاوزات على امن وكرامة الاشخاص ويروع السكان بشكل عام يضاف الى ذلك واقع هو ان طبقات واسعة من هؤلاء السكان يعيشون في شروط لا انسانية تشكل انتهاكا فاضحا وفظيعا لحقوق الانسان تسبب مباشرة وجود نظام اقتصادي دولي ظالم . .

— الزيارة الوحيدة التي استطعت القيام بها لاقليم في الجنوب عدد سكانه مليون وربع المليون اكدت لي ما سبق ان اكتشفته في اقاليم الشمال قبل عامين :

المحظوظون الموالون للنظام يزدادون ثراء في حين يزداد باقي الناس فقرا بدليل ان جميع الموالين للعهد السابق اصبحوا يعيشون في براكات من الخشب والكرتون ويعانون من غلاء العيش القياسي الذي يقابله تدني الاجور القياسي ايضا .. — الحد الادنى للاجور ٨٨٠ بيزوس اي ١٢٠ فرنكا — . كيلو الخبز ثمنه ١٥ بيزوس وليتر الحليب ١٢ر٥ بيزوس — ربع الكيلو السمن ٢١ر٢٠ بيزوس — كلو المعجنات ٣٠ بيزوس — ١٢ بيضة ٢٦ بيزوس — الفروج ٦٧ بيزوس — فكيف يمكن العيش ؟

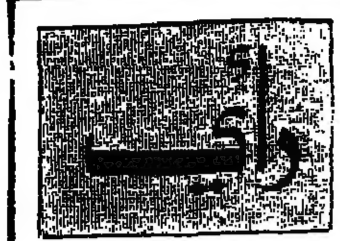
فترة التجربة في عقود العمل مدتها سنتان وبامكان ارباب العمل الغاؤها دون سبب — النقابات لا وجود لها — ضحايا البطالة المنتشرة يعيشون على ما يأتيهم من مساعدات خارجية وكذلك عائلات الاف المفقودين وقد بلغت حالة كل هؤلاء حالة اليأس القصوى ..

— لكن حيوية شعب شيلي التي لا تنضب تحركه دائما لمواجهة اسوأ الحالات : اناس مقدامون ينظمون بالتعاون مع وكالة التضامن حركة تضامنية تقوم النساء بدور الريادة فيها وتقوم بمساعدة وانقاذ عشرات الاف العائلات والاطفال والذين يعتقلون او يتم نفيهم او تصفيتهم جسديا يحل محلهم اخرون ويستمر العمل المسؤول الذي تقوم كنيسة سانتيا غوا على رأسه حيث اعلنت بقوة أن الدفاع عن حقوق الانسان وممارسة جميع مقتضياته جزء لا يتجزأ من مهامها الدينية .

وتتوارد المساعدات الشعبية التضامنية على شيلي من كل مكان في العالم



ترجمة : منصور ابو الحسن



التحرك الصهيوني العسكري مترافق مع مراحل المؤامرة

توقعت مصادر المقاومة الفلسطينية امس عدوانا صهيونيا جديدا على الجنوب اللبناني في الوقت الذي استمرت فيه التحركات العسكرية برا وبحرا وجوا فقصفت النبطية للمرة الثانية خلال الايام الثلاثة الماضية وطائرات العدو لم تترك يوما دون ان تقوم فيه بتحليقات فوق المنطقة بينما تتالى دوريات الزوارق الصهيونية في مواجهة الساحل اللبناني الجنوبي.

ومما لاشك فيه ان هذه الاجراءات العسكرية المتصاعدة من قبل العدو الصهيوني ليست منفصلة عن اجراءاته الصنفية والقمعية وعمليات الاستيطان المكثفة في الضفة الغربية وتصعيدها ايضا منذ مطلع العام الحالي .. ولكن الحقيقة المؤكدة هي أن كل تحركات العدو هذه داخل الارض المحتلة وضد الجنوب اللبناني حيث تتوجه اهتماماته التوسعية لاكثر من سبب جزء من المؤامرة المطبوخة في كامب ديفيد وبعض من المراحل التي لابد من انجازها في اطار الاخراج الجديد الذي ارتأته اطراف هذه المؤامرة كضرورة للوصول الى توقيع اتفاق الصلح المنفرد بين نظام السادات واسرائيل واحتواء آثاره العربية وردود الفعل عليه .

لقد قلنا سابقا عندما خرج السادات بالعويل وقف المفاوضات والتشدد المصطنع يقابله تشدد الطرف الآخر ان ذلك ليس سوى مؤشرا على ان اطراف المؤامرة اصبحت بحاجة الى مخرج جديد او بالاحرى الى خلق اوضاع مناسبة لاعلان الاتفاق الجديد .. وهذه الحقيقة تشبهها مفاوضات السادات في الكيلو ١٠١ والتي سبقت ماسمي باتفاقية سيناء الثانية وكلها كانت تصل الى مثل هذه النقاط الحرجة لتبدء إجراءات اخرى يتخذها العدو في الارض المحتلة وضد لبنان بالذات تترافق مع أجراءات مطلوبة من السادات داخليا لتدعيم فرص خروج الاتفاق الى النور باقل مايمكن من فرص المعارضة الداخلية في مصر ..

وفي ضوء ذلك ومع تلكؤ أجراءات السادات الاخيرة داخل جيش مصر وانتشار جنوده ورجال أمنه بين المواطنين مع سلسلة المظاهر المزيفة من دعاوي الديمقراطية ستجد ان مانقوم به اسرائيل لايخرج عن كونه جزءا من المراحل التنفيذية للمؤامرة ولايمكن استبعاد تحولها لعدوان جديد .

● سهيل زيدان

التحضير لافتتاح معهد النفط العربي ببغداد

بغداد – سانا – غادر الكويت اليوم الدكتور عوني شاكر حمادي المدير العام لدائرة العلاقات والاستثمارات الخارجية في وزارة النفط .

وسيجري الدكتور حمادي محادثات مع السيد علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط بشان الامور الاجرائية لمعهد النفط العربي للتدريب الذي سيفتتح في بغداد خلال شهر كانون الثاني الحالي .

وسيتوجه الدكتور حمادي بعد ذلك الى المنامة لحضور اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية لبناء واصلاح السفن الذي سيبدأ في البحرين السبت المقبل لمناقشة ميزانية الشركة للعام الحالي .

اجتماع سوري – عراقي – اردني

دمشق – سانا – تقرر عقد اجتماع سوري عراقي اردني مشترك في بغداد في موعد لاحق يحضره ممثلون عن وسائل المواصلات السلكية واللاسلكية في الاقطار الثلاثة لبحث موضوع التعريفات الهاتفية والبرقية.

وكان الجانبان العربي السوري والعراقي قد اقترحا عقد هذا الاجتماع المشترك خلال مباحثاتهما الاخيرة في دمشق .

بالمرصاد

نسبت صحيفة الانباء الكويتية الى مصادر امريكية مطلعة في واشنطن قولها ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعث برسالة جديدة الى مناحيم بيغن يحثه فيها على بذل كل ما في وسعه لتوقيع المعاهدة مع النظام المصري في اسرع وقت ممكن .

ومن الواضح ان الرئيس الامريكي يعتبر نفسه الشريك الكامل في صفقة معسكر داوود وهو حريص جدا على دفع عجلة المباحثات الثنائية بين بيغن والسادات تحسبا من استفحال الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط وحدوث مضاعفات طارئة تحد من تقدم – مبادرة السادات – حيث ان الظروف باتت مشحونة بتوترات لاتطمئن الادارة الامريكية بما يجري من احداث متسارعة في الشرق الاوسط كما انه يسعى جاهدا الى انهاء الخلاف القائم بين مصر واسرائيل تخوفا من طمس معالم سيناريو السلام . وانقاذا لنظام السادات الاستسلامي ومقابل ذلك فالسادات قدم المزيد من التنازلات في سبيل توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع الجانب الاسرائيلي منطلقا من عدة اعتبارات منها دعم الخط الامبريالي في المنطقة العربية .

ان تجميد المفاوضات الثنائية بين الكيان الصهيوني والنظام المصري تشكل في حد ذاتها خلافات شكلية خاصة وان السادات تنازل عن كافة الحقوق الشرعية للقضية الفلسطينية ومن خلال مفاوضات اسرائيل مع النظام المصري كانت حكومة الكيان الصهيوني تبدي تصلبا اكثر وتسعى دائما الى ان تبقى وتظل بحكم مواقفها العنيدة والمتشددة لاجبار الجانب المصري على تقديم تنازلات اكثر لصالح العدو الاسرائيلي وطالما ان السادات يطمح الى تحقيق صلح منفرد مع اسرائيل محاولا جهده توقيع المعاهدة عاجلا ام اجلا وان لااهمية كبيرة للموعد المحدد .

ومما يذكر ان صحيفة – هارتس – الصهيونية اشارت اثناء المباحثات الثنائية وتعثر جهود المسؤول الامريكي – فانس – الى ان اسرائيل تقوم بمناورة سياسية وعلى فانس ومرافقيه ان لايعتبروا انفسهم خائبي الامل الا اذا تصلبت الحكومة الاسرائيلية حول عدد من النقاط التي تعتبر حيوية بالنسبة للصهيونية .

يبقى سؤال يطرح نفسه ماذا بقي للسادات من اوراق يلعب بها في المباحثات القادمة بعد تنازلاته المفرطة بحق الامة العربية .

والولايات المتحدة الامريكية تعبث بها دون ان تراهن او تقامر باوراق حكومة الكيان الصهيوني وهل تجاهل رئيس النظام المصري تعهد الامبريالية الامريكية بمساندة الغزاة الصهاينة وعلى مدى ثلاثين عاما والتي مازالت تغدق على اسرائيل الاسلحة الفعالة ارضاء لدور الاسرائيلي الامني في المنطقة العربية .

● خالد رستم

عمال الجزائر:
التزام بالخط الوطني القومي الذي رسخه بومدين
والتفاف حول القيادة السياسية لإحباط مؤامرات الامبريالية والرجعية

الجزائر – سانا – اعلنت الجزائر مجددا دعمها لحركات التحرر الوطنية والقومية في الوقت الذي اعلنت فيه الطبقة العاملة الجزائرية التزامها الراسخ بالسير على النهج الوطني التقدمي الذي رسخه القائد العربي الراحل هواري بومدين وسارت عليه الجزائر .

فقد اكد مسؤول تنسيق نشاطات حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري مع الحركات التحريرية المعتمدة في الجزائر في تصريح له بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لاندلاع الثورة الفلسطينية، اكد مساندة الجزائر المطلقة لحركات التحرر وقال ان الجزائر لن تقبل ابدا ان يشكل فقدان الرئيس هواري بومدين حجة لتغيير او اعادة توجيه السياسة الجزائرية تجاه الحركات والنضالات التحررية

من جانب اخر اكدت الامانة الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين مجددا التزامها الراسخ بالعمل باستمرار وفق الخط الوطني القومي الذي رسمه الرئيس الراحل – هواري بومدين – لتحقيق الاهداف المحددة في الميثاق الوطني .

ودعت الامانة في نداء لها جميع العمال والنقابيين الى تدعيم الصفوف حول القيادة السياسية لاحباط مناورات الامبريالية والرجعية في محاولاتها لضرب الثورة الاشتراكية .

وطلب اتحاد العمال الجزائريين جميع العمال بالعمل على انجاح المؤتمر الوطني الشبيبة ومؤتمر جبهة التحرير الوطني الذي يعتبر الضمان لاستمرارية الثورة الاشتراكية

واختتمت الامانة الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين نداءها بقولها ان هذه المهام تشكل الوسيلة الفضلى للوفاء لروح الرئيس الراحل هواري بومدين .

وقد تقرر أن يعقد المؤتمر التاسيسي للشباب يوم السبت القادم ويستمر اربعة أيام .

وكان المقرر عقد هذا المؤتمر في الثامن والعشرين من كانون الاول الماضي الا انه تأجل بسبب وفاة الرئيس الراحل المغفور له هواري بومدين .

تزايد انتاج النفط الجزائري

الجزائر – سانا – بلغ انتاج النفط الخام الجزائري خلال العام الماضي ٥٧٫٢ مليون طن بزيادة قدرها ٧ بالمائة عن انتاج عام ١٩٧٧ الذي بلغ الانتاج فيه ٥٣٫٢ مليون طن .

وذكر في الجزائر امس أن ٨٥ بالمائة من انتاج النفط الجزائري للعام الماضي قد تم تصديره واستبقيت النسبة الباقية لاستهلاكها محليا فيما تم تصدير ثلاثة ملايين طن ونصف المليون طن على شكل مواد جاهزة .

كما ارتفع انتاج الغاز الى ١٤٫١ مليار متر مكعب اي بزيادة قدرها ٧٠ بالمائة بالمقارنة مع انتاج عام ١٩٧٧ الذي بلغ ٨٫٣ مليار متر مكعب فيما ارتفع تصدير الغاز المميع الى ٦٠ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٧٧ الذي كان ٤ مليارات متر مكعب .

وحصلت الجزائر من خلال تصدير النفط الخام والغاز على ٦٣٠٠ مليون دولار من العملة الصعبة خلال عام ١٩٧٨ اي بزيادة قدرها حوالي ٤٠٠ مليون دولار في السنة .

مجلس قيادة الثورة العراقي يمنح المتعاقدين العرب معونة سكن

بغداد – سانا – اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي أمس قرارا منح بموجبه المواطنين العرب المتعاقدين مع مؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي معونة سكن لاتقل عن الحدود المقررة للاجانب .. كما سمح القرار للمواطنين العرب بادخال سيارة للاستخدام الشخصي واعفائه من الرسوم لمدة خمس سنوات اضافة الى منحه وعائلته بطاقة سفر مجانية بالطائرة ذهابا وايابا الى اي قطر عربي واوروبي مرة واحدة كل ثلاث سنوات ..

ونص القرار على السماح للمواطنين العرب بتحويل ثلث رواتبهم الشهرية الى خارج العراق واشار الى ان مضمونه سيسري على الفلسطينيين من غير المقيمين في العراق ..

ومن جهة ثانية فقد اعفى مجلس قيادة الثورة في قرار اخر صدر امس المراسلات الخاصة بالاطفال والموجهة الى مجلتي – المزمار ومجلتي – الصادرتين في القطر العراقي الشقيق والى الزوايا الخاصة بالاطفال في الصحف المحلية وفي الاذاعة والتلفزيون من الاجور البريدية طيلة العام الحالي – ١٩٧٩ – بمناسبة السنة الدولية للطفل ..

ميثاق شرف صحفي في الكويت لضمان حقوق العاملين بالمهنة

الكويت – مراسل سانا – نشرت الصحف الكويتية الصادرة امس ما اسمته بميثاق شرف توصل اليه اصحاب الصحف والمجلات في الكويت.

وشدد هؤلاء على استقلال الصحافة الكويتية وضرورة الدفاع عن حرية الصحافة وتاكيد حق الصحفي في الدفاع عن قضايا وطنه ملتزما بالمسؤولية الوطنية وضرورة الالتزام بعدم ممارسة الضغط او الوعد لاي صحفي من اجل اغرائه بترك المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها ولا يجوز لاي صاحب صحيفة ان يسمح لاي محرر بالعمل لديه الا اذا وافق صاحب الصحيفة التي كان يعمل فيها الصحفي طالب العمل .

كما اكد الميثاق على ضرورة تضامن الصحف للوقوف صفا واحدا من اجل تكريس حرية الصحافة قانونا وممارسة

مع الصحافة العربية

الثورة : ثورة الجزائر تجاوزت نقطة الرجوع

قالت جريدة – الثورة – العراقية ان ما يضمن سلامة المسيرة الثورية في الجزائر هو ان الثورة الاشتراكية فيها تجاوزت نقطة الرجوع والنكوص وان الشعب العربي في الجزائر سيبقى قومي العقيدة عربي الاتجاه اشتراكي النزعة ..

ان المنجزات التي استطاعت الجزائر تحقيقها بقيادة المناضل – بومدين – ستظل مفخرة للجزائر على مدى التاريخ.

وبعد ان عددت الصحيفة تلك المنجزات وبالذات في الزراعة والصناعة والاقتصاد وتاميم المشاريع الاجنبية والتعريب .. قالت ان هذه المنجزات وضعت الجزائر على طريق التقدم والتطور ومكنت الجماهير الشعبية ان تمسك مصيرها بنفسها مما ادى الى ان تتجاوز الثورة الاشتراكية نقطة الرجوع والنكوص وهذا بالثبات مايضمن سلامة المسيرة الثورية ويقطع الطريق على كل من يريد ان يتربص بالثورة .

الاسبوع السياسي : رحل بومدين والثورة مستمرة

وتحت عنوان – الجزائر وجبهة الصمود والتصدي – ابرزت صحيفة الاسبوع السياسي – الليبية الصادرة في طرابلس الدور الذي لعبته الجزائر من اجل نصرة الحق والسلام وتحرير الانسان في كل مكان ومساهماتها الفعالة في دعم الثورة الفلسطينية والجبهة القومية للصمود والتصدي لاحباط النهج الاستسلامي ..

وركزت الصحيفة في تعليقها على اقوال واحاديث الفقيد الذي كان يؤكد في كل مناسبة على وقوف الجزائر ضد المخططات والمؤامرات الامبريالية التي تحاك ضد الشعوب الصغيرة – وكذلك تاكيده المستمر بدعم الجزائر لكل حركات التحرير الوطنية ..

وفي مقال اخر تحت عنوان – رحل بومدين والثورة مستمرة – اوردت الصحيفة مقاطع مطولة من احاديث الفقيد التي تبرز ملامح فكره الثوري الاشتراكي وعزمه على بناء الاشتراكية والقضاء على استغلال الانسان للانسان.

كما نشرت الصحيفة لمحة عن معركة التعريب – التي خاضها الفقيد بقصد القضاء على مخلفات الاستعمار الفرنسي وابرزت فقرات من خطب الفقيد الراحل حول التعريب ..

كما نشرت تحت عنوان – من معارك الثورة الجزائرية – تعليقا ركزت فيه على المعارك السياسية والاقتصادية والثقافة الفكرية التي خاضها الشعب الجزائري بقيادة – بومدين – بعد الاستقلال والتي حقق فيها الشعب وقائده نصرا اذهل الاعداء واسعد الاصدقاء ..

ومن جهة اخرى لايزال جو الحداد يسيطر على الحياة اليومية في ليبيا حيث تواصل الاذاعة بثها للقرآن الكريم والبرامج الجزائرية والبرامج التي اعدت عن الفقيد الراحل ..

كما تواصل صحيفة – الفجر الجديد – التي تصدر عن وكالة الانباء الليبية – ابراز الاخبار الواردة من الجزائر والشعور الشعبي في فقدان الرئيس الراحل واجتماعات مجلس الثورة وبرقيات التعازي التي ترداليه من مختلف انحاء العالم ..

تبادل الآراء حول تجارب اتحادي نساء سورية والعراق وبحث التنسيق بين وكالتي أنباء القطرين

دمشق – بغداد – سانا – تتواصل خطوات التنسيق والتكامل على طريق العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

ففي دمشق التقى وفد الاتحاد النسائي في القطر العربي السوري برئاسة الاخت هاجر صادق ووفد اتحاد نساء العراق الذي يزور القطر حاليا برئاسة الاخت – افتخار احمد ايوب – نائبة رئيسة الاتحاد في الساعة العاشرة من صباح امس في مقر الاتحاد العام النسائي .

وقد تم في هذا اللقاء تبادل الاراء حول تجارب التنظيمين النسائيين في القطرين الشقيقين وذلك في ضوء المباحثات التي جرت بينهما في الشهر الماضي تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين والرامية الى تنسيق العمل وتوحيد التنظيمين الاتحادين النسائيين .

وتحدثت الاخت نائبة رئيسة اتحاد نساء العراق عن المهام التي يقوم بها الاتحاد وشرحت الهيكل التنظيمي له والمهام والمسؤوليات التي يقوم بها الاتحاد سواء على مستوى الفروع ام المراكز ام الوحدات والروابط واللجان وارتباط كل منها بالاخر وطبيعة العمل بينها كما بينت النشاطات والمهام التي يقوم بها اتحاد نساء العراق والمسؤوليات المنوطة به في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والصحية ودور الحضانة ورياض الاطفال .

ثم تحدثت الاخت هاجر صادق عن تجربة الاتحاد العام النسائي في القطر ومهامه وواجباته وهيئته التي يتشكل منها ومسؤوليات عضوات المكتب التنفيذي والمكاتب الادارية والفروع والروابط بالاضافة الى النشاطات التي يتولاها على مختلف الاصعدة واشارت بشكل خاص الى الدعم الذي يلقاه التنظيم النسائي في القطر من الحزب بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد والى الخطوات التي خطاها الاتحاد منذ قيام الحركة التصحيحية حتى الان في جميع المجالات .

وكان وفد اتحاد نساء العراق قد وصل الى دمشق في الخامس والعشرين من شهر كانون الاول الماضي وهو مؤلف من سبعة عشر عضوا وقد شارك في المؤتمر السنوي للاتحاد العام النسائي في القطر كما زار المكاتب الادارية للاتحاد في ريف دمشق ودمشق والقنيطرة والتقى بعضوات هذه المكاتب وتبادل الاحاديث معهن كما زار عددا من دور الحضانة ورياض الاطفال واطلع عن كثب على تجربة الاتحاد في هذه المجالات.

وفي بغداد اجرى الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء امس محادثات مع السيد مناف الياسين المدير العام لوكالة الانباء العراقية تناولت قضايا التعاون والتنسيق والتكامل بين الوكالتين .

وحضر اللقاء السيد فؤاد بلاط المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون في القطر العربي السوري والسيد معاذ عبد الرحيم المدير المعاون لوكالة الانباء العراقية

ثم قام الدكتور صابر فلحوط والسيد فؤاد بلاط يرافقهم السيد المدير العام لوكالة الانباء العراقية والمدير المعاون بزيارة لاقسام الوكالة المختلفة اطلعوا خلالها على آلية العمل في وكالة الانباء الشقيقة .

■ الجزائر :

اصدرت ادارة البريد والمواصلات الجزائرية طابعا بريديا تخليدا للرئيس الراحل هواري بومدين .

وستبدأ ادارة البريد ببيع هذا الطابع اعتبارا من يوم غد الجمعة .

■ الكويت :

اعلن السيد عبد الوهاب النفيسي وزير التجارة والصناعة الكويتي عن مجموعة اجراءات وافق عليها مجلس الوزراء الكويتي من خلال الاقتراحات التي تقدمت بها وزارة التجارة .

وتاتي هذه الاجراءات لتطوير وضع الصناعة الراهن في الكويت جذريا وتضمنت عدة امور منها الغاء الحد الاعلى للرسوم الجمركية وتحديد فترة الحماية للصناعات المحلية والزام الشركات والمؤسسات الحكومية بتفضيل السلع المصنعة محليا في اي مقاولة او طلب تعهد اليها .

■ جدة :

اختتم امس مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية دورته الحادية والثلاثين في جدة .

وتقول – واع – ان المجلس وافق على تقديم قروض لتمويل عدد من الشروعات الاقتصادية في فولتا العليا والمغرب واوغندا تبلغ ستة ملايين وثلاثمائة الف دينار أسلامي اي ما يعادل ثمانية ملايين وخمسين الف دولار امريكي .

هذا وقد اعد المجلس جدول اعمال الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد في كمبالا خلال شهر اذار المقبل.

رسالة من القذافي للشيخ زايد

ابو ظبي – سانا – تلقى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتقول – واع – انه قام بتسليم الرسالة الى الشيخ زايد السيد عبد القادر غوته السفير الليبي لدى دولة الامارات خلال استقباله له يوم امس.

بحث العلاقات بين الكويت وكل من السعودية ومنظمة التحرير

الكويت – سانا – اجتمع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس مع السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

وعلم انه تم خلال اللقاء بحث العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والكويت والتطورات الراهنة على الساحة العربية .

ومن جهة ثانية اجتمع الشيخ صباح الاحمد الى وكيل وزارة الداخلية السيد عبد اللطيف التويني .

وقال السيد التويني انه اطلع وزير الخارجية على مباحثاته مع وكيل وزارة الداخلية السعودي الدكتور عبد الرحمن العواجي بشان المنطقة المقسومة وماتم التوصل اليه من اتفاق على تشكيل لجنة فرعية لمعالجة اوضاع المنطقة المذكورة .

من جهة ثانية تبدا اليوم اجتماعات اللجنة المشتركة السعودية الكويتية التي شكلت اثناء زيارة الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودي للكويت والتي اختتمت يوم اول امس وتهدف هذه الاجتماعات بحث المواضيع المتعلقة بالمنطقة المقسومة بين الكويت والسعودية .

هذا وقد تسلم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس رسالة من السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية .

وزير الداخلية العراقي يتوجه الى الرياض

بغداد – سانا – يتوجه الى الرياض قريبا السيد عزة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية على رأس وفد في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام . وتقول – واع – نقلا عن مجلة الفباء الاسبوعية الصادرة في بغداد امس ان السيد ابراهيم سيجري محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول العلاقات الثنائية وافاق تطويرها .

وذكرت ان المباحثات ستتناول بشكل خاص تعاون القطرين في مجال الادارة المحلية وتبادل الخبرات .

«الأوابيك» تدعو المكسيك للتعاون مع الدول النفطية تحقيقاً لمصالحها

الكويت – سانا – دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوبك المكسيك الى التعاون مع الدول الاخرى المنتجة للنفط في العالم تحقيقا لمصالحها على المدى البعيد .

وجاء في نشرة كانون الثاني الشهرية الصادرة عن اوبيك ان نفط المكسيك يمكن ان يكون منافسا لنفط منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك على المدى القصير الا انها اضافت ان مصلحة المكسيك وهي ليست عضوا في اوبيك تتطلب التنسيق مع الدول المصدره الاخرى خاصة وانها مثلها مثل هذه الدول تعتبر قطرا ناميا .

ولاحظت النشرة في كلمتها الافتتاحية ان هالة اعلامية كبيرة تحيط باي اكتشاف نفطي جديد خارج اوبيك .

واشارت الى ما اعلن على اكتشاف حقول نفط في المكسيك يصل احتياطيها الى رقم مذهل – ٢٠٠ – بليون برميل .

وتساءلت هل يمكن ان يكون هذا النفط في حالة التثبت من وجود هذا الاحتياطي الضخم منافسا حقيقيا ومؤثرا على نفط اوبيك .

رئيس النظام المصري يزور السودان

القاهرة – رويتر – سانا ذكرت صحيفة الاهرام المصرية امس ان حاكم مصر انور السادات سيزور السودان في وقت لاحق من هذا الشهر .

ومن المقرر ان يعقد السادات محادثات حول أخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط .

شتراوس يزور المغرب

الرباط – سانا – يصل الى الرباط في نهاية الشهر الحالي فرانس جوزيف شتراوس رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية للقيام بزيارة رسمية للمغرب تستغرق عدة ايام .

قوات الاحتلال تشدد إجراءات القمع وتحمي عمليات الاستيطان الجديدة

فلسطين المحتلة – وفا – تقوم قوات الاحتلال الصهيوني منذ ثلاثة ايام بحملة تمشيط وملاحقة وتفتيش في كافة انحاء الضفة الغربية المحتلة .

فقد اقامت قوات الاحتلال مؤخرا نقاط تفتيش واسعة على الطريق بين نابلس والقدس ونابلس وجنين والطرق المؤدية اليها من كافة المناطق والاتجاهات وقد احتاج العدو الصهيوني لهذه العمليات الى اعداد كبيرة من قواته العسكرية

وتقوم الجنود الصهاينة بعمليات تفتيش استفزازية ضد المواطنين المسافرين على هذه الطرق حيث يقوم الصهاينه بانزالهم من السيارات واخضاعهم الى تفتيش قاس ودقيق كما يقوم الجنود الصهاينة كذلك بتخريب محركات السيارات والمقاعد بحجة التفتيش وتقوم ايضا باعتقال من تشتبه بهم من المسافرين .

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال تقوم باجراءات تعسفية على جسري الملك حسين والامير محمد ضد المواطنين الفلسطينيين استمرارا لهذه الحملة التعسفية المحمومة حيث ترغمهم على وضع العقال وغطاء الراس والحذاء معا في صندوق خاص بحجة التفتيش وذلك في محاولة لاذلال المواطنين الفلسطينيين وقهرهم كما يقوم الجنود الصهاينة اثناء التفتيش الجسماني بتمزيق الملابس من الداخل بحجة البحث عن مواد امنية خطرة .

وفي فلسطين المحتلة – صرح وزير المالية الصهيوني ان حكومته سوف تخصص – ٣ – مليارات ليرة اسرائيلية لعمليات تهويد الجليل، وقال ان وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية للاستيطان – شارون طلب زيادة هذا المبلغ الى خمس مليارات ليرة اسرائيلية كما طلب رؤساء السلطات المحلية الصهاينة في الجليل اضافة الاف المستوطنين الصهاينة الى الجليل واقامة المستوطنات الجديدة في هذه المنطقة .

وقد واصلت العصابة الصهيونية – غوش ايمونيم – الاستيلاء على الاراضي العربية تحت حماية قوات الاحتلال العسكرية لبناء مستوطنات جديدة .

فقد قامت مجموعات العصابة الارهابية بالهجوم على منطقة بيت مورفى في منطقة رام الله والتي تبعد عشرة كيلو مترات شمال القدس المحتلة وقامت باحتلال هذه المنطقة بينما قامت مجموعة اخرى من نفس الحركة الصهيونية باغلاق الطريق بين رام الله ونابلس بقوة السلاح من اجل منع اي هجوم يمكن ان يحدث من قبل المواطنين الفلسطينيين اصحاب الاراضي المغتصبة

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان مستوطنين صهاينة سلقوا امس تلة في بيت غور وبداوا بتسييجها ونصب الخيام فيها لبناء مستوطنة جديدة فيها .

ويذكر ان هذه هي المحاولة الرابعة التي تقوم بها العصابة الصهيونية غوش ايمونيم – خلال اسبوع واحد للاستيطان . وصرح قادة هذه العصابة ان جماعتهم ستواصل اعمالها هذه حتى يتم بناء المستوطنات الجديدة في كل انحاء الضفة الغربية المحتلة وانهم سيوسعون نشاطهم الاستيطاني في مناطق القدس ورام الله ونابلس ليشمل كل انحاء فلسطين .

أخبار من العالم

■ نيويورك — سانا — بدأ عدد من الطلاب الاتراك في نيويورك يوم الاثنين الماضي اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعلان الاحكام العرفية في ثلاثة عشر اقليم تركي .

وذكرت — رويتر — ان الطلاب يعتزمون الاستمرار في اضرابهم في مكاتب اتحاد الطلاب الاتراك في نيويورك حتى يوم الجمعة القادم .

ونقلت الوكالة عن هؤلاء الطلاب قولهم ان اضرابهم يهدف للفت الانتباه الى ما وصفوه بالقوى الحقيقية التي تقف وراء فرض الاحكام العرفية و محاولة تصعيد حالة الفوضى تمهيدا لتدخل عسكري .

■ واشنطن

ذكر راديو صوت المانيا الغربية من كولونيا ان ناقلة نفط امريكية تحمل العلم الليبيري قد غرقت في البحر الكاريبي الى الجنوب من هايتي وذلك بعد حدوث انفجار ادى الى اشتعال النيران فيها .

وقد تم انتشال اربعة اشخاص من اصل بحارتها البالغ عددهم ٣٥ رجلا قامت بانتشالهم احدى سفن الشحن الايطالية ويتولى رجال خفر السواحل الامريكيين عملية البحث عن المفقودين .

■ نيويورك — سانا — حثت صحيفة نيويورك تايمز في مقال لها امس دول حلف شمالي الاطلسي لتقديم مساعدة مالية لتركيا .

وتقول — اف ب — ان الصحيفة اوضحت في مقالها ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تقبع خلف الاضطرابات السياسية في تركيا يمكن أن تجد لها حلا بمساعدة ماليـة تاتيها من الخارج .

واشارت الصحيفة الى ان بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا كان قد طالب الرئيس الامريكي كارتر بدراسة تقديم معونة مالية من هذا القبيل مع فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا خلال مؤتمر قمة غوادلوب .

■ واشنطن — سانا — نجحت الباحثة الامريكية الدكتورة ل. فارما الاخصائية بمستشفى وفرن شميست بولاية بنسلفانيا الامريكية في التوصل الى طريقة جديدة لتشخيص مرض انفصام الشخصية في مراحله المبكرة عن طريق التحليل الكيميائي المعملي لعينة من بول المريض .

وتقول — اشيا — ان الابحاث التي اجريت على — ٦٠ — مريضا من مرضى الاكتئاب والاضطرابات النفسية من المترددين على المستشفى اكدت ان مرض انفصام الشخصية يؤدي الى اختفاء مادة فلوكوسامينو جليكان من البول . كما اكدت ان انخفاض معدل هذه المادة من البول يشير الى ان المريض يعاني من الاصابة بالمرض في مراحله الاولى .

وذكرت مجلة — ميديكال نيوز الطبية التي نشرت النبأ ان هذا النجاح يعطي املا عريضا لاطباء الامراض النفسية في التعرف المبكر على المرض ومتابعة علاجه قبل استفحاله .

تصريحات امريكية حول انقطاع البترول الايراني

واشنطن — سانا — قال مسؤول امريكي كبير ان بامكان دول العالم ان تصمد في وجه استمرار وقف تدفق البترول الايراني لمدة سنه اشهر او اكثر دون مواجهه صعوبات تذكر .

ويقول راديو صوت امريكا ان المسؤول الامريكي اضاف بان النقص في البترول سيتم تعويضه بالكميات المتوفرة من مخزون البترول وزيادة انتاجه من قبل الدول الاخرى المنتجة له .

واشار المسؤول الامريكي الى ان ايران كانت تزود العالم بحوالي ١٠ بالمئة من احتياجاته من البترول وان نصف هذه الكمية سيتم توفيرها من مصادر اخرى بالاضافة الى ان كميات البترول المخزونة كبيرة بصورة غير طبيعية نظرا لتهافت على شرائه ووقت سابق من اجل مواجهة الزيادة في اسعار البترول .

انفجار قنبلة في شمالي اسبانيا

مدريد — سانا — انفجرت قنبلة موضوعة تحت سيارة صباح امس بالقرب من مقر الحرس الوطني الاسباني في مدينة فيتوريا في اقليم الباسك شمال اسبانيا .

واوضحت اف. ب . ان الانفجار ادى الى تحطيم السيارة واحداث اضرار في الممتلكات القريبة دون وقوع خسائر بالارواح .

ومن جهة ثانية اعلنت منظمة ايتا في مكالمة هاتفية مع احدى الصحف في الاقليم مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع امس الاول وذهب ضحيته احد عناصر الامن الاسباني .

بختيار يبدأ بتشكيل الحكومة فيما يكتنف الغموض رحيل الشاه
سلاح الجو الأمريكي يشارك بترحيل الرعايا الأمريكيين عن إيران

طهران — عواصم — وكالات في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة التظاهرات والاضرابات العمالية والشعبية الايرانية وافق مجلس النواب الايراني امس على تشكيل حكومة مدنية برئاسة — شاهبور بختيار — المطرود من عضوية الجبهة الوطنية الايرانية .

وذكرت — يب — أن هذه الحكومة ستخلف الحكومة العسكرية التي راسها الجنرال غلام رضا ازهري ومن المتوقع ان يعلن عن تشكيلها اليوم

كما ذكر راديو لندن نقلا عن بختيار ان الشاه وافق على القيام برحلة خارج البلاد بدعوى قضاء عطلة ووافق ايضا على تعيين مجلس الوصاية ورددت شائعات احتمال اقامة الشاه في لندن .

واضاف الراديو ان ذلك التصريح يتنافى مع البيان الذي ادلى به الشاه مذيعون للصحفيين والمصورين الفرنسيين في قصره .

صرح بختيار رئيس الوزراء المكلف بان ايران ستكف عن القيام بدور الشرطي في الخليج العربي ومن المرجح انها لن تبيع بترولا الى اسرائيل بعد ذلك بمجرد ان يقر البرلمان تشكيل الحكومة الجديدة .

فقد عقد بختيار مؤتمرا صحفيا فقال سوف يحاكم جميع المفسدين والذين قاموا بعمليات تعذيب بما في ذلك الجنرالات الذين تجاوزوا سلطاتهم وذلك بموجب قانون اعتزم عرضه على البرلمان في اقرب فرصة .

وسئل رئيس الوزراء المكلف عن علاقاته مع الزعامة الدينية الشيعية فاعرب عن امله في ان يمنحه الزعماء الدينيون ادنى مهلة ممكنة قبل ان يحكموا عليه .

اما انباء طهران عن رحيل الشاه فمتضاربة حيث يفيد بعضها ان رحيل الشاه يخفف من حدة التوتر في ايران وجدير بالذكر ان رحيل الشاه نهائيا هو المطلب الذي تصر عليه الجبهة الوطنية المعارضة .

ويقول — اف ب — ان المراقبين في طهران يرون ان الغموض الكامل يحيط باحتمال سفر الشاه رغم نفي القصر لذلك .

من جهة ثانية ونظرا لخطورة الاوضاع في ايران فقد قامت اربع طائرات تابعة لسلاح الجو الامريكي بترحيل بعض اسر الامريكيين الموجودين في ايران ونقلهم الى اثينا والى القاعدة الجوية الامريكية في توريخ في اسبانيا .

واضاف راديو لندن ان وزارة الدفاع الامريكية قالت انها ستقوم بنقل الاسر الامريكية الراغبة على متن طائرات سلاح الجو الامريكي خلال اليومين المقبلين .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان بعض الطائرات التجارية والمدنية قد نقلت بضع مئات من الامريكيين والاجانب الاخرين في طهران يوم الثلاثاء الماضي .

واضاف الناطق ان — ٤٢٠٠ — مواطن امريكي يزمعون الرحيل عن ايران الان وان — ١٦٠ — من المعتمدين الحكوميين الامريكيين غادروا العاصمة خلال اليومين الماضين .

وفي باريس علم في وزارة الخارجية الفرنسية انه تم يوم الاثنين الماضي وبناء على طلب وزارة الخارجية اعداد سلسلة من الرحلات الجوية بين باريس وطهران لنقل الفرنسيين المقيمين في ايران الراغبين في العودة الى بلادهم .

وستذهب طائرات اخرى اليوم وغدا الخميس وبعد غد الجمعة الى طهران لنقل الفرنسيين الذين يريدون العودة الى فرنسا .

واضاف المصدر نفسه ان عدد اماكن هذه الطائرات يكفي مؤقتا لتلبية الطلبات .

كما اعلن في انقرة انشاء جسر جوي عسكري يربط بين كل من طهران وانقرة لنقل الرعايا الكنديين الموجودين في ايران وان وزير الدفاع الكندي سيصل تركيا للاشراف على نقل الرعايا الكنديين ومن المقرر ان ينتقل في الدفعة الاولى — ٦٠٠ — مواطن كندي .

على صعيد اخر قال اية الله الخميني زعيم المعارضة الايرانية في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة واشنطن بوست امس ان العلاقات مع واشنطن بعد ان يغادر الشاه ايران ستتوقف على ابتعاد الولايات المتحدة عن التدخل بالشؤون الايرانية

ونقلت — رويتر — عن الخميني قوله في هذه المقابلة ان العلاقات المستقبلية مع واشنطن تتوقف كليا على الحكومة الامريكية وان التعامل مع الحكومة الامريكية يعتمد على توقف هذه الحكومة عن التدخل بالشؤون الايرانية واحترام الامة في ايران .

ونسب الى الامام الخميني قوله ان ايران ستتوقف عن بيع النفط الى جنوب افريقيا واسرائيل في حال سقوط الشاه كما اتهم الخميني الصهاينة بالمساعدة على تدريب شرطة الشاه السرية والمشاركة في تعذيب انصار المعارضة .

الشاه في حديقة قصره ومعه سفير ايران في واشنطن اردشير زاهدي

وفي طهران اعلن ان المباحثات الجارية مع عمال النفط المضربين في جنوبي ايران لفرض انتاج كمية من النفط تكفي للاستهلاك المحلي لم تسفر عن نتيجة بعد ولا تزال الاضرابات مستمرة حيث ذكر ان مطالب المضربين تتعلق بانسحاب الجيش من كل المنشات البترولية واطلاق سراح العمال المعتقلين .

هشد من الاجانب في مطار طهران امس بانتظار الرحيل

هذا وقد تجددت المظاهرات المعادية للشاه في عواصم العالم حيث جرت اشتباكات عنيفة في بيفرلي هيلز في حي لوس انجلوس الراقي في الولايات المتحدة بين رجال البوليس وحوالي ثلاثمائة متظاهر حاصروا المنزل الذي تقطنه شقيقة شاه ايران ووالدته .

وتقول — اف ب — ان المتظاهرين ومعظمهم من الطلبة الايرانيين كانوا يرددون هتافات بموت الشاه وانهاء التاييد الامريكي لنظام الحكم الملكي

ولم ينجح رجال البوليس بالسيطرة على المتظاهرين الذين دام تظاهرهم مدة — ٤٥ — دقيقة رغم استخدامهم الهراوات الغليظة والقنابل المسيلة للدموع والرماح لحماية المنزل الذي تسكنه السيدة تاج الملوك — ٩٠ — عاما والدة الشاه وشقيقته وشقيقة الاميرة شمس .

وفي باريس قررت الرابطة الشيوعية الثورية — تروتسكيه — الانضمام الى التجمع الذي سينظمه الحزب الشيوعي الفرنسي امام السفارة الايرانية في باريس في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم .

واكدت الرابطة في بيان اصدرته ان النضال الباسل للشعب الايراني يجب ان يلقى تضامن كل شعوب العالم

واوضحت الرابطة انها اجرت اتصالات مع مختلف المنظمات العمالية والديمقراطية لتنظيم حركة تضامن مع الشعب الايراني .

وفي لندن اعلن قصر باكنجهام امس ان الملكة اليزابيت الغت زيارتها لايران التي كان محدد لها الثامن والعشرين من شباط القادم بناء على طلب الشاه .

رحيل الرعايا الامريكيين من ايران يجسد مخاوف واشنطن

بدات الولايات المتحدة الامريكية بترحيل رعاياها الموجودين في ايران مستخدمة في ذلك طائراتها المدنية والتجارية والعسكرية وتحاول واشنطن اظهار هذه العملية بانها اختيارية لمن يرغب من رعاياها بالرحيل . وهي تهدف من وراء اظهار عملية الترحيل بهذا المظهر الطوعي الى التقليل امام الراي العام العالمي من غليان الموقف الشعبي الايراني المعادي لها .

الا انها مهما حاولت تهوين الامر فان الحقيقة لايمكن اخفاؤها خاصة بعد يوم ومن المظاهرات المستمرة المعادية للشاه والولايات المتحدة على السواء وامام هذا الغليان الشعبي في ايران لم يعد مهما بالنسبة للراي العام ان صورت واشنطن عملية اجلاء رعاياها بانها رحيل طوعي او ترحيل اجبرتهم عليه سفارة الولايات المتحدة في ايران نظرا لتفاقم الوضع ووضوح الحقيقة في ان حل الازمة السياسية في ايران مع بقاء الشاه في الحكم قد اصبح امرا عسيرا للغاية لان رحيل الشاه من ايران يشكل بالنسبة للمعارضة مطلبا لابديل عنه في سبيل اعادة الامن والهدوء الى حالهما الطبيعية . وقد برهنت المعارضة على تمسكها بهذا المطلب من خلال معارضتها الحادة للشخصيات السياسية التي كلفها الشاه بتشكيل حكومة مدنية مثل الدكتور غلام صديقي الذي فشل قبل عشرة ايام تقريبا بتشكيل الوزارة وكذلك الدكتور شاهبور بختيار الذي يحاول الان تشكيل حكومة .

ان اصرار المعارضة على رحيل الشاه هو الذي اظهر مخاوف واشنطن من احتمال تطور الاحداث بشكل اكبر في غير صالحها مما دفعها الى ترحيل رعاياها تفاديا لما قد تقوم به المعارضة تجاه الامريكيين كتعبير عن غضبها تجاه الولايات المتحدة التي قدمت ولازالت تقدم جميع انواع الدعم للنظام القائم في ايران .

■ عبد اللطيف مقداد

كارتر : استراليا من اقرب حلفاء امريكا
الوضع في ايران في المباحثات الامريكية — الاسترالية

راديو صوت امريكا — سانا — اجتمع الرئيس الامريكي جيمي كارتر الليلة الماضية في البيت الابيض لمدة ساعة مع رئيس وزراء استراليا فريزر وقد تناول البحث خلال الاجتماع عددا من المواضيع الهامة المتعلقة بتطورات الاوضاع في ايران والشرق الاوسط وموضوع الاقتصاد العالمي ومسالة اقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية في الاونة الاخيرة .

وقد اشاد الرئيس كارتر بموقف اوستراليا ووصفها بانها من اقرب واهم حلفاء اميركا .

كما اشاد رئيس وزراء استراليا من جانبه بالرئيس كارتر لقراره المتضمن الاعتراف بكين واتفقا على ان القرار سيكون عامل استقرار في منطقة المحيط الهادي .

القوات الفيتنامية تهاجم كومبونغ شام في كمبوديا

بانكوك — اف ب — سانا — افادت مصادر موثوق بها ان الوحدات الفيتنامية عبرت نهر ميكونغ شمال بنوم بنه وبدات بمهاجمة مدينة كومبونغ شام التي تقع شمال بنوم بنه بمسافة ٧٠ كيلو مترا .

اعلانات

طلب عروض رقم ١١٦-٧٨

تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية — بردى — بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية ٢٠٠ سخانة كهربائية .

١ — وفق المواصفات والشروط التالية :

المواصفات الفنية :

200 PCS Safty Procelain Immersion heaters with teflon tubes (Outside diameter of the tube 49 mm)
Minimum immersion depth 725 mm 3000 W Voltage 220/380 Needed for our bath EN Meling plant.

٢ — التغليف : صناديق خشبية

٣ — الشروط الخاصة :

آ — شروط التسليم من اتحاف دمشق بالطائرة

ب — مدة التسليم : ثلاثة اشهر من تاريخ فتح الاعتماد

ج — طريقة الدفع بموجب اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية

د — التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العرض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم — ٦ —

هـ — التامينات النهائية عشرة بالمائه من قيمة العقد بموجب شيك او كفالة مصرفية معززة على نفقة المورد ووفق النظام المصرفي وعن طريق المصرف التجاري السوري فرع رقم ٦ بدمشق صالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان حسب الحال متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و — غرامات التاخير : واحد بالالف من كل يوم تاخير .

ز — مدة ارتباط العارضين بعروضهم تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة العروض .

ح — النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صراحة من العرض الفني ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريد السابقة .

ع — الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة

الاول يحتوي على الوثائق المشعرة بسوابر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ١٩٧٤/٧/٢٥ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة :

الثاني — ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث — ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ١١٢-٧٨ وتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائن في القدم سبينة الصغرى او ترسل اليها البريد المضمون لصندوق بريدها ص.ب ٢٤٧٧ دمشق سورية على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٧٩/١/٣١ ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ ليرة سورية .

المدير العام
فاروق الزعبي
— ١ —

فقد شهادة

فقد من السيد غسان درباس شهادته اختصاص في المساحة الصادرة عن عام ١٩٧٦ يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالمعهد المتوسط الهندسي جامعة دمشق او مخيم اليرموك شارع عطا الزير وله مكافاة مالية .

اعلان مناقصة

— تعلن المديرية العامة للموانىء عن حاجتها لاصلاح عدد من السيارات لديها .

— تقدم العروض الى لجنة العقود والمناقصات في المديرية العامة للموانىء حتى الساعة الرابعة عشر من تاريخ ١٨-١-١٩٧٩ .

— تعقد جلسة المناقصة بتاريخ ٢١-١-١٩٧٩ الساعة ١٠,٠٠ — العاشرة .

— يحدد مقدار التامينات المؤقتة ب ٥٪ من قيمة السعر والتامينات النهائية ب ١٠٪ من الاحالة .

— يمكن للراغبين دخول هذه المناقصة الحصول على دفاتر الشروط المتعلقة بها من لجنة

— العقد المذكور لقاء مبلغ ١٠ ل.س . تدفع نقدا .

اللاذقية في ٢٧-١٢-١٩٧٨
رئيس لجنة العقود والمناقصات
لؤي فنصة
— ٢٠ —

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية التشابية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لمشروع سقبة نبير سلمان والبلاقية مع محطتي ضخ وذلك في دار البلدية الساعة العاشرة من يوم الاحد ١٨ — ١ — ١٩٧٩ تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ٢٧ — ١ — ٧٩

قيمة الكشف التقديري : ١٩٤١٠٠٠ مليون وتسعمائة وواحد واربعون الف ليرة سورية

مدة العمل : ٣٠٠ يوم
التامينات المؤقتة : ٥٪
التامينات النهائية : ١٠٪
غرامة التاخير : ١ل.س واحد بالالف

عن كل يوم تاخير من قيمه الاحاله

مدة الكفالة : سنة كاملة من تاريخ الاستلام المؤقت

تصرف النفقة المذكورة من عام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ من موازنة بلدية التشابية والميزانية المستقلة لمحافظة دمشق .

تقد مالعروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى بلدية التشابية ويمكن مراجعة البلدية اثناء الدوام الرسمي

للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة والفنية والمخططات اللازمة للمشروع

التشابية في ٢ — ١ — ١٩٧٩
عبد الله بكر
رئيس بلدية التشابية
— ٩ —

اعلان مناقصة

— تعلن المديرية العامة للموانىء عن حاجتها لانشاء مغسل ومشحم للسيارات

— تقدم العروض الى لجنة العقود والمناقصات في المديرية العامة للموانىء اللاذقية حتى الساعة الرابعة عشر من تاريخ ١٨-١-١٩٧٩ .

— تعقد جلسة المناقصة في المديرية العامة للموانىء في اللاذقية بتاريخ ٢٠-١-١٩٧٩ الساعة العاشرة .

— يحدد مقدار التامينات المؤقتة ب ٥٪ من قيمة العرض والتامينات النهائية ب ١٠٪ من قيمة الاحالة .

— يمكن للراغبين في دخول هذه المناقصة الحصول على دفاتر الشروط — المتعلقة بها من لجنة العقود المذكورة لقاء مبلغ ١٥ ل.س خمسة عشر تدفع نقدا .

اللاذقية في ٢٧-١٢-١٩٧٨
رئيس لجنة العقود والمناقصات
لؤي فنصة
— ١٩ —

اعلان استدراج عروض أسعار

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة الوطنية لصنع الشمينتو ومواد البناء بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار محلية لاصلاح وتركيب قطع المرجل تبخاري رقم ٤ قدرة ١٤ طن الموجودة في معمل دمر ، على أن يتم تنفيذ العمل باقصر مدة ممكنة .

على الراغبين بتقديم عرض لانجاز هذا العمل مراجعة الادارة الفنية في المعمل خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على المرجل وموقع العمل والحصول على كافة المعلومات الفنية الاخرى .

تقبل العروض حتى تاريخ ١٥ — ١ — ١٩٧٩

المدير العام
يوسف حديد
— ٦ —

اعلان طلب عروض أسعار للمرة الثانية

تعلن بلدية دير الزور عن حاجتها لتقديم تركس نوع فولفو قياس لايقل عن ٩٥٠ او ٨٤٥ مستعمل وترغب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض أسعار تقد مالعروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف في ١٠-١-٧٩ يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة خمسون يوما .

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلديه للاطلاع على المواصفات والشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

دير الزور ٢٤ — ١٢ — ١٩٧٨
برهان حيسزة
رئيس بلدية دير الزور
— ٢ —

اعاده اعلان مناقصه داخليه

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن اعادة اعلان عن مناقصة لتقديم وتركيب جهاز استنساخ وذلك حسب المواصفات المبينة بدفتر الشروط .

فعلى من يرغب الاشتراك بتقديم عرض مراجعة مديرية العقود في المؤسسة العامة بدمشق للحصول على دفتر الشروط وتقديم عرضه الى ديوان المديرية المذكورة مرفقا بالتامينات المؤقتة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وجميع الاوراق الثبوتية المنصوص عليها في دفتر الشروط .

حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠ — ١ — ١٩٧٩ ويجري فض العروض في اليوم التالي لذلك .

مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة
مدة الارتباط : ٩٠ يوما
المدير العام
للمواصلات السلكية واللاسلكية
احمد قناص
— ٧ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت آمكات بنت محي الدين ابو لبدة وفيداء بنت يوسف عرموش واحمد بن يوسف عرموش فقدان سندات التمليك بحصصهم من العقارين ٢٧٣٧ و ٢٨٠٦ منطقة جديدة الوادي قضاء وطلبوا اعطائهم بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مديرية السجل العقاري بدمشق
— ٨ —

فقد جواز سفر

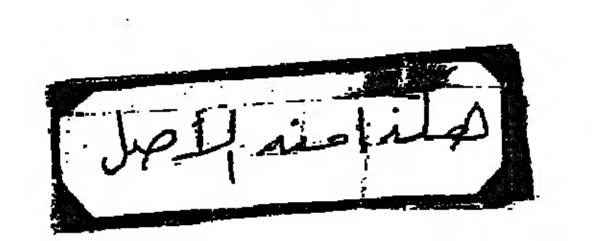
فقد من المواطن المصري ممدوح كامل فهمي سليمان جواز سفره ذي الرقم ٢٨٩ والصادر عن الفيوم يرجى ممن يجده اعادته للسفارة المصرية بدمشق .

شكر على تعزية

آل جلاد وآل جبارة يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

طارق زكي جلاد

سواء بالحضور شخصيا او برقيا
راجين الله الا يفجعهم بعزيز



الجواهري :



* الشاعر يجب أن يموت شاعراً
* الكلمة القوية تصل إلى الناس ولو وقفت جبال الهيمالايا أمامها
* أنا معجب بثقافة أدونيس لا بشعره .. !
* كان السياب فناناً أصيلاً ووطنياً ..

مرة قال الجواهري :

الشاعر يجب أن يموت وهو شاعر .. الشاعر الحقيقي يترك حياته . ولا يترك الشعر وهكذا كانت رحلتك أيها الجواهري المعلم .. كنت شاعرا وما زلت ، وستبقى الشاعر . فلنبدأ معك من الطفولة .!!

— في النجف كانت ولادتي ، وفي أسرة شاعرة ، ومنذ الصغر جهد والدي في تنمية موهبة الشعر عندي، والدي واخي كانا شاعرين كذلك .

في الخامسة والعشرين خرجت من النجف صوب بغداد ، وكان ذلك عام ١٩٢٢ ، اذ عينت مدرسا في المعارف.

من يومها أيها الشاعر اخترت الاغتراب .. هذا ماتقوله الايام التي خلت ، وسأقطع السلسلة وابحث عن الحب .. لنتحدث عنه وهو الجميل بك .

— فجأة رأيتها ، ومازالت ملامحها في الذاكرة .. ومن يومها هويتها ، وكان اول حب .. احبتني هي كطفل بريء ، وتصاحبنا ، وكنا نلعب في البساتين ، واتطوع لاشعال النارفي السماور .. كنت صغيرا وكانت حبيبة ، وكنت افرح — بقصافة — التمر التي كانت تعطيني اياها .. كان حبي لها عنيفا ، لكنه انتهى بالفراق ، اذ كان لابد من الرجوع الى النجف ..

ونعرف أنك قلت كثيرا في الحب ، وكنت . تتمادى احيانا .. ونعرف ايضا انك كنت الشاعر الوطني الذي لايبارى .. فمتى كانت بداية هذا الشعور في شعرك ؟

— كان ذلك اثر قصائد عديدة لي في الوطنية الملتهبة .. وكانت بغداد تلهج بها كثيرا ، ومنها قصيدة الثورة العراقية التي اقول في مطلعها :

لعل الذي ولى من الدهر راجع
فلاعيش ان لم تبق الا المطامع
جرى ثائرا ماء الفرات فما ونى
عن الثأر يوما موجه المتدافع

الى اخر القصيدة ..

نستوقف المعلم ونتساءل هل كان الجواهري ثائرا ؟

— انا اعتبر نفسي ثائرا بالطبيعة ، وقد دفعت ثمنا غاليا ، ولم اعرف غير النحس من وراء مزاجي الثوري من غير التزام .. انني لم التزم باهداف منظمة أو حزب .. ولم يسبب الشعر لاحد من الشعراء ما سببه لي ..

هل يتذكر المعلم قصيدة عنيفة قالها ؟

— كل شعري يسيل دما .. لكن قصيدة الى عميد كلية الطب لها اثر عندي كان جو الارهاب طاغيا ،وقرأتها في حفلة تكريمه وهو صديقي ،ولقد مزقتها بعد ان القيتها ، وبعد ثلاث ايام جرى التحقيق معي .. واقول في ابياتها .

الان انبيك اليقين كما جلا
وضح الصباح عن العيون غياهبا
أنبيك عن شر الطغام مفاجرا
ومفاخرا ، ومساعيا . ومكالبا
خسئوا فمك الزمان قصائدي
ابدا تجوب مشارقا ومغاربا
أنا حتفهم الج البيوت عليهم
اغري الوليد بشتمهم والحاجبا

انها قديمة يا اصدقائي

وطال الليل بنا يامعلم ... لم تمنح كاسك المترعة دقيقة راحة .. تشتت احاديثنا ، وكانت الحياة القاسية رفيقة دربك .. وجهك الصادق يتكلم بنبر حادة ، قلقة ، وكنت تقفز من زمن الى اخر . من فكرة الى اخرى ، وقد فرض شريط الذكرى لقطاته .. اكثر من مرة ((حردت)) عن الحديث حين نقاطعك ، فكان لابد ان نجلس مهذبين في حضرتك ... تغضب ، وتغضب معك القلنسوة ، فتنشغل بتركيز وضعها ، وتنسيق خصل الثلج على رأسك .. وكنت حين تشعر انه لابد من المداعبة تداعبنا باحاديث رائعة روعة شعرك ، ولهذا كان اللقاء رائعا وجميلا .. لقاءا مع من خبر الحياة وفنونها . مع الشاعر المتمرد عبر رحلته الشعرية التي احترمت في الانسان انسانيته .. ايها الجواهري المعلم ، صعب في حضرتك ان نتحادث .. بل الاصح نقول ان ترتب لنا اراءك عن قضية ، وانت كتلة من القضايا لاحدود لها . فاعذرنا ان شت الحديث ،

وتشتت اسئلتنا ، وحسبنا في ذلك اننا نريد المزيد منك .. نريد أن نقرأ الجواهري من زوايا كثيرة ، وهذا ليس مستحيلا .. لكن ما ذنبنا ان كان الوقت قصيرا .. ولنجرب ايها المعلم ونسأل هل يشعر الجواهري انه اعطى القصيدة شيئا جديدا ؟!

— لاشك في هذا ، ولا احب ان اتحدث عنه لانه يخصني ، ولكن حتما اعطيت جديدا للقصيدة ،وتقدر ان تراه ، سواء في انتقاء الحرف، او في وضعه مكانه ، بحيث لايتزحزح عنه ، ثم في تلوين الصور .. المهم كثيرة هي اضافاتي على القصيدة ، والنقاد هم الاولى بالحديث عنها .

ونسأل في حضرة المعلم .. وانت الذي عانى اغترابا .. وانت الشاعر .. من هو الشاعر كما تراه ؟ هل عليه ان يحمل النبوءة في كلماته .

أم ماذا ؟!

ويجيب المعلم الذي عانى :

— الشاعر الاصيل مرهف ، وكانه يقرأ الغيب باحاسيسه وهو نبي ،لكن ليس بمعنى معرفة قراءة الغيب ،بل انه يرى المستقبل من خلال استقراء الحاضر .. والشاعر مغترب دائما ، واتهم الاغتراب ، انه الحلم الذي لايعرف حدود الواقع ، لكن باصالة، لان الشاعر الاصيل هو الذي يعيش واقع الناس ، ويبشرهم بالمستقبل . انه كالفلاسفة الذين يقرؤون المستقبل والشاعر ليس اسطورة ، لكنه كالشرفاء يرتبط بالام الناس ، ويجسدها .. يستثير الهمم ،ويقرب الامل المنشود البعيد .

ونسأل في حضرة المعلم .. وانت الذي تقول أن الشاعر جمرة ، وأنك كنت جمرة في كل شيء .. بالحب ، بالكأس ، بالموت .. هل اخضعت شعرك للفكر . للمنطق ؟!

— الالهام لا يخضع عادة للفكر والارادة ، وان كان هذا لايعني التسيب ، وعدم الالتزام بفكرة معينة فالاطار العام للانتاج الفني ، يخضع للفكر والارادة طبعا ، لكن في التفاصيل يقوم الصراع بين انطلاق الالهام ، وحدود الفكر والارادة .

قلنا أن الحديث معك يشت . فاعذرنا أيها المعلم ، خاصة وانك القائل :

يانديمي ، صب لي قدحا
واعرني حديثك المرحا
واعذرنا ان طال بنا الجلوس لانك القائل :
مرحبا أيها الارق ..
.. لك من عيني منطلق

فليرافقنا الارق جميعا هذه الليلة . ونسأل ايها المعلم .. مرة قلت كان السياب وعدا وجاء .. يقاطع الجواهري :

— اجل لقد كان السياب فنانا اصيلا ، طور في الحرف العربي ،وفي الشعر العربي ، ولم يؤثر وضعه المادي المتردي على قدرته الابداعية . بل كان حافزا للعطاء ..

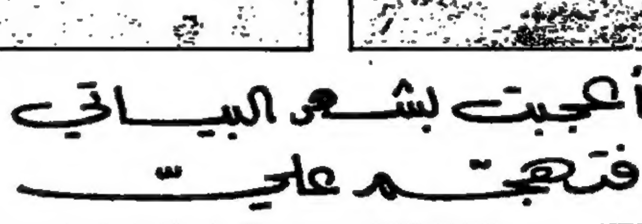
المهم .. ماذا يقول الجواهري في الحداثة ؟

كثر الادعياء الذين يتناقشون بها . ولا اعرف كيف يفهمونها ، وهي عندي، معاصرة الحاضر ، ومماشاة الاستجابة لضرورات التعبير عن الفكر المميزة ، والصور الواضحة ، والنفاذ الى هموم الناس في قالب يناسب حياتهم ، المتغيرة الصاعدة .. المحدث هو الذي يستطيع صياغة الحرف الذي يجسد به مضامينه التي تخرج الى الانسان برمته .. واين هذا الذي يصوغ هذه المرحلة ، ويدخل نفوس الناس دون أن ينسى ارتباطه بانسان ارضه .. واتساءل هنا هل استطاع الشعر الحديث امتلاك الناس ؟! انني ارى ان تراثنا هو المتمكن من انفس الناس .

نتذكر ايها المعلم ان الشاعر عبد الوهاب البياتي ، تحدث عنك مرة ..

يقاطع المعلم :

— لا أحب كثيرا الحديث عن هذا الموضوع .. لكن باختصار .. انني استغرب تهجمه علي ، ونحن لانلتقي شعريا ، لكننا اصدقاء ،ويبدو ان غلطتي هي اعجابي بشعره ذات مرة .. لقد شتمني كثيرا ، ولهاجيه.



أعجبت بشعر البياتي فتهجم علي

ننتقل ونسأل .. الصحافة والنقد ، الى اي مدى يمكن للشاعر أن يستفيد منهما ؟

— الشرط الاساسي ان يكون الناقد متمكنا ، وليس ان يكتب مقالة سريعة يسميها نقدا .. النقد مدرسة عظيمة، اساتذتها فلاسفة ، والكتب الخالدة تقول هذا الشيء .. النقد يجب ان يكون فيه جبروت اكبر من الفنان ، واسفا اقول ليس عندنا نقد ... كل شروط النقد غير متوفرة عند من يكتب — النقد — عندنا النقد علم، والناقد يجب ان ينفذ الى خبايا النفس .. أن يكون شريفا ونظيفا ، ودون فكر مسبق ... اعز اصدقائك يجب أن يكتب عنك كما انت .. هذا هو النقد الذي يخلد الشاعر .. واعتقد ان هذا مفقود في وطننا ، واستثني بعض الاسماء الجادة ، لكنها لاتشكل ظاهرة .. انهم افراد ..

ويطول الليل مع الجواهري .. ويشت الحديث ثانية :

— انني لا احب الظهور ابدا ، ليس تواضعا او تبجحا ، لكن لاعتقادي ان الكلمة القوية تصل الى الناس ولو كان جبال الهملايا امامها ... ومن جهة ثانية فانا جليس بيتي ، لان الناس يلتمون حولي حين اخرج، وهذا لا احبه ، وقد حرمني من الجلوس في المقهى ، لكن ليس معنى هذا ان انقطع عن العالم ..

يامعلم .. طال الليل ، والجلسة ، ولابد من الراحة .

لكن في الجعبة سؤالان . قال البعض انك في — ايها الارق — ترسخ في الذهن فكرا ، لكن صياغة الجملة يصعب أن تبقى كاشعارك التي سبقت ... ما رأيك ؟

— هذا الكلام غير صحيح .. ايها الارق انتقال من مرحلة الافق الذي يفرضه الواقع الى اللامحدودية .. انني فيه انجرد من المحدودية ..

ينفعل المعلم كثيرا . يصمت — يطلب السؤال الثاني ... فنسأل . قبلك كثيرون قدموا مختارات من الشعر العربي ، — ادونيس مثلا — وكل واحد اختارها من خلال نظرة خاصة به للشعر . فما هي الاسس التي اعتمدها الجواهري ، واختار مختاراته التي نشر قسما كبيرا منها ؟!

يهدأ المعلم ، ويعود الى مرحه ، ويقول :

— لقد عدلتها يا ابن .. انه سؤال جميل .. الحقيقة الفكرة قديمة عندي .. رافقتني في الغربة طويلا ، لكن اين المراجع في الغربة ؟!!. وبعد ان رجعت الى بغداد ، والكتب متوفرة ، رجعت الى مختارات سابقة متوفرة ، ومحفوظة في الادراج ،وابتدات الموازنة مع مختارات من سبقني ، وخرجت بمختاراتي ، معتمدا في اختيارها على :

— وجود نقاوة في التعبير ، خاصة وان تراثنا فيه الصعب ، والمتعب . ولذا حاولت ان اقدم المبسطة ...

— وجود الفكرة .

— اختلاف الموضوعات وتنوعها ..

باختصار لقد تقصدت ان لا اخذ من الذين سبقوني ، فباستثناء بيتين من ادونيس لم اختر بيتا واحدا اختاره غيري .. لقد اخترت كل الصفات الحلوة في الشعر القريب من داخل النفس ، والشعر غير المتداول كثيرا رغم جماله ...

اخيرا احب أن اشير الى ان مختارات ادونيس كانت تهمني كثيرا ، وانا اثق بثقافته ، اكثر من كل الذين كتبوا ، واكثر شيء انا معجب بالمقدمة التي كتبها لمختاراته ، انها عظيمة جدا .. لكنني استغرب كيف يلجأ كاتب هذه المقدمة ، الى هذا — الشعر — الذي يكتبه .

قصائد من يالا

— ١ —

هنا ،
فوق هذه التلة
التلة التي على حجمي وشكلي
جلست العب لعبة اخرى
ثم علوت فوق الحزن والفرح
وغسلت جسمي بشلال الضوء
الضوء الذي ينهمر في كل جهة
ومن فوقي وتحتي
ليس ضوء الشمس
ولا شعاع القمر

— ٢ —

في هذه الساعة الطريفة
أمحو نعاس لحمي وانا ادحرج روحي اليك
الوقت على ما ارى مساء
فاذا مت وانا فوق ظهر الحصان
وتقطعت في يدي حبال القمر
لا تبكي
ولا تفرحي

— ٣ —

... الان
اسقط في فراشي
ثقيلا بالجوع والوجع
ثقيلا بالوحدة والبرد
ارسو في العتمة
هكذا كل ليلة والليل يأتي تلو الليل
في رطوبة القبو
ودخان مدفأتي القديمة
محجوب عن الهواء الحي وشعاع الكواكب
هنا في اشبار باردة من هذا الكوكب الواسع

هنا في هذا الترف الصغير
ترف الفقير حين يلون مضجعا
لحبيبة يظن انها ستأتي

— ٤ —

اذن :
لا بد للجسد الفتي الطويل
ان يستلقي مترعا
على فراش رغيد
تحت الف شعاع : وظلال مكسرة كثيرة .

لكن ،
اين لي مثل هذا المجد ؟
ان ازهو ! ،
وانا محاصر بالفقر والموت ؟!

اسقط في فراشي
اتغطى بظلال ثقيلة .. وانام

— ٥ —

وقفت عند عرشك الوحيد
وانهمر المطر
ابتل وجهي
غسلت اعضائي بالضوء الغريب
وابتهلت لظلينا
وبكيت —
غير هذا البكاء

من ديوان — يالا — قصائد ١٩٧٣ — ١٩٧٧

يسقط الادب تسقط الرياضة

منذ شهور قليلة كتب مقالا في هذه الصفحة من الجريدة وفي هذه الزاوية بالذات بعنوان — عاشت الرياضة يسقط الادب — حاولت ان اقارن فيه وبصورة مكثفة الدعم الذي يقدم للرياضة والذي تجاوز كل حدود ، والاهمال الذي يلاقيه الادب والادباء والذي تجاوز حدودا لابأس بها .

وقد عاتبني بعض الاخوة الرياضيين على ماكتبت ، ولم يشد على ازري اي اديب ، ولم اغضب من الطرفين فالحق مع كل واحد منهما وسكوت الادباء له تبريراته الكثيرة.

ولكن لابد من المراجعة والعودة للموضوع مرة ثانية ولعل هذه الحادثة تصلح مجالا لذلك :

فمنذ شهور قليلة ايضا ارسل لي اتحاد الكتاب العرب كتابا يخطرني به برغبة مستشرق الماني بترجمة بعض قصص مجموعة الولادة من الظهر ، ويطلب مني الاتحاد ابداء رأيي ، وبديهي ان اي اديب يسر اذا ترجمت اعماله للغة ثانية وهذا ماحدث معي ، فعدا الموافقة انتابني شعور من السعادة والالم بان واحد .

مصدر السعادة كما قلت هي ترجمة القصص الالمانية، اما مصدر الالم فهو ناتج عن العذاب الذي أسرني حتى ظهرت مجموعتي القصصية الاولى ، فبعد ان قدمتها من سنوات الى وزارة الثقافة ، وأبدا الجميع اعجابهم بقصصها ، فوجئت برفض طباعتها من قبل الوزارة مع كتاب اعتذار رقيق مازال احتفظ به لعله ينفع في يوم من الايام .

المهم عررت طبع المجموعة على حسابي الخاص ، وقدم لي اتحاد الكتاب مساعدة حتى ظهرت الى الوجود، رغم انه كان بامكانه طباعتها .

ليس هذا بيت القصيد . ظهرت المجموعة وتناولها النقاد .

تصوروا كتب عنها عشرون مقالا نقديا في الصحف والمجلات السورية وبعض اللبنانية والمصرية والكويتية والعراقية . كما جرى حولها نقاش باذاعة دمشق استمر ساعة كاملة في برنامج كاتب وموقف شارك فيه الادباء شوقي بغدادي — علي كنعان — رياض عصمت — مخائيل عيد ، كما قدمها التلفزيون في مقابلة معي دامت حوالي عشرين دقيقة . كل هذا وبيع من المجموعة حوالي مائتي نسخة فقط لانني اعطيتها لمكتبة واحدة حيث انني لااعرف سر التجارة ، أو بالاحرى انا لست تاجرا او موزعا لاتاجر بها في المكتبات .

تر ى كيف يمكن أن يعرف الاديب في بلدنا ؟ أو كيف يمكن أن يعرف في خارج البلد .

أعترف أن من كتب عنها في الصحف والمجلات الصادرة بالخارج هم من الاصدقاء الذين قدمت لهم المجموعة بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق البريد .

واعترف بان برنامج كاتب وموقف قد خاطر في طرحي لمدة ساعة . واعترف بان التلفزيون قد غامر معي . ورغم أن معظم المحاضرين والمغامرين قد ارتاحوا للتجربة . الا أن هذا لايكفي .

فاذا لم يحصل دعم مباشر للادب والادباء سيظل اسم هذا القطر الادبي حبيس العلاقات الخاصة ولن يظهر الساح الادبية مطلقا — تصوروا بانه منذ سنوات تقارب العشر لم يظهر اسم اديب سوري كما يجب ، بل لم يعرف خارج البلد مطلقا والشواهد كثيرة لامجال لذكرها .

في المؤتمرات الادبية لايطرح اسم الاديب الجديد حتى لو كان واعدا ، كل الاسماء مقتصرة على الرواد — او من يدور في فلك المؤسسات الرسمية انني تطرحه كما تطرح اي موظف في مهمة رسمية .

الحديث هنا قاس ولا يغير من الواقع شيئا ، انما يجب ان يكون هو غير مايجري .

— ٢ —

على صعيد الرياضة يقدمون اموالا طائلة ونسأل لماذا يقولون من اجل رفع اسم البلد ؟ كلام جميل ونحن معه — تأتي النتائج وتكون عكسية ، على ما اذكر في بطولة العالم العسكرية الاخيرة التي جرت تصفياتها في البحرين كنا في مجموعة انسحبت منها ثلاث فرق وبقي فريقان فقط هما ليبيا والبحرين ولم نستطع الوصول الى الدور الثاني . وخرجنا بخفي حنين .

اتدرون كم كلفت رحلة الفريق السوري الى البحرين من اجل رفع اسم البلد ليس لدي احصائيات رسمية ، ولكن اقدر انها كلفت مابين سفر وانتقال ومهمات حوالي مائتي الف ليرة سورية . وهذا واحد من جملة فرق رياضية تغادر القطر كل يوم من أجل رفع اسمه ولا ترفعه .

ترى ماذا يكلف الادب عندنا .. اخجل ان اقول ذلك . واخجل ان اذكر بان الادب بكافة صنوفه يستطيع أن يرفع اسم البلد عاليا فلا اعتقد أن اي اديب ضد بلده بل العكس تماما .

ترى لماذا لاتسافر وفود ادبية بشكل اسابيع تقام على الاقل في العواصم العربية بدون دعوات رسمية وعلى نفقة المؤسسات المعنية ..؟

سؤال اطرحه . واعرف ويعرف غيري من الادباء الاجابة عليه ..

وقبل أن انهي هذه الكلمات ، اراهن بان أسبوعا واحدا للادباء السوريين في آية عاصمة او مدينة يستطيع ان يرفع اسم البلد اكثر من اي فريق رياضي ، والذي لايصدق يسأل عواصم العالم كيف يرفع ادباؤها اسماء بلادهم عاليا.

على كل مادامت الرياضة غير قادرة على رفع اسم البلد عاليا بعد ان جربناها وصرفنا عليها الكثير ، وما دام الادب غير قادر لاننا لانسمح له ونطوقه ، ونطوق من ينتمي اليه اذا فليسقط الادب ، ولتسقط الرياضة .

وليد نجم

آفاق الفن
القضية: في أعمال الفنان ممدوح قشلان

ولاده الفنان .. دمشق ١٩٢٩

درس التصوير والحفر والميداليات والاعلان والسيراميك في روما

— ما يميز الفنان قشلان عن غيره من الفنانين .. الاسلوب ذو الشخصية التي بمعنى بطلاقاتها لتجربة المعاناة وطرح الخلاص المكرس لهموم الوطن ومشاكله وتقاليده

واشكال الفنان قشلان ولادة حقيقية تبرز من خلالها ممارسته للابعاد والهموم.. كممارسة الواقع الصعب والصلب وتطويعه والخروج به الى الفجر ... الى الحب والسلام ...

لهذا نجلت الحركات المتداخلة والمتماسكة بعضها البعض تشكل جملة لونية ، وزاوية تتوضع بها الزخم الخطي المبسط والذي يطابق المساحة الصغيرة ذات الغزارة اللونيه وادمياته بخنان تطرح وتلخص عموميات الهموم المرتبطة بالواقع .

— ان الفنان قشلان ربط الواقع المحلي — الشعبي والزخرفي — المبسط لابرازروح التشكيل وجمله اكثر التصاقا واتجاها الاسلوبية الرؤية المراد طرحها .. في اللوحه

— والتكوينات الهندسية التي بسطها وربطها باداوة اسلوبية اي ما تسمى بالتكعيبية وافرز عليها همهمات لونية مفعمة بالعمق والايصال ووضع هذه على خامته بمقدرة واعية وموحية .

— والجموع الادمية التي تمد وتجزر .. تلعب وتلعب .. تتكور وتربط كل هذه تشبه اللقطة المسرحية الموظفة ضمن تنسيق مرتب ومتفاعل ، بما يشابه عملية — الميزانين في المسرح — والحركات هذه في لوحات الفنان قشلان تشتعل وعيا ومعايشة ، وبالتالي مرهونة بذاتية ووجدانية الفنان قشلان من حيث منظاره البعيد .

— انور رجي

موافقات
أخطر فن التهريب

الذي نعرفه أن الجهات المعنية تكافح التهريب لانه يضر بمصلحه الوطن الاقتصاديه — ليس الحديث هنا عن الذين يحولون الى بضائع ونماؤهم الى مهربات ، والذي نعرفه ايضا ان الفكر لدى الامم التي تحترم نفسها لايقل خطوره عن الاقتصاد ، ومثلما يحافظون على البنية الاقتصادية ، ويخططون لها بحيث يتحكمون بالموارد ، والانتاج، ويوازنون بين ذلك وبين الحاجة ونسبة التزايد السكاني ، فانهم يخططون ايضا لثقافته ، ولا بد من التسليم في المحصلة النهائية صورة المجتمع ، ومرآة تنعكس فيها الكثير من الامور خاصة وان العلاقات الجدليه في الشرائح الاجتماعية لاتحتاج الى برهان حتى بالنسبة للذين يقف شعر القبعة رؤوسهم من بعض الكلمات التي لها عندهم وقع نفسي خاص ، ومثلما يخرب التهريب الكثير ، فثمة كتب أو كتيبات ، أو مشاريع كتبوية .. تقوم بنفس الدور وتوازيه في الميدان الثقافي .

اذا كنا لانختلف في اهمية دور الكلمة ، ولا في قيمتها ، فلا بد لنا من تجسيد قناعاتنا بمواقف معبرة ، والا كنا مثل طريق — العريضة — الممتدة بين حمص وطرابلس ، نمر عليها كاسة المهربات وهي محروسة بعشرات الدوريات ذات الصلاحيات المضمونة .

ثمة كتب في السوق — ولن احدد الاسماء حتى لايظن ان الغاية هي التجريح — اخطر من تلك المهربات واذا كان التهريب يمر بوسائل غير مشروعة ، تسهل مروره ، وتجعله ميسرا ، بدءا من علبة البيرة وحتى مرن انفاز ، والبراد ، فان تلك المهربات من الكتب تطالعك وهي تمد عناوينها ، والسنتها ، واظافر مافيها ، وقد اشير الى المطبعة التي سرعت بطبع ذلك السعر ، والى قيمه الكتاب مقدرة بحفنة من القروش الضائعة .

— زيد نوفي صديقه ، فاحب ان يخلد ذكراه — باحرف من نور — ، ويسيج صوره بالبرقيات والورد فجمع بعض البرقيات ، ووضع مقدمة ، وصاغ مؤخرة ، وقذفك بكتاب يشبهك النوبة عن القراءة .

— عمرو — بواواه المعكومة — نظم عددا من القصائد في الرثاء ، والغزل ، والمديح والاخوانيات ، والمناسبات المزمنة ، وفي فلسطين ايضا ، فطبع كل ذلك ، وراح يدل عليك ، وعلى باعة الزنجبيل وبزر الكتان بانه شاعر العصر ، والزمان .

— طرطور اخر نبق لك في الطريق وقدم لك كتابه الذي تستغيث احرف المطبعة منه ، ماذا به طباعة انيقة ، وجلد ممتاز صقيل ، ومضمون عافاك الله حين تعد العدة لاقتحامه ، فانت فدائي بلا ادنى شك .

السؤال :

كيف يتاح لمثل هذه الكتب ان ترى النور ، وان تفترسنا بكل مالها من أسلحة ، ونحن العزل ، الابرياء ؟..

قديما كانت تؤخذ الموافقه من مديريات الدعاية والانباء في المحافظات ، وكان سدنتها الافاضل في غالبيتهم علاقتهم بالادب ، والفكر كعلاقة ابن قعيشيش بعلوم الذرة ، وان كانوا قد سمعوا بالبوصيري — وأبو زيد — ، و — الشاطر حسن — اما اليوم فالذي اظنه او مايفرض ان يكون هو أن لا تلفظ مطبعة لاسود على ابيض الا اذا كانت العائدة متوفره في حدودها الدنيا .

قد يستنفر ضد هذا الكلام من يرى فيه اغتيالا سافرا للحرية ، غير ان ايقاف الهذيان ، والغث ، والمرذول فيه من الاحترام للحرية مايجعلها بمنأى عن وثوب ذوي الاظافر اليها ، — اعني حرية الاخرين ،وحرية الـمتذوق ، والحساسية والفهم .

قد لايرتاح لهذا الكلام من تنام بعض الكتب في ادراجهم نوم اهل الكهف ، ولكن .. هل ثمة بديل؟.

ان اتحاد الكتاب بالصلاحيات المعطاة له مطالب بالا يسمح ببقاء الحالة على ماهي عليه ، ويفترض الا يمر كتاب لاية مطبعة قبل موافقته — او موافقة اية جهة معنية — وليس المقصود بالموافقة ان يكون الكتاب ثانيا مما قد يمنع طباعته ، بل لابد من اخضاع قيمه الادبيه بعين الاعتبار ، اضافة الى قائمة المحظورات .

تصوروا أي كسيح ، مقرزم ، وله أكثر من عشرين سنة وهو يطرق ابواب الجرائد والمجلات ، فلا تحن عليه صحيفة تنشر نصها

ولا تاخذها فيه شفقة نصيروه وقد خرج عليك في لبه دعية ... بينهما ماتقصر له الاظافر قبل الجلد ؟..

ثمة كتب مطبوعة ، وكتب تعد للطبع لو ان قيمة تكون ... الكانت فيمها الجند المزيف ، ولمن سمح بالطبع ، اما اشاري فهو مجاوز لجرد امثالها ، ليبل من يفكر بمسؤوليته ، بذلك ، ان ستبقى الامور كما هو طريق — العريضة — ؟..

عبد الكريم الناعم

دراسات في الرواية الحديثة
لفائق المحمد

في مؤلفه — دراسات في الرواية — يرصد الناقد فائق المحمد تاريخ الرواية الحديثة ، العالمية منها والعربية ، ويستعرض من خلال منهج البحث الذي استخدمه ، التيارات الادبية الروائية في العالم الغربي ، معتمدا القوانين الموضوعية ، كاداة للتعبير عن وجهة نظره في هذه التيارات .

وقد قسم مؤلفه هذا الى خمسة ابواب .

- المدخل .
- تيار الوعي في الرواية الحديثة .
- اعمال الروائي حيدر حيدر . ومنهجه من خلال مجموعة — حكايا النورس المهاجر — .
- اعمال الروائي حنامينه ، والبطل في رواياته :
  - — المصابيح الزرق .
  - — الشراع والعاصفة .
  - — الثلج ياتي من النافذة .
  - — الشمس في يوم غائم .
- اعمال الروائي والقاص محمود تيمور من خلال مجموعات روائية وقصصية عديدة :
  - — رجب افندي .
  - — الاطلال .
  - — سلوى في مهب الريح .
  - — كليوباترا في خان الخليلي .
  - — معبود من الطين .
  - — شمروخ .

ومن الملاحظ ان فائق في هذا الكتاب قد قدم دراسات تطبيقية تتبنى المنهج التفسيري اساسا في النقد .

وتلقي اضواءها على اعمال ادبية روائية في فترات تاريخية متباعدة .

اما في الفصل الاول وهو فصل تاريخ الرواية الاوروبية و الذي اخذ من الكاتب حيزا كبيرا من جهده ، فقد درس الناقد فيه ومحص منهج هذه الرواية ، مستفيضا اكثر ما يمكن في شرح وتفسير وتبيان مدى تاثير تيار الوعي عليها ، وعلى الكتاب الذين تبنوا هذا التيار ، ومن خلفهم في تبنيه ايضا ، مستفيدا من اعمال عدد لا باس به من الروائيين الاوروبيين .

وهو في مقدمة البحث هنا يستعرض تاريخ الرواية الفكري .

ويبين ومنذ البداية ان التطور الانتاجي وعلاقات الانتاج كان له الاثر الواضح في المدارس الادبية المتتابعة التي ظهرت في أوروبة ، ويقول ان هناك علاقة جدلية ، قائمة ما بين هذه الاطراف .

كما يقسم فائق هذه الرواية الى منهجين فكريين هما :

— المنهج الفكري الاشتراكي الواقعي .

— المنهج الفكري الراسمالي الغربي وتاثيره في الرواية .

يقول فائق :

— وبينما يستمر التنوع الجديد والتجديد في المجتمعين الاشتراكي والراسمالي ، فان نوعية هذا التجديد وغايته تختلف وتتباين كليا ، ففي المجتمع الاشتراكي يتطور الفن عموما ، والرواية خصوصا في محاولة دائبة للبحث عن الاشكال الاكثر حيوية وملاءمة للتعبير عن تطلعات الانسان المشروعة، وعن مثله في الابداع والمساواة ، وعن ردم جميع البنى الفوقية ، ومصارعة جميع قوى الاستغلال ، اما في المجتمع الراسمالي فما اشبه رحلة الفن برحلة سفينة هوغو نحو العدم وغرقه في بحار عزلته الذاتية . — ص ١٢

ويقسم فائق بناء على ذلك تطور الرواية الغربية الى :

- الكلاسيكية :
- الرومانسية :
- الواقعية . بفروعها المتعددة الحرفية منها والواقعية الاشتراكية والواقعية الجديدة .

وهو في دراسته للتيارات الغربية الادبية المتعددة بما فيها التعبيرية ، الرمزية ، السريالية ، الدادية ، وتيار الوعي وغيرها يعتبرها جرعات تزيد من عزلة الفرد الاوروبي وتعزيبه ، بسبب النظام الاحتكاري الاستغلالي القائم ، وهي حركة احتجاج عليه لكنها تصب بشكل غير مباشر في خدمته وارساء قواعد سلطته لانها رفضت واحتجت احتجاجا سلبيا ، دون بان تترك اثارا ايجابية في المحيطين الاجتماعي والفكري .

فاصحاب مدرسة تيار الوعي يتفقون على الهروب والتداخل في الشخصية كقاسم مشترك فيما بينهم .

وقد اعتمدوا تكنيكا خاصا في بحثهم ، يضع في اعتباره ومنظوره النقاط التالية :

— المونولوج الداخلي المباشر .

— المونولوج الداخلي غير المباشر .

— مناجاة النفس .

— الوصف بالمعلومات الغزيرة المستفيضة .

— التداعي الحر .

وبقول فائق انه لا يمكن الحكم على مستقبل الرواية الحديثة الغربية هذه ما لم تتحول الى ارث تاريخي ، او تراث ، او الى نظرية سلفية تنهي مفعولها وذلك في حال ظهور مدارس وتيارات ادبية جديدة .

اما عن الرواية العربية الحديثة ، فيقول فائق أن المونولوج الداخلي ، هو الاسلوب الذي اعجب به الروائيون العرب الشباب . وقد فتحوا الحوار مع عنصري الزمان والمكان ، مصحوبا بوعي عقلي وباقتدار على فهم الظروف الموضوعية المحيطة بهم .

الرواية المعاصرة من خلال أعمال حيدر حيدر



ومن هذا المدخل ياخذ فائق كل من حيدر حيدر ، وحنامينة ومحمود تيمور ، مجالا ادبيا لدراسة الرواية العربية بعد أن يعترف بالطيب الصالح الروائي العربي السوداني فتحا جديدا اثار تساؤلات كثيرة وللان في فن الرواية .

والروائي حيدر حيدر في نظره استطاع أن يمزج الحكاية الشعبية والاسطورة احيانا في استقطابه لفهم العصر ومشاكله الاجتماعيه والطبقية مستخدما لغة شعرية شاعرية لم يوفق غيره في استخدامها ، معتمدا المونولوج النفسي الداخلي اسلوبا في التعبير عن همومه الطبقيه ، وقد ساعده فهمه الواقعي الطبقي هذا في معالجة اعماله الادبية .

اما حنامينة فيعتبره فائق من الروائيين العرب الذين بدؤوا حياتهم الفنية الادبية الروائية ، باتباع الاسلوب الواقعي الحرفي ، — ساحقا — بذلك امكانية الابطال الرئيسيين وتداعياتهم في اغناء العمل الروائي . ومن ثم انتقل الى الواقعية الاشتراكية ، كاسرا طوق الحرفية ، مدخلا عناصر جديدة ، في فهمه لفن الرواية .

ومن ثم انتقل خطوة اخرى نحو الواقعية الجديدة وذلك في شخصية ابن المستشار الذي اعتمد على تداعياته النفسية وتناقضاته بين تعاطفه مع الاكواخ او القصور ، اي التعاطف الفكري مع الطبقة الفقيرة الكادحة ، ام مع الطبقة الارستقراطية مالكة القصور والاطيان .

اما في دراسته لاعمال محمود تيمور الروائي العربي المصري فهو بعنبره قد مزج الخيال بالواقع ، معتمدا على التاريخ والتحليل النفسي في معالجة مشاكل ابطاله ، مستفيدا من المدرسة الفرويدية القديمة والجديدة منها بزعامة الفيلسوف يونغ ، في اغناء شخصيات ابطاله واصولهم النفسية المتناقضة ذات الجذور التربوية المتعلقة بشبابهم وكهولتهم .

كما اعتمد في بعض اعماله على المواقف والشخصيات الكوميدية في تصوير العالم المحيط بابطاله وبنفسياتهم المختلفة .

ويقول فائق عن ابطال محمود تيمور انهم يشكون من كثرة الشذوذ في عالمهم النفسي ، وتامر العالمين الخارجي والداخلي عليهم . سرا وعلانية .

كما أنه اعتمد على الوصف الانشائي والتحليل والتعقيب والتقرير والمباشرة في الاسلوب احيانا .

اخيرا ومع أن الناقد فائق المحمد يقول في مؤلفه هذا انه اعتمد فيه على مقالات نشر منها قسم وقسم اخر لم ينشر الا أنه قدم عملا طيبا ، في التحليل والفهم الجدي الموضوعي لفن الرواية الغربية والعربية منها . واستطاع أن يؤرخ بذلك لفترات تاريخية متباعدة في الرواية العربية ، مستفيدا من الفهم الواقعي كمنهج للوصول الى حقائق لا يستغنى عنها في استيعاب هذه المراحل .

وهو بذلك قد قدم عملا تحليليا نقديا وتاريخيا للرواية العربية والعالمية .

● بلال خير بك

المكتبة العربية
أحجار ثقيلة تتساقط

● نعتقد ان فكرة النقد بمحتواها الفني قد تغير ، ذلك ان عملية النقد صار له تاريخ . ومن هذه البديهية يمكن الاعتراف بان النقد الفني يجب ان يصير نقدا تاريخيا لا يخضع لشروط الميكانيكية الخاصة امام الاشكال الجديدة واتساع الافاق المعاصرة للثقافة عامة .

ان ما يبدو لنا بلا قيمة من الناحية الجمالية ، ويظهر لنا ، اذا ما وضع في عالم التاريخ ، متصفا بحقيقة بديهية . وهذا لا يمنع ، حسب اعتراف — كروس — من اصدار حكم جمالي سلبي : فعلى الاقل تكون فهمنا تاريخيا ما نحن نشجب جماليا . وهكذا يهيء — كروس — كما يؤكد ذلك — بيكون — باسم الادراك التاريخي ، — تفتحا في الفكر لن يلبث ان يصبح تفتحا في التحسس — .

في كتاب — ممارسات في النقد الادبي — الذي صدر عن دار الفارابي للكاتبة يمنى العيد ، فصولا عديدة تناولت من خلالها موضوعات ادبية عن اعمال محمد عيتاني — غسان كنفاني — عبد الستار ناصر — محمود درويش — عز الدين اسماعيل — غالي شكري — مارون عبود — الياس ابي شبكة . وهذه الجوانب ، لم تحصرها الكاتبة ضمن سياق موحد .

انما يمنى عيد ، قد تناولت مشكلات مختلفة عن مسائل البناء الفني وتنامي الوعي والبعد الرمزي للقصة والرواية، كما طرحت مشكلة الايصال الشعري اضافة الى تناول مشروع رواية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط ، اما عن التراث فان الكاتبة دخلت الى هذا الموضوع من خلال كتاب غالي شكري — التراث والثورة — .

لقد تعاملت الكاتبة الناقدة يمنى العيد مع النصوص في حدود وعي للواقع الاجتماعي ، للفكر والادب ولحركة التطور التاريخي من خلال الاعتماد على أمرين اولهما يرتبط بالنص وقدرته على الاضاءة . والثاني قدرة الكاتبة على استكشاف وامتلاك ما تقدمه لها الاثر حسب اعترافها ،

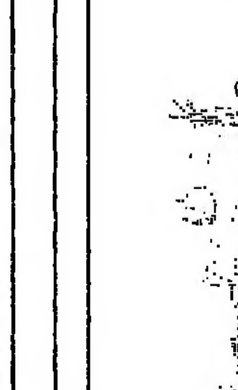
الذي سجلته في كتابها الذي يشكل نقطة تحول جيدة على صعيد التاريخ النقدي للادب العربي خاصة في هذه المرحلة .

ان الكتاب — ممارسات في النقد الادبي — يركز على جانب يكاد ان يكون جوهريا هو الوعي للاثر الادبي والعلاقة بين الوعي والواقع الاجتماعي باعتبار ان اي ادب ياخذ قيمته من استيعاب الواقع الحياتي والمادي عبر وعي الكاتب ذاته ، وكما يقول — ت . س . اليوت — تبعا لمجموع ما في البدء التقاليد القومية ، ثم يصبح ، في النهاية ، الصعيد الكلي للفن .

ان كتاب يمنى العيد احجار ثقيلة تساقط في أفواه بعض النقاد الذين يستخلصون قوة النصوص الرديئة من قوة العلاقات الشخصية الحميمة .

● اسعد الجبوري





الثورة العربية

شعر : محمد رضا مبارك
بغداد

صوتك لا تسكن الريح
لا تنتهي

قبلك كانت مصابيحنا مطفأة
واوجهنا في المساء الخريفي مولعة
باقتفاء السرى خلف موج الضباب
هنا يرقد الوحش بيني
وبين التي وجهها قمر
خلفك او خلف حد الصحارى الفيافي
وخلفك اطوي متاهاتي الموحشة
واكتب فصلا عن الخفقة التي لا
تجيء

محملة بالجواهر بالضحكة المفرحة
وحولك الا الحدود التي شوهت
وجه تلك الصحارى
والاك يا مشعلا يضيء
خلفك اسمو وخلفك اكبو

اهوم في عتمة الليل
في ضوء ذاك النغم
في امتداد الصحارى
وفي نفح تلك الصور

في غفو الحلم او خلف ذاك السحر
فاسمع صوت الصهيل المعنى
الا ايهذا الذي استفرد الحب
هنا تفتح الريح لي مخبأ
الم عليه الوشاح واحنو

لهفي ان استوقد النار

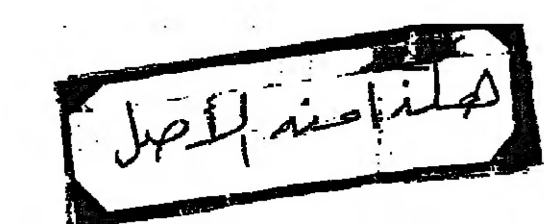
ان افتح الصدر والخافقين
ان اغازل حتى الرمال

سالتك ان تسأليني في الليل
شعر الملوح

تعيدين لي خفقة في المساء الخريفي
احس بها قربي الان

سألتك كانت نجوم الاحبة مطفأة
وكنت الدليل
اسير علي وجهي الان رسم واقبية
وورود





مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال يناقش شؤون التنظيم العمالي وبرامجه وخططه
رئيس الاتحاد يؤكد ضرورة دعم القطاع العام وتنفيذ خططه وتجربته في كافة المجالات

دمشق ... سانا – عقد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال اجتماعا صباح امس برئاسة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد وحضور اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وذلك ... الاتحاد العام للعمال .

وتحدث ... الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد ... في بداية الاجتماع فرحب بالاخوة ... المجلس في اول اجتماع ...

المجلس ... انتهاء من اعمال المؤتمر التاسع ... للاتحاد العام والذي جاءت ... توصياته تلبية لتطلعات وطموحات ... الطبقة العاملة في هذا القطر منطلقة من ... توجيهات الرفيق المناضل حافظ الاسد ... الامين العام للحزب ورئيس الجمهورية في خطابه التاريخي الهام الذي القاه امام اعضاء المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام لنقابات العمال .

وقال الرفيق ناصر علينا ان نعمل سوية وعلى كافة المستويات لبرمجة وتنفيذ كافة القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر التاسع عشر للاتحاد والتي كانت عملا ايجابيا تعبيرا عن طموحات واهتمامات التنظيم النقابي وتطلعاته وتوجهاته للمستقبل .

واضاف ان القرارات والتوصيات والمناقشات التي جرت ابان انعقاد المؤتمر التاسع عشر ترتب علينا كقادة نقابيين في هذا القطر مسؤوليات كبيرة ومهام يجب ان نؤديها لاننا نمثل الطبقة العاملة .

واكد الرفيق ناصر انه يجب علينا ان نتوجه الى التنظيم العمالي في كافة المنشآت ومراكز العمل ولنشرح مضمون مجمل المناقشات والقرارات التي اتخذت في المؤتمر التاسع عشر للعمل على ملاحقة تنفيذها لدى الجهات المختصة .

وقال ان خطط العمل التي وضعها الاعضاء المختصون في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال والتي تضع تصورا وخطة عمل للمرحلة القادمة يجب ان تشرح للاخوة العمال واللجان النقابية .

كما اكد الرفيق ناصر على ضرورة دعم القطاع العام وتنفيذ خططه وتجربته في كافة المجالات .

وفي ختام حديثه قال الرفيق ناصر يجب علينا ان ننطلق في كافة نشاطاتنا وخطط عملنا من توجيهات قيادة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد ويجب ان تكون مناقشاتنا صريحة وجريئة بما يخدم تطلعات ونجاحات عملنا في المستقبل ولنتخذ قرارات وتوصيات من شأنها خدمة الطبقة العاملة في هذا القطر .

وبعد ذلك انتقل اعضاء المجلس الى مناقشة جدول اعماله والمتضمن دراسة طرق توحيد الخدمات الاجتماعية في المحافظات ودراسة المسائل التنظيمية وطرق تنشيط العمل النقابي ودراسة الاوضاع المالية واستخلاص التوجهات اللازمة وعرض وجهة نظر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال حول الالات والاليات والتجهيزات .

كما تضمن جدول الاعمال موضوع عرض النشاط السياسي العربي والدولي للاتحاد بشكل عام ونتائج العمل لتنفيذ ميثاق العمل القومي بالاضافة الى دراسة خطط عمل المكتب التنفيذي واقرارها .

وقد بدا اعضاء المجلس بمناقشة بنود جدول الاعمال ووضع المقترحات اللازمة بشأنها .

محافظ ... حلب يناقش عددا من ... المشاريع الجديدة للمحافظة

حلب ... سانا – ناقش السيد المحافظ في اجتماعه امس الاول مع عدد من ... رؤساء الدوائر الرسمية عددا من مشاريع المحافظة الجديدة لهذا العام .

فقد ... السيد مدير فرع مؤسسة الاسكان العسكرية مجمل المشاريع ... الابنية الجديدة لبلدية حلب والتي ستقوم المؤسسة بتنفيذها كما بحث ... السيد عميد كلية الهندسة بالجامعة المراحل التي قطعتها الدراسة ... لمشروع باب الفرج الكبير حيث اكد السيد المحافظ في نهاية ... ضرورة الاحتفال بوضع حجر الاساس لهذا المشروع في الذكرى السادسة ... لثورة الثامن من اذار المجيدة والبدء بالعمليات التنفيذية الاولية ... تشمل التسوية والتمهيد لارض المشروع وحفر اساسات منشآته .

وبحث ... السادة مدراء المياه والكهرباء والسياحة خطط العمل في مؤسساتهم ... للعام الحالي وخاصة تنفيذ مشاريع اضافية جديدة تساهم في اعمار المد...

وقد ... السادة رؤساء الدوائر استعدادهم لتنفيذ كامل هذه المشاريع في اوقاتها ... المحددة .

الاعتمادات المرصدة لمشاريع محافظة اللاذقية
١٥٢ مليون ليرة سورية خلال العام الجاري

اللاذقية – سانا – بلغ اجمالي الاعتمادات المرصدة لمشاريع محافظة اللاذقية للعام الحالي مئة واثنين وخمسين مليون ليرة موزعة على المشاريع على الشكل التالي ستة ملايين لمشاريع الزراعة لتنفيذ طرق حراجية وتحريج اصطناعي وتطوير التشجير المثمر وزيادة انتاجيته مليون ونصف المليون لبناء مجمع استهلاكي عشرين مليون ليرة لبناء المدارس في المدينة والريف ثلاثة ملايين لقطاع الصحة لاكمال مدرسة التمريض وبناء جناح جديد في المشفى الوطني وترميم بناء المشفى الوطني القديم خمسة عشر مليون ليرة لاكمال مشاريع مياه الشرب فيها وفي الريف وتنفيذ مشاريع جديدة سبعين مليون ليرة لتنفيذ مشاريع الطرق في المحافظة بالاضافة لرصد بعض الاعتمادات لمشاريع مجالات الشؤون الاجتماعية والعمل والسدود وتهيئة الدراسات لاقامة مركز ثقافي عربي جديد مع صالة عرض جديدة .

اعلن ذلك امس في تصريح خاص لمراسل – سانا – باللاذقية السيد منير بربخان محافظ اللاذقية .

واضاف ان مشاريع البلدية قد حظيت بثلاثين مليون ليرة سورية ستخصص لمشاريع الطرق ومعمل القمامة والنفايات والمسلخ البلدي والمجاري والحدائق والانارة والاطفاء ومليون ليرة لمشاريع بلدية جبلة في مجالات الطرق والمياه والمجاري والانارة

وبين السيد المحافظ ان هذه الميزانية قد تم اقرارها من هيئة تخطيط الدولة بعد مناقشتها بشكل مفصل .

اجتماع مجلس فرع دمشق لنقابة المهندسين

دمشق ... سانا – عقد مجلس فرع دمشق لنقابة المهندسين جلسة امس برئاسة الم... ر هاني الصواف رئيس الفرع استعرض فيها نتائج الاتصالات التي اجر... ع بعض المسؤولين حول عدد من الامور التي تهم النقابة والاعضاء

وصرح ... مسؤول في النقابة لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان من اه... المسائل التي جرى بحثها موضوع انتهاء خدمة المهندسين الذين ينطبق علي... القانون رقم – ٤٩ – لعام ١٩٧٤ بانقضاء خمس سنوات على خدمتهم في ... ة وكذلك موضوع اشراك بعض الخبراء الفنيين من نقابة المهندسين لدى الجهات المعنية والمسؤولة عن رقابة مقاومة الاسمنت المنتج والمستورد ... بعد ما لاحظ بعض المهندسين وجود ضعف في مقاومة بعض الكميات المستوردة من هذا الاسمنت في الاسواق كما تناول البحث ضرورة ايجاد صيغة مناسبة تسمح بالاستفادة القصوى من جهود وخبرات المكاتب الهندسية ... عن طريق احداث شركة قطاع مشترك بين الجهات المعنية في الدولة ... المهندسين مما يساعد على الاستفادة الكاملة من الخبرات المحلية و... من هجرتها والاستعاضة عن الخبرات الاجنبية .

... المنطقة الحرة الجديدة في طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة :

ينتظر ... ان تلعب المنطقة الحرة الجديدة في طرطوس التي وضعت مؤخرا في الاستثمار ... دورا كبيرا في الانعاش الاقتصادي على مستوى المحافظة والقطر و... تساعد على استجلاب وتشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية والوطنية ... مختلف المشروعات الصناعية والتجارية وتشجيع تجارة الترانزيت ... نسبة لما لها من اهمية بحكم قربها من مرفأ طرطوس الذي يعتبر مرف... ... ومن اكبر واحدث المرافىء على حوض البحر الابيض المتوسط

وتقدر مساحة المنطقة الحرة هذه بـ – ٥٠٠ – الف م٢ وقد جهزت بكافة الخدمات والمرافق الاساسية من شبكات للمياه والكهرباء والهاتف والطرق و... المرفقة والمستودعات وساحات واسعة معدة لتخزين البضائع والاليات واقامة المصانع ، هذا بالاضافة الى المساحات الواسعة لقاسم ... الخاصة التي سوف يتم تأجيرها للمستأجرين .

القطر يشارك في عدد من المعارض الدولية

مندوب الثورة – قررت وزارة الاقتصاد ، والتجارة الخارجية تثبيت اشتراك القطر العربي السوري في النصف الاول من العام الحالي ، في كل من المعارض الدولية التالية .

معرض طرابلس الغرب – معرض لايبزيغ – معرض ميلانو – معرض باريس، معرض قبرص – معرض برشلونه –

وطلبت الوزارة من جهات القطاع العام تزويد مديرية المعارض في الوزارة نماذج انتاج هذا القطاع ليتسنى عرضها في المعارض المذكورة .

تعويضات العمال بعد سن الستين

دمشق – سانا – قالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في اجتهاد لها ان العمال الذين استمرت خدمتهم لدى الادارة بعد بلوغهم سن الستين ولم تقبل خدمتهم بعد السن المذكورة في الاشتراك عنها لدى مؤسسة التأمينات الاجتماعية يستفيدون من تقاضي تعويض التسريح عن تلك المدة استنادا للمادة – ٧٣ – من قانون العمل .

وقالت الوزارة ان خدماتهم المشترك عنها بالتأمينات وخدماتهم بعد سن الستين تعتبر متصلة وعلى ذلك يستحقون تعويض راتب شهر من كل سنة اذا تجاوزت مجموع هذه الخدمات الخمس سنوات ..

استمرار عمليات التشجير في محافظتي حمص وطرطوس

لمراسلي الثورة في طرطوس وحمص : لا تزال عمليات التشجير الحراجي والمثمر مستمرة في محافظة طرطوس وسط اقبال متزايد من الاخوة المواطنين لاقامة بساتين الزيتون والحمضيات والتفاح وغيرها في المواقع المختارة بمساحات تبلغ ٨٠٠ هكتار جانب مصدات الرياح .

وقد تم حتى الآن زراعة – ٦٠٠ – الف غرسة حراجية و – ٧٥ – الف غرسة مثمرة ومن المقرر زيادة حوالي ٢ر٢ مليون غرسة حراجية ومثمرة خلال موسم التشجير الحالي .

من جهة اخرى فقد بوشر بزراعة معسكر الاسد لطلائع البعث بطرطوس بالغراس الحراجية والمرج الاخضر .

واكد الرفيق امين فرع الطلائع بان النية تتجه لزراعة المعسكر بزراعات انتاجية كالفستق السوداني .

وفي حمص صرح رئيس مصلحة التحريج والغابات بان محافظة حمص خطت خطوات جبارة في مجال التحريج اذ بلغت المساحات المشجرة الى – ٤٠ – ضعفا اذا ما قورنت بمساحات عام ١٩٧٦ في اول سني الخطة الخمسية الرابعة .

وتقوم المصلحة بالتحريج بمختلف انواع الاشجار ، الصنوبر ، السرو ، الكينا ، والكستناء ، وقال ان حمص هي الوحيدة في القطر التي تقوم بالتشجير بالكستناء ، وقد قامت ايضا بزراعة الاصناف التثائية الغرض للثمر والاخشاب لسد حاجة البلاد ، منها الصنوبر الثمري والكستناء في كل من ظهر القصير ومنطقة الوعر وطريق دمشق وطريق حماه والحزام الاخضر حول المدينة السكنية في منطقة الوعر وطريق طرابلس ، وحمص هي الوحيدة ايضا التي تتمثل فيها جميع المناطق المناخية في القطر حيث تنمو فيها الحمضيات في المناطق الغربية والنخيل في المناطق الشرقية اما بالنسبة للصعوبات فقال انها تتمثل في تأمين الاعتمادات اللازمة حيث ترتبت علينا ديون بمبلغ ٩٠٠ الف ليرة سورية ، وقد وعدت الوزارة بتأمين هذا المبلغ من اللجنة المركزية للتشجير .

حديث الناس

خطوة جادة ولكن ..!

● وصفوه بانه خطوة جادة على طريق حل ازمة السكن المستعصية وتوسموا فيه حين كان فكرة وحبرا على ورق وفي طور التحليل والبحث والنقاش بانه سيضع اذا ما قدر له ان يرى النور حدا لموجة ارتفاع اسعار الابنية الجنوني ولعمليات الاتجار والاستغلال البشع لابسط متطلبات العيش الانساني .. واعتقدنا جازمين بصحة ما قيل ومنينا النفس طويلا كالاخرين واصحاب دخل محدود برؤية الوليد الجديد وان نشهد معه بداية انطلاقة نحو حياة افضل يتنشل فيها المستاجر ويتحرر من براثن سماسرة وتجار البيوت وجشع مالكيها ، غير ان الوقائع جاءت غير مشجعة لقطاع واسع من ابناء شعبنا هو في حقيقته الاكثر عطاء وانتاجا والاشد معاناة وتأثرا بحدة الازمة .. فقانون الادخار من اجل السكن بالصورة التي خرج بها وبنوده واهدافه المحددة وبالاجراءات التنفيذية التي لا تخدم اصحاب الدخول الضعيفة والمحددة ، وهذا امر لم ينكره السيد وزير الاسكان اضافة الى انه لم يرسم طريق الخلاص لهذه الغالبية من متاعبها ومشكلاتها السكنية .. ونتساءل هنا : لماذا اغفل القانون لب المشكلة الرئيسي وابقى الفجوة واسعة بين اطرافها .؟

● وقد تكون للقانون انعكاسات ايجابية على موضوع ارتفاع اسعار البيوت الخيالي ، وتقليص خطورة المنافسة والافرازات التي يتعرض لها المواطن العادي في الجمعيات السكنية لكنه يقينا لا يشكل الحل الامثل والانجع ولا يقلص حجم المشكلة المطروحة والتي هي ابعد ما تكون عن قضية مالك وراغب في التملك بل هي اولا واخيرا قضية مواطن يبحث عن سقف واربعة حيطان باجرة معقولة او بسعر مقبول بشروط مرنة ودفعات مناسبة .

■ محمد علي بوظة

حديد يستقبل بعثتنا الرياضية للدورة الاسيوية

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الواحدة بعد ظهر امس البعثة الرياضية العربية السورية التي مثلت القطر العربي السوري في الدورة الرياضية الاسيوية التي اقيمت مؤخرا في بانكوك .

وحضر المقابلة الرفيق محمد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام .

وقد اثنى السيد رئيس المجلس على النتائج التي حققتها البعثة في العاب المصارعة ورفع الاثقال خلال الدورة المذكورة وهنأ افرادها على تلك النتائج التي ادت الى فوز سورية بعدة ميداليات ذهبية وبرونزية .

ثم دار الحديث بعد ذلك عن واقع الحركة الرياضية في القطر وضرورة رفدها بكل مقومات النهوض والتقدم لاسيما بالنسبة ... القوى وعن دور الشباب الرياضي في رفع اسم سورية عاليا في المجال الرياضي العربي والعالمي

المؤتمر السنوي الأول خلال العام الجديد لرؤساء بلديات محافظة دمشق يبدأ اجتماعاته

دمشق – سانا – ترأس امس السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق رئيس مجلس المحافظة المؤتمر السنوي الاول للعام الجديد لرؤساء بلديات محافظة دمشق وذلك بمبنى المركز الثقافي بمنطقة دوما .

وقد حضر المؤتمر الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة والسادة المدراء المختصين ورؤساء بلديات المحافظة .

وقد تحدث السيد المحافظ في بداية المؤتمر فاكد على ضرورة التعاون بين كافة الاجهزة والمختصين من اجل تأمين الخدمات والمرافق لريفنا .

كما اكد على ضرورة سرعة تنفيذ المشاريع بعد برمجتها على مدار السنة . وضرورة ملاحقة المشاريع التي تأخر تنفيذها ليصار الى تنفيذها بالوقت المحدد .

وطالب السيد المحافظ الاخوة رؤساء البلديات بتحمل مسؤولياتهم كاملة باعتبارهم حكما بالمخالفات القائمة .

لحسمها بما يخدم مصلحة ابناء الريف .

ودعا السيد المحافظ الى الحفاظ على غوطة دمشق والخط الاخضر حفاظا على الثروة القومية وعملا بتعليمات مجلس الوزراء والوزارات المختصة المتضمنة عدم السماح بالبناء في المناطق الخضراء .

واشار الى الاجراءات المتخذة من اجل تعيين ملاكات البلديات وفيما يخص ايضا الموازنة المستقلة وكيفية صرفها حسب الاولويات .

ويذكر ان المؤتمر سيستمر يومين وسيناقش خلال جلسات الغد المواضيع الفنية والمالية وخطط المشاريع والمشاريع المباشر بها عام – ١٩٧٨ – وتتبع تنفيذ مشاريع ١٩٧٨ بالاضافة الى المشاريع الجديدة في العام الحالي .

افتتاح الدورة الاولى للمعهد الاعدادي النقابي

حماه – سانا – افتتح المعهد الاعدادي النقابي الفرعي بحماه امس الاول دورته الاولى للعام الحالي بحضور الرفيق امين فرع الحزب ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة وعدد من الرفاق الحزبيين .

والجدير بالذكر ان الدورة ستستمر شهرين يلقى خلالها العديد من المحاضرات السياسية والثقافية والاقتصادية والمبادىء الرئيسية للعمل النقابي وقانون التنظيم النقابي .

مناقشة المشكلة الهاتفية لمحافظتي درعا والسويداء

دمشق – سانا – ناقش السيد زياد الملط المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مع المسؤولين والفنيين في مديريتي درعا والسويداء للمواصلات السلكية واللاسلكية لدى جولته التفقدية الى المحافظتين خلال الاسبوع الوسائل الكفيلة بالنهوض بالخدمات الهاتفية في المحافظتين ومعالجة المشاكل الهاتفية .

كما بحث الاجراءات الواجب اتخاذها لتحسين الخدمات الهاتفية الريفية وكانت المؤسسة العامة قد احدثت مديرية مركزية جديدة لديها باسم مديرية الشؤون الريفية مهمتها دراسة واعداد والاشراف على تنفيذ المشاريع الهاتفية الريفية والعمل على تطوير الخدمات الريفية .

اعفاء الطلبة اللبنانيين من شرط حيازة المرحلة السابقة

دمشق – سانا – اعفت وزارة التربية الطلبة الوافدين من لبنان والذين تم تسجيلهم شرطيا في المدارس الاعدادية والثانوية الرسمية والخاصة السورية في الاعوام الدراسية ٩٧٥-٩٧٦-١٩٧٦-١٩٧٧ من شرط حيازة شهادة المرحلة السابقة عند نجاحهم في امتحانات الشهادات العامة التي تجريها الوزارة .

اقرار فرض التكاليف المحلية لمحافظة حلب

صدق السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية قرار مجلس محافظة حلب المتضمن فرض التكاليف المحلية في نطاق المحافظة ولصالحها خلال عام – ١٩٧٩ – على مخالفات القوانين وتشمل هذه التكاليف ليرتين سوريتين عن كل مخالفة لقانون البلديات ومخالفات البناء ومخالفات الجمارك – وخمس ليرات عن كل تأخير في مكوث السيارات والاليات الاجنبية في القطر . وليرة سورية واحدة عن كل مخالفة سير .

البدل النقدي لساعات العمل الاضافي

دمشق – سانا – اصدر مجلس الدولة رأيا يقول ان ساعات الدوام الاضافية التي تزيد عن ساعات الدوام الرسمي المحدد من قبل رئاسة مجلس الوزراء بما فيها الساعات التي تزيد عن الدوام المحدد في شهر رمضان والتي يؤديها العامل نتيجة تكليف مستجمع لشرائطه القانونية تحتسب من ساعات العمل الاضافية التي يستحق العامل البدل النقدي عنها ..

مدرسة لتعليم قيادة السيارات

حلب – سانا – من المنتظر المباشرة قريبا بتأسيس اول مدرسة حديثة لتعليم قيادة سواقة السيارات في حلب خلال هذا العام .

اعلن ذلك السيد مدير النقل واضاف ان الوزارة قد اعدت مرسوما باستملاك قطعة ارض شرقي مدينة حلب على طريق الرقة – الباب – بمساحة – اربعماية الف متر مربع – لهذه الغاية – .

واوضح ان المدرسة ستضم ممرات وطرقات لاجراء التدريبات اضافة لورشة ميكانيكية للتدريب كما ستضم مركزا للفحص الميكانيكي لكافة السيارات مزود باجهزة فنية حديثة ومتطورة الى جانب انشاء مقر جديد لمديرية النقل .

رحلة معلمي الرقة الى العراق

الرقة – سانا – يقوم فرع نقابة المعلمين بالرقة برحلة اطلاعية الى القطر العراقي الشقيق يشارك فيها مئة معلم ومعلمة – لمدة عشرة ايام .

بهدف تبادل الخبرات والاطلاع على اساليب العمل النقابي ومجالات التعليم وزيارة اهم المناطق الاثرية والمعالم الحضارية في القطر الشقيق .

دورة ثالثة للمعلمين والمعلمات الوكلاء

دمشق – سانا – قررت وزارة التربية اقامة دورة تدريبية ثالثة للمعلمين والمعلمات حملة الثانوية – الوكلاء – المثبتين بالقانون رقم – ٣٨ – لعام ١٩٧٥ تنفذ خلال صيفي عام – ١٩٧٩ – و – ١٩٨٠ – في مراكز المحافظات على مرحلتين مدة كل مرحلة ثلاثة اشهر . وعلم انه سيمنح الناجحون والناجحات في هذه الدورة درجة ترفيع اضافية

تغطية حاجة الاستهلاك المحلي من الاطارات

حلب – سانا – طرحت مؤسسة التجارة الخارجية للاليات والتجهيزات في اسواق المدينة كميات وافرة من اطارات الاليات الزراعية وذلك لسد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

ويقول مصدر مطلع في المؤسسة بان كافة قطع غيار السيارات التي تتعامل بها المؤسسة متوفرة في المستودعات وبشكل يكفي حاجة الاستهلاك المحلي منها .

بعض هموم العاملين في مقسم المزة للهاتف الآلي
نقص في وسائل العمل
نقص في عدد العناصر اللازمة

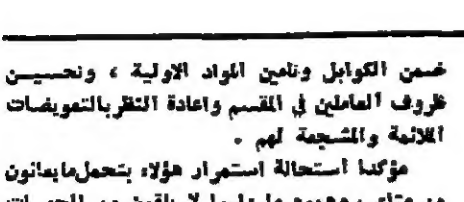
مشكلات المواطنين مع مؤسسة الهاتف الالي بدت وكأنها من المشكلات المزمنة والمزيرة ، بدءا منذ محاولة المواطن الحصول على خط هاتفي او الاستفادة من الخدمات العامة التي تفترض المؤسسة انها تقدمها للمواطن ولا تكاد تنتهي . فالحصول على خط هاتفي كان مشكلة شائكة ومعقدة من قبل . وسبق ان اشرنا ان هذه المشكلة ستظل قائمة ما دامت نظرتنا الى الهاتف على انه وسيلة كمالية وامتياز ، في وقت اصبحت فيه وسيلة فعالة في حل كثير من المشكلات الخاصة والعامة للناس .. فهي ولو جزئيا تسهم في حل مشاكل النقل والعمل والصحة وكثير من الخدمات ، فلماذا اذن تقف عقبة في تعميم هذه الوسيلة وتيسير الحصول عليها .. ايضا تطرقنا في تحقيق سابق الى ظاهرة كثرة الاعطال الهاتفية وتداخل وتماسات الخطوط ، واشرنا الى انها ناجمة عن سوء تمديدات الشبكة الخارجية ، وتعرضها لكثير من الاعطال وتأثرها السريع بكل متغيرات الطقس والتلف والعبث وضعف امكانات المعالجة الفنية للاعطال وبطء هذه المعالجة ، وتقاعس المؤسسة عن بعض واجباتها ، كاهمال خطوط المشتركين الهوائية لسنوات عديدة تتعطل خلالها عشرات المرات والى ما شاء الله . ظاهرة ثالثة هي ضعف وتخلف الخدمات العامة التي تقوم بها المؤسسة تجاه المواطنين مشتركين او غير مشتركين ، كظاهرة كثرة تعطل ارقام الخدمات العامة والقانتم والشكايات او اشغالها او اهمال العاملين عليها لواجباتهم ، او تعامل هؤلاء مع المواطنين بفظاظة غير محمودة .

***

كل تلك الظواهر في الواقع ناجمة الى حد بعيد عن سوء التنظيم الداخلي للمؤسسة وفقدان عنصر المحاسبة وعن تخلف بعض انظمتها ، واحيانا عن تردي اوضاع بعض فئات العاملين في المؤسسة من فنيين وغيرهم ، ويمكن اختصار هذا الوضع بمقولة صغيرة قد تنطبق تماما على الواقع ، وهي ان تردي خدمات هذه المؤسسة الهامة هو انعكاس لمشكلات ذاتية وفوضى داخلية لم تتخلص منها بعد . واذا كان في هذا القول ما يحمل بعض التجني نظرا لان المؤسسة بدأت مؤخرا وبشكل ملحوظ تسير الخطوات الاولى على طريق المعالجة نتيجة اهتمام الجهات المسؤولة بشكايات المواطنين وتذمرهم فانما يظل هذا القول دافعا نحو تطوير خدمات المؤسسة على الوجه الذي نريد والذي يساير عصر التطور والحضارة والمدنية .

جزء من واقع مرير :

في مقسم المزة للهاتف الالي ، وهو من اكبر مقاسم دمشق والمسؤول عن هواتف المنطقة التي تمتد من ساحة الامويين والجمارك وحتى ضواحي دمشق جنوبا وغربا والتي تعداد خطوطها الهاتفية بين ٧- الى ١٠- الاف خط . في هذا المقسم توجد مشاكل وهموم توازي حجمه وامتداده .



■ حجم عمل ضخم ونقص في الايدي العاملة : ■

ان معظم العاملين في المقسم المذكور والذين لا يتجاوز مجموعهم عدد اصابع اليدين ، من المحالين على العمل فيه على اثر اصابة تسمم بالرصاص نتيجة عملهم السابق كلحامين للكوابل الارضية .

واذا كان هؤلاء قد عانوا من قبل ما عاناه ويعانيه زملاؤهم لحامي الكوابل فان عملهم الان لا يقل معاناة ، والدوام المحدد لهم الان بست ساعات نظريا يزيد عن الثماني ساعات عمليا ويصل الى العشر ساعات وسطيا اذا ادخلنا في الحساب عدم توفر وسيلة نقل لهم من والى الدوام واستدعاءهم الطارئة خارج اوقات الدوام لسبب ما ودون مقابل . وبما ان عددهم اقل بكثير من العدد اللازم للعمل فمنهم من يقوم بعمل شخصين او ثلاثة او اربعة اشخاص احيانا ، بينما يقوم الاذن الوحيد المخصص للمقسم بعمل تلقي شكايات المواطنين الهاتفية وتسجيلها !.

***



● ظروف عمل قاسية وحرمان من الحقوق والتعويضات : ●

■ محمد خير حلبي ، المختص بايصال الحرارة الى ارقام المشتركين الجدد ، يداوم ٨ ساعات – الدوام الرسمي ٦ ساعات – ، ٢٢ سنة خدمة مقابل – ٤٦٠ ليرة – راتب مقطوع ، وترفيع ١٠ ليرات كل سنتين . ومنذ عام ١٩٧٢ وحتى الان لم يحصل على اجازة !.

■ ابراهيم رضوان – فني – ، مصاب بالتسمم سابقا لكونه عمل سابقا كلحام للكوابل الارضية ، يعمل في المقسم منذ سنوات على تجريب الخطوط ووضع كوردات وتوصيل خطوط المشتركين . ولم ينل حتى الان اجازة لعدم وجود من يحل مكانه . لا يستفيد من الخدمات الصحية نظرا لترديها وتردي انظمة المؤسسة ، وهو ملزم بالدوام ولو كان طريح الفراش .

■ عبد الرؤوف زايد ، يعمل في تجريب الخطوط المعطلة بالكابل الارضي واستلام العلب الجديدة ، يقوم بعمل ستة عناصر ، ولم ينل اجازة منذ ثلاث سنوات ، الراتب – ٥٠٥ ليرات – مع جميع الزيادات . وكزملائه يخرج من منزله مع شروق الشمس ويعود مع غيابها .

■ محمود صباغ – فني – يعمل منذ عام ١٩٦٦ في المقسم ، – الراتب ٣٧٥ ليرة – ، عدد ساعات العمل الفعلي يزيد عن ٨ ساعات ... لا تعويضات .

***

■ نقص في ورشات الصيانة وفي الوسائل : ●

قبل ثلاث سنوات وعندما كان مقسم المزة يتسع لـ – ٢٠٠٠ خط – فقط بدلا عما يزيد عن ٧٠٠٠ خط – الان ، كان عدد ورشات الصيانة ضعفي الموجود حاليا . والقائمون على العمل الان لا يزيد عددهم عن اربعة . ويقول محمد عيد عنبرة احد عمال الصيانة انهم محرومون من التعويضات حتى العائلية منها ومن اية زيادات او تعويضات اخرى ومن ضعف مرتباتهم واكثر من ذلك لا تتوفر لهم وسائل العمل اللازمة ، وهم يطرقون ابواب المشتركين لاستعارة سلالم من اجل التسلق على الاعمدة واصلاح الاعطال الهاتفية !.

ومن معاناة هؤلاء اليومية ، ان تركيب الخطوط لا يتم من قبلهم بل يقوم به قسم مختص بالتركيب من المؤسسة ، وان الخطوط الجديدة التي يفترض انها مكفولة ضد الاعطال طوال الستة اشهر الاولى من التركيب تتعطل احيانا بنفس يوم تركيبها . ويقول الاخ عنبرة ، انه وزملاءه – عمال الصيانة – بحاجة ماسة الى مضاعفة عدد العناصر والى تزويدهم بوسائط نقل نظرا لاتساع وامتداد منطقة عملهم ، وكذلك حاجتهم لوسائل العمل الضرورية – كالسلالم والقريف – .

● مطالبات قديمة وتناقضات : ●

■ يؤكد السيد احمد درخباني المسؤول عن قسم التجربة ، عصب المقسم الالي ، انه ازاء هذا الوضع سقط بيده بين المؤسسة وعناصر المقسم الذين يندفعون للعمل شعورا منهم بالمسؤولية ، واحيانا بتقبيل اللحى وبالامال والمطالب المتكررة للمؤسسة .

وانه ازاء هذا الوضع يشعر بالالم لاوضاع هذا المقسم ويامل من المؤسسة تلبية الطلبات الملحة التي يعود عمرها الى عام ١٩٧٦ .

ويجمل السيد احمد درخباني مطالب هذا المقسم الملحة بمضاعفة عدد العناصر وعمال الصيانة ، وتامين ورشة تنظيم لرفع الكوابل الملقاة على الارض وتامين واسطة نقل للموظفين وتامين كابلات – ١٠ جوز و ٥ جوز – والتمديدات ضمن الكوابل وتامين المواد الاولية ، وتحسين ظروف العاملين في المقسم واعادة النظر بالتعويضات اللائقة والمشجعة لهم .

مؤكدا استحالة استمرار هؤلاء بتحمل ما يعانون من متاعب وهموم ما داموا لا يلقون من الجهات المسؤولة في المؤسسة لفتة عناية ورعاية واهتمام باحتياجاتهم .

■■ أخيرا .. لعل هذه الصورة عن ظروف مقسم المزة التي قد تتكرر بعض جوانبها او لا تتكرر في مقاسم اخرى بسبب فوضى المؤسسة القديمة تضعنا أمام سبب من اسباب معاناة المواطن مع المؤسسة وتردي خدماتها . وتؤكد كذلك على ضرورة معالجة وتطوير واقع الخدمات الهاتفية في القطر انطلاقا من الداخل الى الخارج ■



● غازي جريدة
● تصوير : فهد بلدي

لكي يكون القطاع العام الصناعي رائدا

ان مهام القطاع العام في هذه المرحلة التي يجتازها القطر هي بناء مجتمع اشتراكي متقدم يسوده العدل والوئام والرخاء ، وتحرير الفرد العربي من قيود الاستغلال واتساع المجال امام المبادرات الفردية وقيام صناعة متقدمة قادرة على حل المسائل التي تطرحها خطة التنمية في تحقيق الكفاية الاقتصادية والتحرر الاقتصادي .

والقطاع العام تعبير حي عن ملكية المجتمع لوسائل الانتاج وتأكيد على دوره القيادي في تطوير وخدمة المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة وترسيخ القاعدة المادية لبناء الاشتراكية وهو وحده القطاع القادر في ظروفنا الحاضرة على انشاء المؤسسات والشركات الكبرى ذات التنظيم العلمي والاقتصادي والمجهز بالالات والعناصر البشرية المتخصصة وفق ضرورات التقدم العلمي والتقني .

هذا وتحقيقا لهذه الغاية قامت مشاريع متعددة شملت جميع جوانب الصناعة الخفيفة والثقيلة ، ابتداء من الصناعات الاستهلاكية والانتهاء بالصناعات الاستخراجية لتلبية حاجيات المواطن الاساسية بعيدا عن الاستغلال والاحتكار .

وتعتبر هذه المشاريع مواقع متقدمة للتصنيع ونقاط ارتكاز استراتيجية للهجوم على التخلف الاقتصادي . وفي حقيقة الامر فان المشاريع تحولت الى قاعدة ماديه للرقابة الحكومية على عملية التصنيع والاستغلال الموجه لكافة الموارد المادية والمالية .

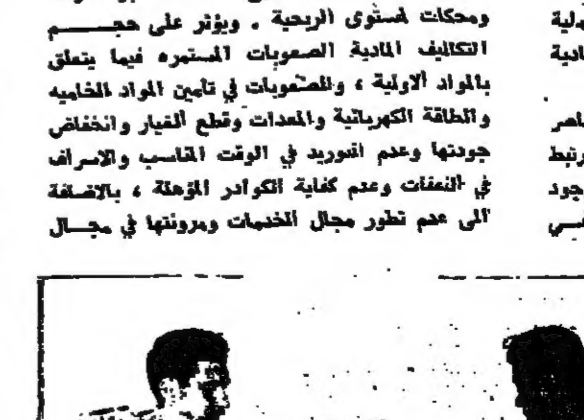
وان حظوظ نجاح هذه المشاريع مرتبط بعناصر متعددة ، لكن استمراريتها وثبات اقدامها مرتبط بالانسان الذي يظل أغلى رأسمال في العالم فوجود المال والمواد الاولية والطاقة والاسواق لا يكفي لاقامة صرح الصناعة اذا لم يتوفر لها العقل الانساني المبدع الخلاق واليد الماهرة والايمان العميق بحق هذا الوطن ان يكون حرا .

فالجهد البشري أهم عامل انتاجي لتحريك الصناعة ولترجمة ذلك في ابسط صور له نقول ان الانتاجية تعبر عن كفاءة قوة العمل والاداره معا .

اي متوسط ثمره جهودهما معا . وليس من السهل قياس درجة تقدم الانتاج لبلد ما لكن يبقى النمو الاقتصادي مؤشرا اكثر عمومية لفعالية مشاريع القطاع العام فيها . وقياس فعالية هذا الاقطاع يمكن بمقارنة الايرادات مع النفقات خلال فترة زمنية معينه . ويعبر عن ربحية القطاع العام بالمعنى الضيق لهذه الكلمة في شكل العائد الذي يحققه ومدى مساهمته في الميزانية السنوية للدولة في شكل نقدي واعادة استثمارها وبالتالي انعكاسها على الدخل القومي اي ان المقولات القيمية – تكاليف الانتاج ، السعر ، الربح .. – تعتبر ادوات ومحكات لمستوى الربحية . ويؤثر على حجم التكاليف المادية الصعوبات المستمره فيما يتعلق بالمواد الاولية ، والصعوبات في تأمين المواد الخاميه والطاقة الكهربائية والمعدات وقطع الغيار وانخفاض جودتها وعدم التوريد في الوقت المناسب والاسراف في النفقات وعدم كفاية الكوادر المؤهلة ، بالاضافة الى عدم تطور مجال الخدمات ومرونتها في مجال التسويق والاسلوب البيروقراطي والروتين في المعاملة .

كما ان تشغيل المشاريع بطاقات انتاجية منخفضه لفترة طويله بسبب النقص في اليد العاملة أو بسبب القصور في التخطيط وتنظيم وقيادة عمليات الانتاج ، يزيد من حجم النفقات وفترة استردادها . ونصبح عبئا ثقيلا مستمرا على عاتق ميزانية الدولة . بالاضافة الى زيادة في تكاليف الانتاج وبالتالي تخفيض الارباح او زيادة الخسائر وهذا في ظروف الموارد المحددة من شأنه ان يعطل التطور الاقتصادي ويلحق الضرر بعملية التصنيع ويعتبر خصما مباشرا من الدخل القومي الذي ينعكس مباشرة على قوت المواطن اليومي .

وهناك سبب هام اخر يحدد الى حد كبير عدم استغلال الطاقات الانتاجية بالكامل والربحية المنخفضه للمشروعات بصفه عامة الا وهو صعوبات تسويق المنتجات المصنعة وبذا تبقى طاقة المشروعات غير مستغلة لعدم كفاية الطلب على منتجاتها في السوق المحلية اولا وثانيا انها لا يمكن ان تحقق ارباحا في السوق الخارجية . وبصورة عامة فان السوق مقياس طبيعي لمدى تطور الانتاج الذي يؤثر بدوره على نمو الاقتصاد ويظهر هذا التأثير في العلاقة المتبادلة بين نطاق الانتاج وحجم السوق فكلما اتسعت السوق كلما تحقق مجالا اوسع لتطوير الانتاج وعلى العكس فان السوق الضيقه تحد من امكانيات النمو الاقتصادي .



ان الكلام عن الانتاجية لا يقتصر على عوامل الانتاج فقط ولكن يخص انتاجية الادارة التي تضعها للحصول على عمل كفء من جانب القوى العاملة لا تقل اهميتها عن انتاجية عوامل الانتاج لان تعرضها لخطر التأثيرات البيروقراطية والتقصير والفساد اي الرشوة والاختلاس ، من شأنه ان يقتل اي تقدم في مجال الانتاج .

ويعتبر التنظيم وادارة الانتاج – اللذان يشملان توقيت العمل توقيتا سليما وتقسيم العمل وشراء المواد والدراسة الرئيسية للاسواق والتخطيط للانتاج وتنظيم الاجور الى غير ذلك من العوامل المهمة التي تؤثر تأثيرا مباشرا على استغلال الطاقة الانتاجية للمشاريع .

ان التنظيم الرشيد المبني على اساس علمي لجميع المراحل الانتاجية للمشاريع ابتداء من تنظيم توريد الخامات وقطع الغيار وتهيئة الكوادر اللازمة وتنظيم عملها وتقدير اجورها وما تشمله من تنظيم في الاصلاح في الوقت المناسب وتجديد الالات والمعدات ومنتهيا بتنظيم المخزون والتصريف والعمليات المالية ان كل هذا يعتبر شرطا للعمل المستمر الفعال لاقسام العمل الرئيسية اخذين بعين الاعتبار امكانيات تخفيض المصروفات الزائدة في جميع مراحل الانتاج والتجهيز له مما يؤدي الى زيادة ربحيتها .

ان مشكلة تزويد المشروعات بالموارد المالية تجتنب الاهتمام في المقام الاول عند دراسة ربحية اي مشروع في القطاع العام ، لان تزويد المعامل بمعدات زائده او مواد مرتفعه الثمن يؤدي الى تكون فائضا في المخزون وزيادة في النفقات وتحميل المشاريع اعباء اضافية كان من الممكن استثمارها في مجالات ضرورية كما ان النقص في دراسة الاحتياج من هذه المواد يؤدي الى توقف بعض خطوط الانتاج . وان الاعتماد على القطاع الخاص في تلبية حاجيات القطاع العام من المواد الاولية يجعله يقع تحت رحمة تقلب الاسعار العالمية وعدم تأمينها في الوقت المناسب .

ويعتبر اهم مصادر لتخفيض تكاليف الانتاج هو ضبط مصروفات المواد الاولية التي تبلغ في بعض فروع الصناعة ثلثي مصروفات الانتاج . بالاضافة للمصاريف الناجمه عن صيانة الالات ومن قبل عناصر من خارج المعمل وخصوصا عندما تكون هذه العناصر من خارج القطر .

– ان الزيادة التي تحدث من عام الى اخر في الجهاز الاداري في مشاريع القطاع العام لا يتناسب مع زيادة الانتاج ومن احد اسباب ارتفاع تكاليف الانتاج بالنسبة لواحدة الانتاج نجد انخفاض انتاجية وفعالية الجهاز الاداري .

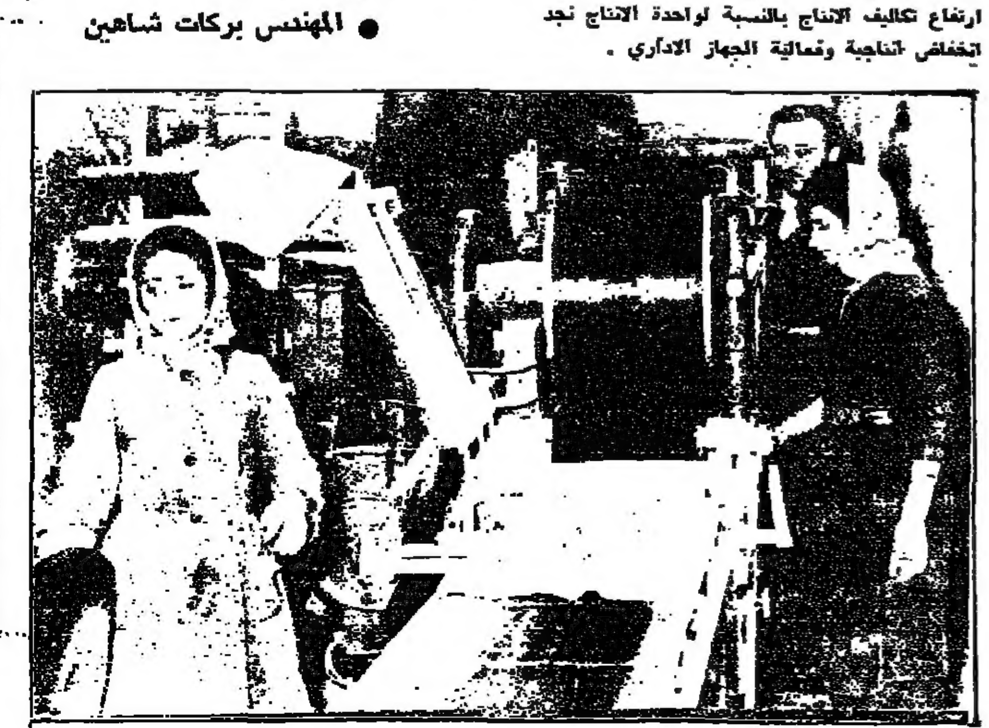
ان مشاريع القطاع العام تحتاج الى ادارة مدربه خبيره واثقة وذات مبادره ولها القدره على اتخاذ القرارات والابداع والاخلاص التام نحو الاهداف والمصالح المكلفه بالحفاظ عليها وتحقيقها طالما ان النتائج الاقتصادية لنشاطها تتعلق مباشرة بدرجة تنظيم جميع مراحل العملية الانتاجية التي يقوم بها افراد مسؤولون عن الفشل والنجاح وتحسين ظروف الانتاج . وبسبب سوء تنظيم ادارة الانتاج وعمليات التموين والتسويق والنقل والمالية في المشروعات الصناعية يحدث تجميد للموارد الذاتية والمقترضه وللارصدة المالية وعدم استغلال الكوادر المدربه وغير ذلك في الوقت الذي تزيد فيه الحاجه اليها بصورة ملحه .

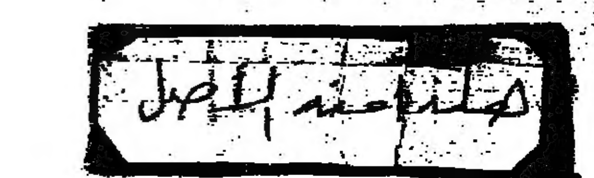
ان دور اليد العاملة الواعية هو الاساس في عمليات التصنيع ويرتبط نشاطها بالنواحي المادية والمعنوية التي تتضمن ظروف العمل كالاجور والشروط الصحية بما فيها من الامن والاضاءة الكافية وقلة الضوضاء والتدفئة والتهوية ... والتأكيد على الاهتمام بها وبنجاحاتها . وربط الاجر بالانتاج بشكل دائم لان ذلك يخلق نوعا من الانسجام والميول بين العامل والعمل . وان هذه العلاقة مرتبطه بالحافز المادي مباشره واي نقص فيه يؤدي الى نوع من الجفاء بين العامل والعمل لعدم كفاية الاجر لمتطلبات الحياة اليومية وخصوصا في زحام المدينة .

ان تطور الوعي لدى الطبقة العاملة وتطور التكنيك والمنجزات العلمية يتطلب ادارة متفهمة لواقع العمل تمتلك معارف وخبرة رجال الاعمال وسعة افق رجال الدولة .

● المهندس بركات شاهين







رياضة — الرياضة

احرزت حلب بطولة دوري الشباب بالمصارعة الحرة وتقاسمت الفوز مع دمشق بالمصارعة الرومانية

اجريت في الاسبوع الماضي ، مباريات الاسبوع الاخير من دوري الشباب للمصارعتين الرومانية والحرة ، فتقابلت كل من محافظات دمشق وحلب وادلب واللاذقية بالرومانية ، بينما تقابلت محافظات دمشق وحلب وادلب ودرعا بالحرة ، وقد حفلت بعض نزالاتها بمستوى جيد وبخاصة في الاوزان الخفيفة .

وبانتهاء هذه اللقاءات ، فقد تقاسمت كل من دمشق وحلب بطولة المصارعة الرومانية ولكل منهما ٥٥ نقطة ، وجاءت ادلب بالمركز الثالث ولها ٤٤ نقطة ، واللاذقية بالمركز الرابع والاخير ولها ٣٦ نقطة .

اما في دوري المصارعة الحرة فقد نالت حلب المركز الاول ولها ٥٨ نقطة ، وجاءت دمشق ثانيا ونالت ٥٤ نقطة ، بينما احتلت ادلب المركز الثالث ولها ٤٤ نقطة ، وبقيت درعا في المركز الرابع والاخير وجمعت ١٢ نقطة .

وقد اسفرت نزالات اليومين الاخيرين من البطولة ، عن فوز دمشق على اللاذقية بتسعة اوزان مقابل وزن واحد ، وتعادلت حلب مع ادلب بخمسة اوزان لكل منهما في المصارعة الرومانية ، بينما فازت حلب على ادلب بثمانية اوزان مقابل وزن واحد ، ودمشق على درعا بعشرة اوزان مقابل لا شيء في المصارعة الحرة .

وفيما يلي النتائج الفنية لهذه النزالات :

■ المصارعة الرومانية

دمشق × اللاذقية

وزن ٤٨ كغ : فاز ناصر الشلاوي — دمشق — بالتركية

وزن ٥٢ كغ : فاز احمد غانم — دمشق — على قدور جمكر

وزن ٥٦ كغ : فاز ناصر علي — دمشق — على خالد مقصود

وزن ٦٠ كغ : فاز بسام دعبول — دمشق — بالتركية

وزن ٦٥ كغ : فاز عمر بلع — دمشق — بالتركية

وزن ٧٠ كغ : فاز غسان فقيه — دمشق — على عاطف عريرة

وزن ٧٥ كغ : فاز غسان البلح — دمشق — على علي خالدي

وزن ٨٠ كغ : فاز منير زياد — دمشق — على نضال ابراهيم

وزن ٨٧ كغ : فاز ايمن وردي — دمشق — على عزيز عنجرية

وزن فوق ٨٧ كغ : فاز ايمن ابو زبيب — اللاذقية — على ايمن نعاج

حلب × ادلب

وزن ٤٨ كغ : فاز ايمن جيرو — ادلب — بالتركية

وزن ٥٢ كغ : فاز صبحي قبلاوي — حلب — على محمد نزار جزار

وزن ٥٦ كغ : فاز احمد كامب — حلب — على عبد المجيد مشلح

وزن ٦٠ كغ : فاز عبد الغفور طباع — ادلب — على صالح بستاني

وزن ٦٥ كغ : فاز بسام سليمان — حلب — على محمد هرموش

وزن ٧٠ كغ : فاز ابراهيم لاذقاني — ادلب — على محمد خير دهان

وزن ٧٥ كغ : فاز محمد تلي — حلب — على ياسر عفارة

وزن ٨٠ كغ : فاز احمد صبحي — حلب — على فاتح قره محمد

وزن ٨٧ كغ : فاز بكري كرزون — ادلب — على احمد جمعه

وزن فوق ٨٧ كغ : فاز يحيى حجازي — ادلب — بالتركية

■ المصارعة الحرة

حلب × ادلب

وزن ٤٨ كغ : فاز بكري الزلط — حلب — على يوسف حمدون

وزن ٥٢ كغ : فاز نور الدين كردي — حلب — على يوسف لاذقاني

وزن ٥٦ كغ : فاز احمد كامل — ادلب — على يوسف منافيخي

وزن ٦٠ كغ : فاز عبد الله طيبي — حلب — على احمد سفلو

وزن ٦٥ كغ : فاز رضوان ساكت — حلب — على ابراهيم سليم .

وزن ٧٠ كغ : فاز نضال حميره — حلب — على مصطفى عبد الجواد .

وزن ٧٥ كغ : فاز وجيه شيخو — حلب — على محمد فاعور

وزن ٨٧ كغ : فاز محمود قلاحة — حلب — بالتركية

وزن فوق ٨٧ كغ : فاز حسان بدوي — حلب — على رضوان قجي .

دمشق × درعا

وزن ٤٨ كغ : فاز محمد مارديني — دمشق — بالتركية

وزن ٥٢ كغ : فاز احمد السبع — دمشق — بالتركية

وزن ٥٦ كغ : فاز محمود حسوني — دمشق — على بسام عبد السلام .

وزن ٦٠ كغ : فاز علي الزير — دمشق — على عوض محمد

وزن ٦٥ كغ : فاز محمد كبتول — دمشق — على رضوان الحميد

وزن ٧٠ كغ : فاز منذر بني المرجة — دمشق — على نجيب محمود .

وزن ٧٥ كغ : فاز غسان علبي — دمشق — على محمد نصار .

وزن ٨٠ كغ : فاز جمال موسى — دمشق — على توفيق العمر .

وزن ٨٧ كغ : فاز ابراهيم حجه — دمشق — بالتركية

وزن فوق ٨٧ كغ : فاز اسامة كردي — دمشق — بالتركية

نقابة المعلمين وشبيبة مدارس حلب

تحت رعاية الرفيق سعد الدين لبابيدي عضو قيادة فرع الحزب بحلب رئيس مكتب التربية الفرعي يلتقي اليوم — الخميس — في حلب فرق نقابة المعلمين ومنتخب شبيبة مدارس حلب الثانوية في لقاء ودي بكرة القدم على ارض الملعب البلدي .

استكمال ملعب رعاية الشباب بحلب

أمر السيد محافظ حلب الاستاذ حسين عبد المجيد البطل بتحويل مبلغ — ٥٠٠ — الف ليرة من موازنة العمل الشعبي الى مديرية التربية بحلب لاستكمال ملعب رعاية الشباب وسيبدأ العمل في العاشر من هذا الشهر .

عضوان جديدان في مجلس ادارة النضال

قررت اللجنة التنفيذية بدمشق تعيين السيدين جوزيف شهرستان ووفيق الشالح ، عضوين في اللجنة الادارية لنادي النضال نظرا لاستقالة عضوين من اللجنة السابقة .

اصابة — فيلنيهو — ظهير منتخب البرازيل

فيلنيهو ظهير منتخب البرازيل لكرة القدم اصيب مؤخرا في ركبته مما يجعل مستقبله الكروي مهددا ، لان نتائج العملية غير مضمونة تماما وبذلك تخسر كرة القدم البرازيلية احد افضل نجومها . .

التشجيع وصل لحد القتل

خلال مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي خريجي الروماني ونادي غرانيكا . . بلغ استيـاء احد انصار نادي خريجي من الحكم الى حد ان هجم عليه وطعنه بالسكين عدة طعنات تسببت في وفاته .

الكرة الاسبانية توقف التعاقد مع الاجانب

طلب المجلس الاعلى للرياضة الاسباني من الاتحاد الاسباني لكرة القدم ، عدم التعاقد مع اللاعبين الاجانب لمدة اربع سنوات .

ومعروف ان النوادي الاسبانية يحق لها اثنان اجنبيان في المباراة الواحدة .

واذا طبق القرار ، فان النوادي الاسبانية لن تعتمد على اللاعبين الدوليين في المستقبل ، بل تفسح للناشئة في أن تمارس دورها ، ولاسيما ان كاس العالم المقبلة ستقام في اسبانيا عام ١٩٨٢ .

مدرب الارجنتين الكوري يطلب العمل في الكويت

تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ، مكالمة هاتفية من احد العاملين الرياضيين في الارجنتين ، يدعى الياس زكور ، تضمنت استعداد مدرب منتخب الارجنتين بطل كاس العالم الحادية عشرة سيزار لويس منيوتي للعمل في الكويت .

وتقول صحيفة القبس الكويتية ان الشيخ فهد كلف مكالمه الاتصال بمنيوتي والوقوف على شروطه المادية للعمل في الكويت بدلا للمدرب البرازيلي ماريو زاغالو .

للمرحلتين الاعدادية والثانوية في العاب القوى والجمباز والكرات مواعيد بطولات الشبيبة المدرسية للبنين والبنات

حددت وزارة التربية مواعيد مباريات بطولات الشبيبة المدرسية للبنين والبنات للاعدادي والثانوي حيث قسمت المحافظات الى مجموعتين جنوبية وتضم دمشق حمص ، حماه ، ريف دمشق ، القنيطرة ، السويداء ، ودرعا وشمالية وتضم محافظات حلب ، ادلب الرقة دير الزور ، الحسكة ، طرطوس ، واللاذقية وتجري المباريات على النحو التالي:

● بطولة الجنوب للبنات في الفترة الواقعة بين ٢٢ — ٢٥ كانون الثاني الحالي : كرتي السلة واليد بدمشق ، كرة الطاولة في حمص ، الكرة الطائرة في حماه .

● بطولة الشمال للبنات في الفترة الواقعة بين ٢٢ — ٢٥ كانون الثاني الحالي : كرتي السلة واليد في حلب الكرة الطائرة باللاذقية ، كرة الطاولة في ادلب .

● الدور التمهيدي لبطولة كرة القدم في الفترة الواقعة بين ٢٢ — ٢٥ كانون الثاني فتلعب دمشق ، والقنيطرة ، ودرعا ، والسويداء — بدمشق — وحمص ، وحماه ، وريف دمشق في — حمص — وحلب ، ودير الزور ، والحسكة ، والرقة في حلب واللاذقية وطرطوس ، وادلب في — طرطوس — حيث يصعد بطل كل مجموعة الى الدور النهائي .

● بطولة الجنوب للبنين في الفترة الواقعة بين ٢٧ — ٣٠ كانون الثاني الحالي : كرتي السلة والطاولة بدمشق ، الكرة الطائرة في حماه ، كرة اليد في حمص .

● بطولة الشمال للبنين في الفترة الواقعة بين ٢٧ — ٣٠ كانون الثاني الحالي : كرتي السلة ، واليد في حلب الكرة الطائرة باللاذقية ، كرة الطاولة في ادلب .

● الدور التمهيدي لالعاب القوى للبنات في الفترة الواقعة بين ٩ — ١٠ شباط المحافظات المنطقة الجنوبية بدمشق ، ولمحافظات المنطقة الشمالية في حلب .





● الدور التمهيدي لالعاب القوى للبنين في الفترة الواقعة بين ١٥ — ١٦ شباط لمحافظات المنطقة الجنوبية بدمشق ولمحافظات المنطقة الشمالية في حلب .

● نهائي بطولات العاب الكرات للبنات في الفترة الواقعة بين ٨ — ١٠ اذار : كرة السله باللاذقية ، الطائرة بدمشق اليد في حلب ، الطاولة بطرطوس .

● نهائي بطولات العاب الكرات للبنين في الفترة الواقعة بين ١٣ — ١٥ نيسان : كرة السلة في حلب ، الطائرة باللاذقية ، اليد في حمص ، الطاولة بطرطوس ، القدم في حماه .

● نهائي بطولة العاب القوى والضاحية للبنات في الفترة الواقعة بين ١٣ — ١٥ نيسان بدمشق .

● نهائي بطولة العاب القوى والضاحية للبنين في الفترة الواقعة بين ١٦ — ١٨ نيسان في حلب .

● بطولة الجمباز للبنات في الفترة الواقعة بين ١٣ — ١٥ نيسان والجمباز للبنين في الفترة الواقعة بين ١٦ — ١٨ نسان بدمشق .

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

الرحيبة وضعف الخدمات الهاتفية

اهالي بلدة الرحيبة محرومون من الخدمة الهاتفية رغم توفر هذه الخدمة في قرى أصغر منها وتحيط بها ويطالبون بتامين اجهزة مقسم لسد حاجة ٤٠٠ مشترك وتامين خط بين الرحيبة ودمشق وذلك ضروري سواء للمؤسسات أو للمواطنين .

وجعل الخدمة الهاتفية بصورة دائمية بدلا من الدوام الوحيد وتامين عمال هاتف لهذه الغاية وكذلك تامين اسلاك هاتفية لتمديد الخطوط .

عدة تواقيع

برسم المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية

المواطن مالك الهاتف ذي الرقم ٢٢٧٢٣٧ يقول في رسالة جديدة لزاوية مع الجماهير ، أن خطه الهاتفي الذي تم تركيبه منذ عدة اشهر — نقلا من منطقة اخرى والذي لم يستخدم الابضعة اسابيع قليلة بسبب الاعطال الدائمة والطويلة الامد ، التي اصبحت قدر هذا الخط قد تعطل مجددا بعد ان اصلح لمدة اقل من اسبوع ويبدو ان العطل هذه المرة مقصودا لانه جاء مباشرة في اليوم التالي لنشر شكوى قديمة كنا قد ارسلناها الى صحيفة الثورة ونشرت في حينه ، اذ اتصل بالرقم موظف من المقسم يسال — انتم الذين تقدمتم شكوى للجريدة ؟ — ولما اجبنا — بالايجاب — فوجئنا بانقطاع الخط في اليوم التالي ، نريد ان نسال — هل يعاقب الشاكي ويكافأ المقصر والمهمل في مؤسسة الهاتف الالي — ؟

● تعقيب المحرر : نرجو الا يكون ذلك ! !

انقذوا حي الديوانية من المياه الآسنة

سكان حي الديوانية البرانية — جادة الشاطي بعثوا برسالة لمع الجماهير يطلبون من محافظة مدينة دمشق وخاصة مصلحة الطوارئ العمل على انقاذهم من المياه الاسنة ويقولون في رسالتهم ان مصلحة الطوارئ قامت منذ اسبوعين باصلاح بعض المجاري المجاورة لحيهم مما عرقل سير المياه في حيهم .

ويطلبون العمل على انقاذ اطفالهم وانقاذهم من هذه المياه التي تسبب الامراض والروائح الكريهة .

طلاب مدرسة البريد يشكون ظلامتهم

سررت جدا عندما اتيت الى مدرسة البريد . لاني كنت اظن ان الراتب يكفي لمصروفاتي ومعيشتي دون ان احتاج الى اهلي الفقراء لقد خاب املي عندما فوجئت بصدمة كبيرة جدا فالراتب ٢٣٠ ل.س يذهب منها طوابع مالية وعمل شعبي ومكافحة وسلف فيبقى ٢٠٠ ل.س . فالصدمة هي ان عندما بحثت عن غرفة وجدتها بمدمشقة وباجرة قدرها — ١٨٠ — ليرة ويبقى من الراتب ٢٠ ليرة لقد انتهت لاخفف عن اهلي المعروف زاد المعروف بالاضعاف فكل شهر على الاقل يلزمني ٢٠٠ ل.س مصروفات البيت استوردهم من اهلي الفقراء . فلولا سوء حالتي ماكنت تركت الدراسة الثانوية واتيت الى مدرسة البريد فماذا افعل . وهذه ليس مشكلتي فحسب بل هي مشكلة جميع الطلاب الذين يدرسون معي . منهم الطالب عبد الله جاجان من الرقة

منطقة منارة بكاملها سوى حي واحد لماذا ؟

المواطنون سكان بلدة خان ارنبة — محافظة القنيطرة — الحي الجنوبي محرومون الى الان من التيار الكهربائي لمنازلهم ، ويقولون في رسالة بعثوا بها الى زاوية مع الجماهير ، ان المنطقة بكاملها قد انيرت في السابق ، السكان هذا الحي رغم وجود كشوف اشتراك لديهم لايصال التيار الى منازلهم .

ويأملون من الجهات المسؤولة تلبية مطلبهم الضروري هذا .

اخلاء المحلات والبديل

اصحاب المحلات التجارية الكائنة في سوق البزورية حمام نور الدين الذين اخلوا منها بايعاز من المديرية العامة للاثار لكونها من المواقع الاثرية ارسلوا يقولون انهم قد اصيبوا بالضرر والاذى لتعرضهم الى التشرد ولعدم ايجاد بديل لهذه المحلات يؤمن لهم العمل والدخل .

ويتساءلون هل يجوز تنفيذ القرار دون اقامة محلات بديلة لهم ؟

استغلال !

الميكروباصات العاملة بين جبلة وضواحيها القريبة تتقاضى أجورا مضاعفة بدلا من الاجور الرسمية المحددة . وقد وصلتنا من طلاب ثانوية جبلة الذين يتنقلون يوميا بين قراهم وجبلة وخاصة الرميلة يقولون فيها ان الميكروباصات تاخذ — ٥٠ — قرشا بدلا من — ٢٥ — قرش والمسافة بين القرية وجبلة — ٢ — ٣ — كيلو مترا فقط اليس في ذلك استغلال ونحن طلبة فقراء ؟

على هامش خدمات محافظة مدينة دمشق !

سكان حي التضامن في رسالة شاكية ، يقولون ، انقذونا من الكوليرا والاوبئة الاخرى وارحموا اطفالنا فقد تفاقم امر اهمال هذا الحي الكبير من جانب مصلحة التنظيفات في محافظة مدينة دمشق . . وتقول الرسالة ، الحي يتحول الى مجمع كبير للقمامة بسبب عدم نقل الفضلات يوميا .

ولقد سأل السكان عن السبب فقيل لهم ان عمال التنظيفات والمراقبين المختصين لهذا العمل يهربون من واجباتهم بسبب ضعف الوسائل والامكانات لديهم وخوفا من غضب السكان .

فهل سيطول امر اهمال هذا الحي من جانب هام من الخدمات ؟ .

عدة تواقيع

ردود خاصة

● المواطن — غ.ب — نرجو تحديد شكاوى ووقائع معينة وكتابة الاسم والعنوان الصريحين لنتمكن من نشر رسائلك .

● الاخ لطفي محسن طعين — بغداد — العراق ، وصلتنا رسالتك وشكرا على مشاعرك القومية .

يطالبون بفتح الاعدادية في جديدة الوادي

اهالي قرية جديدة الوادي التابعة لناحية قدسيا — محافظة دمشق يذكرون في رسالة بعثوا بها الى — مع الجماهير ان حوالي ٢٥٠ طالب وطالبة من صفوف الإعدادي والثانوي يقومون بالذهاب من القرية المذكورة الى القرية المجاورة اشرفية الوادي التي تبعد حوالي ٥ كم وان واسطة النقل قليلة جدا . وان اكثر الطلاب يذهبون اليها سيرا على الاقدام . وتضيف الرسالة انه تم بناء مدرسة اعدادية في قريتنا منذ حوالي ثلاث سنوات واكثر ولم يتم فتح هذه المدرسة .

لذا نرجو اعادة النظر ودراسة الموضوع واخذها بعين الاعتبار .

عبد المجيد عرموش

ردود خاصة

وضعت خطة لمد طرق للقرى الشاكين

الى السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة — دمشق —

أشارة لما ورد في العدد ٤٨٠٠ من صحيفة الثورة تاريخ ١٩—١—١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان طريق الموت بين جبلة وقراها . .

افادتنا مديرية المواصلات حول الموضوع ما يلي :

تم وضع خطة عامة لايصال الطريق الى كل قرية في محافظة اللاذقية ولزمت الى شركة انشاء الطرق وقد تضمنت هذه الخطة طرق الى قرى الثورة — المرداسية — الطويشرة — شبيطية حرف المينترة — قلعة بني قحطان — بحمرا — العامود — عين الحياة — بتباس — قرن حلية .

منير بريخان

محافظ اللاذقية

المديرية تدرس وضع التوزع

تحية عربية :

بالاشارة الى ما نشر في العدد ٤٧٥٥ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٢٤—٨—١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير حول تاخير وتراكم البريد في بلدة القصير التابعة لمحافظة حمص .

نبين لكم أنه يوجد في بلدة القصير موزع بريد يقوم بتوزيع كافة المراسلات في نفس اليوم وبدون أي تاخير وان العمل قائم بشكل جيد ومنظم ولم يحدث اي تاخير في توزيع البريد . كما لم يسبق أن تقدم اي شخص حول تاخير وصول البريد . منوهين بان المديرية المختصة تقوم بدراسة وضع توزيع بريد القرى المحيطة ببلدة القصير على ضوء احصاء المراسلات لتامين الخدمة البريدية بشكل سليم . .

المدير العام

للمؤسسة العامة للبريد

محمد دلول

ردود خاصة

حول نهر بردى

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها ٤٧٨٨ تاريخ ٤—١٠—١٩٧٨ تحت عنوان هل تحول نهر بردى الى مستنقع نبين ما يلي : قامت المصلحة المختصة بالكشف على مكان الشكوى وقد تبين انه لا يوجد به اوساخ اطلاقا وقد جرى تغطيته مسبقا ويتضح من ان الصورة ملتقطة قديما .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا لتعاونكم

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

ميكرو باصات النقل الداخلي

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٨٣٦ تاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٧٨ على الصفحة العاشرة شكوى بشان قيام سائقي الميكروباصات العاملة على خط الحجاز — مزة بممارسة ابشع انواع الاستغلال ضد المواطنين وان الميكروباص رقم ٢١٠٠٧٤ يتقاضى ٥ قروش زيادة عن التعرفة المقررة ، ان الميكروباص رقم ٢١٠٠٧٤ يعمل على خط كلية الزراعة — تجارة — حجاز — المدينة الجامعية وبالعكس ولا يحق له الوصول الى نهاية خط المزة — ربطا صورة عن رخصة سيره المؤقتة — .

اما من حيث اقدام التجابي العامل عليه بتقاضي خمسة قروش زيادة عن التعرفة فترى تكليف الشاكي مراجعة قسم المرور للتدقيق بشكواه وتنظيم الضبط اللازم اصولا .

هذا وقد اوعز الى عناصر المرور بتشديد الرقابة على السيارات العاملة على خط المزة بكافة فروعه للاشراف على حسن تواترها وضع مخالفاتها المرتكبة خاصة عدم الوصول لنهاية الخط يرجى الاطلاع ونشر الرد .

المقدم عادل عبد العال

مدير العلاقات العامة

حول شكوى قرية بقعو جورة الجواميس

ردا على الشكوى المنشورة بالعدد رقم ٤٨٣٥ تاريخ ٢٩—١١—١٩٧٨ بعنوان طريق بقعو جورة الجواميس والخطة الخمسية .

فقد افادنا المهندس المشرف على تنفيذ الطريق بما يلي :

١ — اعطي المتعهد عدنان عبود امر المباشرة بالعمل على الطريق المذكور بتاريخ ١٢—١٢—١٩٧٧

٢ — اوقف المتعهد عن العمل نتيجة لرداءة الاحوال الجوية بتاريخ ١٩—١٢—١٩٧٧ .

٣ — اعطي المتعهد امر المتابعة بالاعمال بتاريخ ١—٤—١٩٧٨ .

٤ — بتاريخ ١٦—٥—١٩٧٨ تم تشكيل لجنة لدراسة احتياجات المشروع نظرا لتغير وضع الطريق حيث تطلب الامر اضافة اعمال جديدة وكميات جديدة على الكشف التقديري نتيجة للاهتراء الكبير الذي اصابه .

٥ — قررت اللجنة تحويل عرض الطريق من ٤ م الى ٥م ولذا توقف العمل وبدىء بتوسيع الطريق .

٦ — اعطي المتعهد امر المباشرة بالعمل بتاريخ ١٠—٨—١٩٧٨ بعد موافقة المحافظة على اضافة ربع الاعمال .

فالعمل لم يبدأ منذ ثلاث سنوات كما ورد في المقال بل منذ نهاية العام المنصرم وان المبلغ المرصد له ليس كما جاء بالمقال ٥٠٠ الف ليرة سورية بل ان الطريق ينفذ على حساب صندوق الدين العام وكلفة اجمالية ٢٢١٠٥٠ الف ليرة سورية للمشروع الاساسي ولربع الاعمال وملحق العقد مجتمعة وان تاخير التنفيذ كان بسبب اضافة الاعمال الجديدة وتوسيع الطريق وان ما كتب في المقال لم يكن واقعيا وتمحيص للامور .

مدير مواصلات محافظة طرطوس

المهندس اسير عيسى



■ الرئيس احمد حسن البكر يستقبل الوفد العربي السوري في اللجنه السياسيه والاعلاميه والثقافيه المشتركه ■



■ نائب الرئيس السيد صدام حسين خلال استقباله للوفد امس الاول ■

● تتمات ● تتمات ● تتمات

خدام ينقل تحيات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

أعدته وزارتا الخارجية في القطرين الشقيقين والذي يهدف الى تحقيق التعاون والتنسيق والتكامل في اطار ميثاق العمل القومي المشترك.

ويأتي توقيع المحضر المشترك انسجاما مع روح ومبادىء الميثاق الذي وقعه الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي .

ومن جهة ثانية اجرت صحيفة الثورة البغدادية مقابلة صحفية مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس الجانب السوري في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية والسيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الجانب العراقي في اللجنة .. والتي نشرتها في عددها الذي يصدر اليوم ٤-١-١٩٧٩ ..

وننشر فيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

س١ – جاء توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريا في السادس والعشرين من تشرين أول المنصرم انقاذا للجماهير العربية من حالة الذهول والتردي التي سببتها سياسة السادات الخيانية وخطوة متقدمة على طريق وعي الامة لذاتها من خلال الوحدة وردا حازما ضد اعدائها وفعلا اراديا في مواجهة الخيارات المصيرية .

أ – ماهي في تصوركم الافاق القومية التي سيفتحها الميثاق والخطوات الوحدوية اللاحقة .

ب – وكيف ترون التحركات المضادة للقوى المعادية .. ما هي سبل مواجهتها والتغلب عليها؟

الرفيق عبد الحليم خدام :

ج أ – ان ميثاق العمل القومي بين العراق وسوريا قد فتح افاقا واسعة للعمل القومي في الساحة العربية .. انه تاكيد على حيوية مبادىء الوحدة العربية والقومية العربية .. هذه المبادىء التي ارتكز عليها النضال العربي في العصر الحديث والذي جعل الوحدة العربية الهدف الاساسي له واعتبر القضية الفلسطينية وتحرير فلسطين قضية مركزية .

ان العمل يسير الان بشكل حثيث على طريق الاهداف التي حددها ميثاق العمل القومي .. وسنعلن في كل مرحلة وفي الوقت المناسب كافة الخطوات التي تتخذ على طريق الوحدة بين القطرين .

ج ب – نحن لدينا الثقة العميقة بان هذه الخطوة التاريخية هي خطوة ناجحة لانها مؤيدة بقوة من قبل الجماهير في القطرين ومن قبل الجماهير العربية وان وعي الجماهير وايمانها بالوحدة العربية كفيلان بالتصدي لاية محاولة تستهدف التشكيك او تشويه هذه الخطوة كما انهما قادران على التصدي لاي تآمر ضدها .

س٢ – كرئيس للجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي .. اين وصلتم في عملكم ..

ج٢ – الرفيق طارق عزيز :

لقد عملت لجنتنا بشكل نشيط من اجل تحقيق المهمات الموكولة لها فلقد انجزنا اتفاقية شاملة للتعاون والتنسيق والتكامل في قطاعات الاعلام والثقافة والفنون . . وهذه تاخذ الان مجراها في التطبيق الجاد والفعال . كما تم انجاز ورقة عمل شاملة للتنسيق والتكامل بين وزارتي الخارجية .

كما ان اللجنة تعمل بشكل مستمر على تنسيق المواقف السياسية للقطرين في الميادين العربية والدولية .

س٣ – اعلن عند بدء اجتماعاتكم بان من مهمة لجنتكم وضع جدول اعمال لاجتماع الهيئة السياسية العليا المقبل .

أ – هل تحدد موعد الاجتماع ؟ واين ؟

ب – وما هي ابرز الامور التي ستناقش فيه . . خاصة وان انباء عديدة تواردت بان هذا الاجتماع سيشهد اعلان خطوة دستورية بين القطرين ؟.

ج٣ – الرفيق عبد الحليم خدام :

أ – من المؤمل ان تجتمع اللجنة السياسية العليا في هذا الشهر وسيعلن الوقت في حينه .

ب – ان الهيئة السياسية ستتناول في اجتماعها القادم استعراض الاعمال التي انجزتها اللجان منذ توقيع ميثاق العمل القومي وحتى تاريخ انعقاد اجتماع الهيئة .. ورسم خطوط العمل الوحدوي للمرحلة المقبلة على طريق الاهداف التي حددها الميثاق .

س٤ – لقد وقعتما امس على محضر مشترك للتعاون والتنسيق والتكامل بين العراق وسوريا

أ – ماهي الميادين التي تضمنها هذا المحضر؟

ب – وما هي حدود التعاون والتنسيق والتكامل فيها ؟

الرفيق طارق عزيز :

ان المحضر المشترك الذي تم توقيعه في بغداد اثناء اجتماعات اللجنة يتناول التنسيق والتكامل بين الاجهزة الدبلوماسية بين القطرين.

س ٥ – في مقولة للسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي بان الاوضاع في لبنان تكون سليمة عندما تكون الامة في وضع صحي سليم والعكس صحيح .. وميثاق العمل القومي هو خطوة مهمة قطعتها الامة على طريق استرداد سلامتها .

فما هو تاثير هذه الخطوة على احداث لبنان وهل ستساعد على تضميد هذا الجرح النازف في جنب الامة .. وكيف ..

ان احداث لبنان كانت نتيجة السياسة التي افرزت اتفاقيتي كامب ديفيد وبالتالي فان العمل الوحدوي بالقدر الذي ينعكس على الموقف العربي العام لمواجهة تلك السياسة ايضا ينعكس على مفرزاتها .

ان بناء الوحدة والسير في طريق العمل الوحدوي ستكون له انعكاسات ايجابية كبيرة في تعزيز قدرة الامة العربية على مواجهة جميع المخاطر التي تتعرض لها .. وبطبيعة الحال احداث لبنان .

كان لميثاق العمل القومي والمؤتمر قمة بغداد تاثير واضح على سير المباحثات المشبوهة بين نظام السادات والعدو الصهيوني

– ما هي الاساليب التي يمكن ان تلجأ اليها الدوائر الامبريالية والصهيونية لمواجهة ذلك .

الرفيق طارق عزيز :

ان ميثاق العمل القومي ومؤتمر قمة بغداد قد غيرا تغييرا حاسما في الموقف العربي وادى ذلك الى التاثير المباشر على السياسة الاستسلامية التي انتهجها النظام المصري بمفاوضاته مع العدو وتوقيعه اتفاقيات كامب ديفيد .. فلقد تاكد اولا من خلال قمة بغداد ان نهج السادات نهج منعزل .. ولا يمثل سوى اقلية منحرفة عن الخط العربي فالامة العربية قد شجبت من خلال مؤتمر قمة بغداد هذا النهج المنحرف .. كما ان ميثاق العمل القومي بين العراق وسورية يخلق قاعدة قوية في مواجهة التصدي للعدوان الصهيوني وللنهج الاستسلامي.

قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي – الصهيوني

– ما هو تاثير ميثاق العمل القومي والعمل الوحدوي الذي يسعى القطران الى استكماله على العمل الفلسطيني المسلح وهل يمكن ان يساعد على توحيد اداة هذا العمل .

الرفيق عبد الحليم خدام :

ان هدف الوحدة العربية هدف قومي مصيري وقد اكد حزب البعث العربي الاشتراكي الارتباط الوثيق بين هذا الهدف وبين تحرير فلسطين لذلك فان الميثاق يرتبط ارتباطا حيا ووثيقا بمسالة الصراع العربي – الصهيوني وانه قد جاء تاريخيا بعد تطور خطير في هذا الصراع اي توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية اننا نثق بان العلاقة الوحدوية بين العراق وسورية تشكل قاعدة صلبة للنضال على طريق تحرير فلسطين وان هذه العلاقة الوحدوية توفر الدعم الذي ينشده النضال الشعبي الفلسطيني بكل وسائله واننا نامل ان ينعكس النهج الوحدوي الذي عبر عنه ميثاق العمل القومي على الوضع في الساحة الفلسطينية التي ندعو بكل ايمان الى وحدتها .

الرفيق شنان يشيد

واشاد الرفيق رئيس مكتب العمال القطري بالعملية الانتخابية التي سبقت المؤتمر التاسع عشر والتي جسدت الديمقراطية تجسيدا حيا كما اشاد بقرارات المؤتمر التاسع عشر للاتحاد التي عبرت عن تطلعات الطبقة العاملة واهدافها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

وحدد الرفيق شنان في حديثه اتجاهات نضال الطبقة العاملة والحركة النقابية ومهماتها في المجالات التنظيمية والانتاجية والوطنية في المرحلة الراهنة.

واشاد بدور الاتحاد العام لنقابات العمال الطليعي في مجال زيادة الانتاج وتطويره باعتبار ان الطبقة العاملة صاحبة المصلحة الحقيقة في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية وقال ان الاتحاد العام يمارس دور الشريك في العملية الانتاجية بل الدور المبادر الدور القيادي في دفع عملية الانتاج لانه يمتلك الادوات القادرة على ذلك .

واشار الى دور قانون الحوافز ومجالس الانتاج في تطوير الانتاج واستعرض الرفيق شنان المواقف المبدئية التي يقفها قطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية من احداث المرحلة الراهنة .

لبنان : التقارير تشمل

تتمة ما نشر – ص ١ –

الاشخاص من المجرمين ومن مرتكبي المخالفات .

كما تناول الاجتماع بعد الانتهاء من تقييم نتائج المرحلة الاولى موضوع الثغرات الامنية وتقرر اتخاذ تدابير فورية لاستكمال ازالة ماتبقى من المظاهر المسلحة بدءا بالمناطق التي تقوم فيها مرافق او مؤسسات عامة وبالنسبة لموضوع سد الثغرات الامنية بقوى نظامية فقد تبين للمجتمعين ان الامر يتطلب فترة وجيزة اخرى لكي تتمكن القوى النظامية من اتمام الاعمال التحضيرية اللازمة لضمان حسن التنفيذ وقد حضر الاجتماع الامني الموسع كلا من الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة وصلاح سلمان وزير الداخلية والعماد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية والعميد احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي .

وكان الرئيس اللبناني قد ترأس قبل ذلك اجتماعا لمجلس الوزراء بحضور الدكتور سليم الحص والوزراء وتناول البحث في الاجتماع الاوضاع العامة في لبنان في ضوء التطورات المستجدة ولاسيما بالنسبة لمعالجة الوضع في الجنوب ونتائج التدابير الامنية وبعض المواضيع الاخرى المطروحة على بساط البحث ، كما عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل حضره رئيس الحكومه وبحثت خلاله الاوضاع الراهنة في لبنان .

مصادر المقاومة

لاربعة زوارق حربية صهيونية شوهدت في المياه الاقليمية المواجهة لمدينة صور الجنوبية .

وقال مراسل – واع – في الجنوب ان طائرتي هيلوكوبتر صهيونيتين كانتا تجوبان المنطقة في الوقت الذي شوهدت فيه الزوارق الصهيونية .

واضاف ان هذه الطائرات وسعت في مجال نشاطاتها الاستطلاعية حتى جزيرة صيدا . ونقل المراسل عن مصادر القوات المشتركة قولها انها تتوقع عدوانا صهيونيا خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة يستهدف المخيمات الفلسطينية والمناطق الوطنية في الجنوب .

وفي بيروت قال مراسل – واع – ان الاجواء اللبنانية كانت امس مسرحا لنشاطات الطائرات الحربية الصهيونية التي كانت تحلق على ارتفاعات عالية في فترات متقطعة .

وقد اعلن ناطق باسم قيادة المقاومة الفلسطينية في بيروت امس ان تعليمات مشددة قد صدرت لقوات المقاومة بجنوب لبنان باتخاذ كافة الاحتياطات لمواجهة اي موقف طارىء

وتقول – ق.ن.ا – ان الناطق اوضح ان الزوارق الاسرائيلية شوهدت تتحرك من الجنوب الى الشمال في عرض البحر امام الشواطىء اللبنانية طوال الليلة قبل الماضية ترافقها طائرات الهليكوبتر .

ومن ناحية اخرى فقد تعرضت مدينة النبطية الواقعة في الجنوب اللبناني لقصف شديد ومركز لليوم الثاني على التوالي من قبل الميليشيات التابعة للعميل سعد حداد وقوات العدو الصهيوني .

على صعيد اخر قال سكان مخيم عين الحلوة ان الفدائيين الفلسطينيين اطلقوا النار على تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية حلق على ارتفاع منخفض فوق مخيمي عين الحلوة والمية على مقربة من صيدا امس . كما حلقت طائرات اخرى فوق صور .

مصادر امريكية :

تتمة ما نشر – ص ١ –

اقصى مايستطيع ان يقدمه من تنازلات في سبيل توقيع المعاهدة مع اسرائيل اخذا بعين الاعتبار ضرورة تعزيز وتقوية الدور الامريكي في المنطقة ، ونسبت الصحيفة الى المصادر الامريكية المطلعة قولها ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعث برسالة جديدة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني حول المعاهدة الاستسلامية مع النظام المصري .

دورة اجتماعات

تتمة ما نشر على ص ١

العربية ودور الحركة الطلابية في القطر العربي السوري ممثلة بالاتحاد الوطني لطلبة سورية في النضال السياسي .

كما تحدث عن التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة العربية والدور النضالي الذي يقوم به القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

واشار الى التاثيرات التي افرزتها سياسة السادات الخيانية ضد ارادة الامة العربية والتحرك العربي لمواجهة هذه السياسة الذي تجسد في انعقاد مؤتمرات الصمود والتصدي ومؤتمرات الشعب العربي وميثاق العمل القومي الذي وقعته قيادتا القطرين العربيين في سورية والعراق

النـــدوة العربية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وتهدف هذه الندوة فيما تهدف معالجة موضوع اسس التخطيط للحملات المحلية الشاملة لمحو الامية في القطر العربي السوري .

وستلقى في الندوة كلمات السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار وممثلي الوفود العربية المشاركة في الندوة .

التحضير لمؤتمر

تتمة ما نشر على ص – ١ –

تنظم انتخابات رئاسية خلال فترة ٣٧ يوما وهي الفترة المتبقية من المدة التي حددها الدستور لرئيس الدولة بالنيابة

وقد بدا المجلس الشعبي الوطني بدراسة مشروع قانون الانتخابات .

من جهة اخرى واصلت الصحف الصادرة في الجزائر صباح امس اهتمامها بوفاة الرئيس الجزائري الراحل المغفور له هواري بومدين وافردت مساحات واسعة في صفحاتها الاولى لنشر صور الاف المواطنين الذين يتوافدون الى مقبرة العالية للترحم على روح الفقيد الكبير .

وابرزت الصحف الجزائرية في عناوينها الرئيسية نبا تشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني والتي تتالف من ممثلين عن الحزب والحكومة والجيش الوطني والمنظمات الجماهيرية والمجلس الشعبي

كما ابرزت الصحف نبا انعقاد المؤتمر التاسيسي للشباب يوم السبت القادم ونداء الاتحاد العام للعمال الجزائريين لمضاعفة الجهود من اجل انجاح المؤتمر الوطني للشبيبة ومؤتمر جبهة التحرير الوطني .

المجلس الزراعي الاعلى

تتمة ما نشر – ص ١ –

كما كلف السيد رئيس مجلس الوزراء المؤسسة العامة للاعلاف لاجراء عقود مسبقة من المزارعين بغية افساح المجال امامهم لزراعة الاعلاف البقولية الحقلية والخضراء ولتوفير الظروف التي تساعد على رفع مستوى انتاج الاعلاف بما يؤدي الى تامين الكميات المطلوبة في الوقت المناسب لجميع المزارعين واستخدام كل الوسائل في سبيل تحقيق هذه الغاية كتقديم المكافات للمنتجين المتفوقين ودراسة امكانية الاستفادة من تطبيق نظام الحوافز الانتاجية للمؤسسات الاقتصادية في هذا المجال .

كما درس المجلس الاعلى كل مايتعلق باسعار البيع للاصناف المحلية والمستوردة من البطاطا ذات العروتين الربيعية والصيفية ووضع لائحة باسعارها لموسم عام ٩٧٩ وستقوم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي باعلانها على المزارعين في جميع انحاء القطر.

وزير الشؤون

– تتمة ما نشر على ص ١ –

محادثات رسمية اليوم مع وفد عربي سوري برئاسة السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تهدف الى تنسيق وتوحيد قوانين وانظمة العمل والتامينات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية في القطرين الشقيقين انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر في تشرين اول الماضي .

وكان في استقبال السيد الوزير والوفد المرافق له السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال والمدير العام لمؤسسة التامينات الاجتماعية وكبار موظفي الوزاره والقائم باعمال السفارة العراقية بدمشق .

وكان السيد رسول قد صرح قبيل مغادرته بغداد ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق اعدت ورقة عمل حددت فيها مجالات العمل والشؤون الاجتماعية والاهداف المطلوب تحقيقها من توحيد التشريعات والقوانين والانظمة المتعلقة بالجانب العمالي والاجتماعي وتوحيد اساليب عمل الوزارتين في القطرين الشقيقين وفق خطط سيتم الاتفاق عليها مع الجانب السوري الشقيق .

واشار الى ان تحقيق التوحيد يتطلب تبادل الزيارات وتشكيل لجان مشتركة من المختصين والخبراء وتكثيف التعاون والتنسيق بين الجانبين .

ويضم الوفد المرافق للسيد الوزير السادة جاسم محمد خلف وكيل الوزارة وشاكر سلمان عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وعدد من المسؤولين في الوزارة .

الصحف اللبنانية

العراقي لدى استقباله امس الاول اعضاء اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي .

وابرزت الصحف بشكل خاص في عناوينها تاكيد السيد صدام حسين على ضرورة العمل الدؤوب لاستكمال المهمات الوحدوية التي حددها ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين .

واحتلت نشاطات اللجان المشتركة بين العراق وسورية مساحات بارزة في الصفحات الاولى للصحف التي اعتبرتها مؤشرات جديه وسليمه على طريق الوحدة الشاملة بين القطرين .

لجنــة الشؤون

تتمة ما نشر – ص ١ –

الاقتصادية وعضوية كل من السادة – وزراء الفرات والمواصلات والزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية والنفط والثروة المعدنية والدولة لشؤون التخطيط والنقل بالاضافة الى عدد من معاوني السادة الوزراء والمدراء العامين للمؤسسات الاقتصادية والخبراء الاقتصاديين .

صرخــة فلسطينية

– تتمة ما نشر على ص١٢ –

ذلك كي يخرج انساننا الفلسطيني اخيرا من الخانة فوق الانسانية – اي اللاانسانية بالنتيجة – وهي التي ما يزال مضغوطا فيها منذ نكبة عام ١٩٤٨ ..

وبالمقابل ايضا . لكي يخرج انساننا العربي عامة من عراء التيه اللاقومي الضارب فيه على غير هدى . ليقف وجها لوجه امام الحقيقة . كل الحقيقة ، ولا شيء الا الحقيقة .. على ساحة معركة المصير .. فوق رقعة فلسطين ! ! . . .

رياضـــة الفكر

اذاعة — تلفزيون

٩٫٢٠	نساء في حياتهم	٤٫٢٠	الافتتاح والبرامج التعليمية
١٠٫١٥	تسجيلاتنا القديمة	٥٫٤٥	القرآن الكريم
١٢٫٣٠	اقلام واعدة	٦٫٠٠	برنامج جيل الغد
١٫٣٠	اجازة اسبوعية	٦٫٣٠	من اغانينا المحلية
٣٫٤٥	برنامج الجديد في العلم + العلم والحياة (بالتناوب)	٧٫٠٠	جريدة التلفزيون
		٧٫٢٥	ما يطلبه الجمهور
٤٫١٥	قصة قصيرة	٨٫٣٠	الاخبار الرئيسية
٤٫٤٥	برنامج الرياضة	٩٫٠٠	من الالف الى الياء
٥٫٠٠	رحلة على الورق	٩٫٢٥	فيلم عربي – سهرات مسجلة (بالتناوب)
٨٫١٥	عالم الاقتصاد		
٩٫٤٥	عجائب الرحلات	١١٫٥٠	غدا نلتقي – الختام

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الخطيب	شارع القصور	٤٤٧٢٥٠
الرازي	الحجاز – جانب المستشفى الوطني	٢٢٩٢٥٠
الجاحظ	مالكي – حديقة الجاحظ تجاه جامع بدر	٢٢٨٥٠٥
العفيف	صالحية – عفيف	٢٣٧٢٠٧
العدوي	عدوي – خلف جامع الايمان	٥٥٥٥٠٧
الكندي	الفردوس تجاه مؤسسة التامينات	٢٢١٨١٥
الرياض	ميدان – مجتهد – مدخل المخفر	٨٨٠٢٧٩
نابلسي	شارع الامين – قراونة مقابل مخبز الهناء	–
فواز	المزة – فيلات غربية موقف المؤسسة الاستهلاكية	٦٦٦٠٩٨

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

حيفا	المخيم – ملتقى شارع صفد مع شارع المدارس	–
الشرق	خلف القصر العدلي	١١٠٨٥٣
الكواكبي	كورنيش الميدان – موقف الثانوية	٨٨٣٠١٠

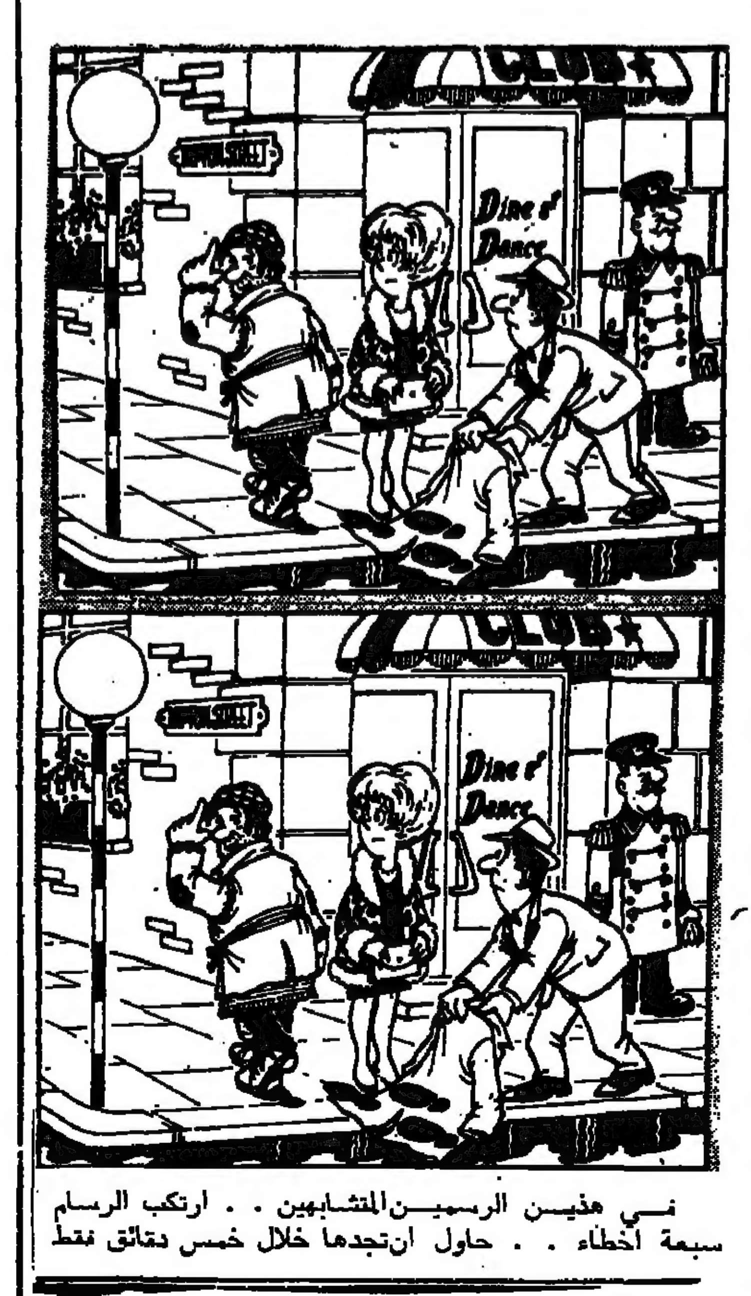
كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا

١ – بمعنى السهل – عزا ٢ – استخبر ٣ – للاشارة للتاوه – قيد ٤ – بمعنى يمل ٥ – جدها في بغداد – بمعنى بغض ٦ – مذهب ٧ – بمعنى اجاد – حرف جر – ارنب معكوسة ٨ – بمعنى طلب – جدها في تقترن ٩ – قادم – نهمة .

تقديم : عمر زنزول

تســالي



في هذين الرسمين المتشابهين .. ارتكب الرسام سبعة أخطاء . حاول ان تجدها خلال خمس دقائق فقط



نقطة نظام

يكتبها يوسف الخطيب

صرخة فلسطينية

كتب مرة اندريه مورياك مقالة لاذعة في مجلة « ... » الاميركية . يندد فيها بالسيد الاميركي الابيض لافرازه ... في اعماق نفسه بدونيته الحضارية الحقة ... الانسان الزنجي .

فالسيد الابيض . من حيث يفترض في هذا الانسان ... ان يحتفظ دائما بذلك المستوى الرفيع من ... الاجتماعي المتاز . يخاطب الاخرين عادة بعبارات ... وبصوت خفيض . وينحني امام السيدات بابتسام ... ويمنح الاطفال دفء المحبة والرعاية ... المثلى . ولا ينبغي له . تحت اي ظرف . ان ينزلق ... مستوى مباذل البشر البيض العاديين .. فهو بذلك ... على ... اعترافه اللا واعي بافضلية مثل هذا ... عليه . وبان ثمة عاملا خاصا . خلقيا . في غدده ... السوداء . ينبغي ان يرتقي به دائما الى مقربة من ... لا ان ينحدر به الى اسفل .

وبعد ..

فثمة في بعض الشرائح الرجعية المتخلفة من مجتمعنا العربي الكبير من لا يزال يستعير مثل هذا الموقف الابيض ... عن وعي او غير وعي ـ ازاء النموذج البشري الفلسطيني ..

فانت لاجىء ، اذن انت ضيف .. وما دمت ضيفا ـ ... اذاعة الكتائب مثلا ـ فان عليك ان تلتزم باصول الضيافة ، بانضباط خاص عال : نحن نحدد لك اين تنام واين تقوم .. وماذا تاكل وماذا تشرب .. ومتى ترفع راسك ومتى تحنيه .. وفي جميع الاحوال كيف ينبغي لك ان تتصرف ازاء مضيفك الممتاز دون اية اخطاء ، بينما يحق له ، باعتباره صاحب البيت ، ان يمارس نحوك ما يشاء من الاخطاء ، خاصة اذا انت ثقل مقامك ، على مائدة ابيه ، اكثر من ثلاثين سنة حتى الان !! .

وبما انك انت الذي بعت لليهود جملة عقاراتك الفلسطينية المنقولة وغير المنقولة ـ حيث لا ينطبق عليها حكم الملكية القومية العامة ، بموجب منطوق اتفاقية سايكس ـ بيكو ووعد بلفور ـ فانت اذا محجور عليك ضمن كرنتينا اللاجئين من الدرجة العاشرة ، بصرف النظر تماما عن موقف اهلك السوريين الذين ساووك بانفسهم في جميع الحقوق والواجبات الاساسية للمواطنين ، وكذلك ايضا بصرف النظر عن رفاقك العراقيين الذين جاؤوا الى الحكم يوم ١٧ تموز ١٩٦٨ ، ودبت الحمية في رؤوسهم ازاءك في قرار مجلس قيادة الثورة يوم ٢٠ شباط ١٩٧٢ ، فتلك امور تخص السوريين والعراقيين وحدهم ، ولا ينبغي لها بالضرورة ان تنسحب على الاخرين ..

فانا مثلا . الدكتور لويس عوض دون غيره . (في لقاء ... معه سنة ١٩٧٠) . ومن احمل دفعة واحدة ٧٣ ميدالية ذهبية في الفصاحة اليسارية . بعدد ميداليات ... غامزا « البلغاري » ـ :انا كنت بقول ايه .. بقول انو الحق عليكو برضه يا اخوانا الفلسطينيين .. هوه لو انتو ماخرجتوش من بلادكو سنة ٤٨ : فما كانش لازمه لكل الرحلة دي .. الله .. دير ياسين ايه . وبتاع ايه »!!

فكان المفروض . هنا ايضا . في نساء ادير ياسين الفلسطينية التي لا حصر لها . وفي اطفالها وشيوخها ، ان يكونوا اكثر صمودا في مواجهة العدو . واشد تمسكا بمواقعهم . من ايما جيش نظامي لا على التعيين . يمكن لهذا السبب او ذاك ان يتراجع عبر ثلاثة خطوط قتال . خلال ثلاثة ايام !! .. فهذا في الحقيقة نوع من التصنيف ... لانسان فلسطين الاعزل في مصاف الهة الاولمب الاسطوريين . اثناء ما يحق للاخرين وحدهم ان يحاربوا اليوم . وان يستسلموا غدا . بمثل السهولة التى تنتقل بها ابرة المذياع من محطة صوت العرب . الى محطة « اسرائيل » !! ..

واما اليساري الجهنمي الاخر . احمد حمروش . ... علينا صراحة . من فوق منبر « روزاليوسف » . ... انعقاد الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة . بان علينا ان نعدل ميثاقنا الوطني الفلسطيني . ... من شانه ان يوفر فرصة السلام . ويحقن الدماء . ولا ... احاسيس « اسرائيل » !! ..

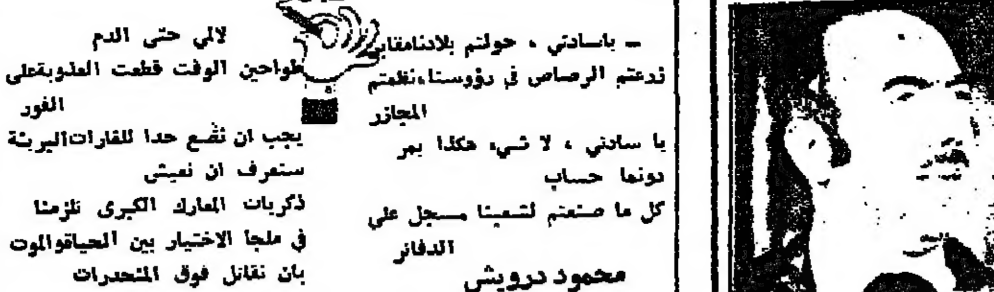
... عن ماخذ انيس منصور الجوهري على بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية . من انه قد اصبحت لديهم : سيارات . ومكاتب . ومرتبات . كغيرهم تماما من البشر العاديين . او حتى كغيرهم ايضا من قادة جميع الحركات الثورية في عصرنا الحديث !! ..

زد على ذلك ما قد انهال على راس هذا الانسان الفلسطيني . عبر ثلاثة عقود . من شتى التشخيصات الفكرية . والوشيات الثورية المجانية . التي تصف له جميعها ـ ومن بل ايضا ـ كيفية الفكاك من مازقه الفلسطيني الخاص به وحده . اثناء ما هو يعاني من حمى الداء . واختلاطات الدواء .. واثناء ما يضحك الاخرون بدورهم لشارلي شابلن . او يتفرجون على نجوى فؤاد ..

فمن هنا اذن ... من قلب دمشق العامر بالحب والتضحية والايمان .. وبوصفها اولا واخيرا عاصمة جميع الفلسطينيين ، على قدم المساواة تماما مع جميع السوريين .. ينبغي لانساننا الفلسطيني ـ خاصة على ابواب المجلس الوطني القادم ـ ان يكون هو المبادر نحو تصحيح وضعه القومي الملوط المرفوض ..

بل لعله يخلق به الان ان يصعد الى اعلى قمة قاسيون ، ليخاطب في آن معا كلا من عرب المحيط ، وعرب الخليج ، بانه لا يعدو في حقيقة الامر كونه واحدا من جبلتهم العربية نفسها .. وبانه ليس له في فلسطين اكثر مما لهم .. كما انه ليس لهم في عقر كياناتهم القطرية اكثر مما له .. وبان المعركة الدائرة رحاها ، سياسيا او عسكريا ، منذ ثلاثين سنة خلت ، وربما لثلاثين سنة ستجيء ، انما يتوقف عليها ، ودون استثناء ، مصير الجميع ..

البقية على ص ١١



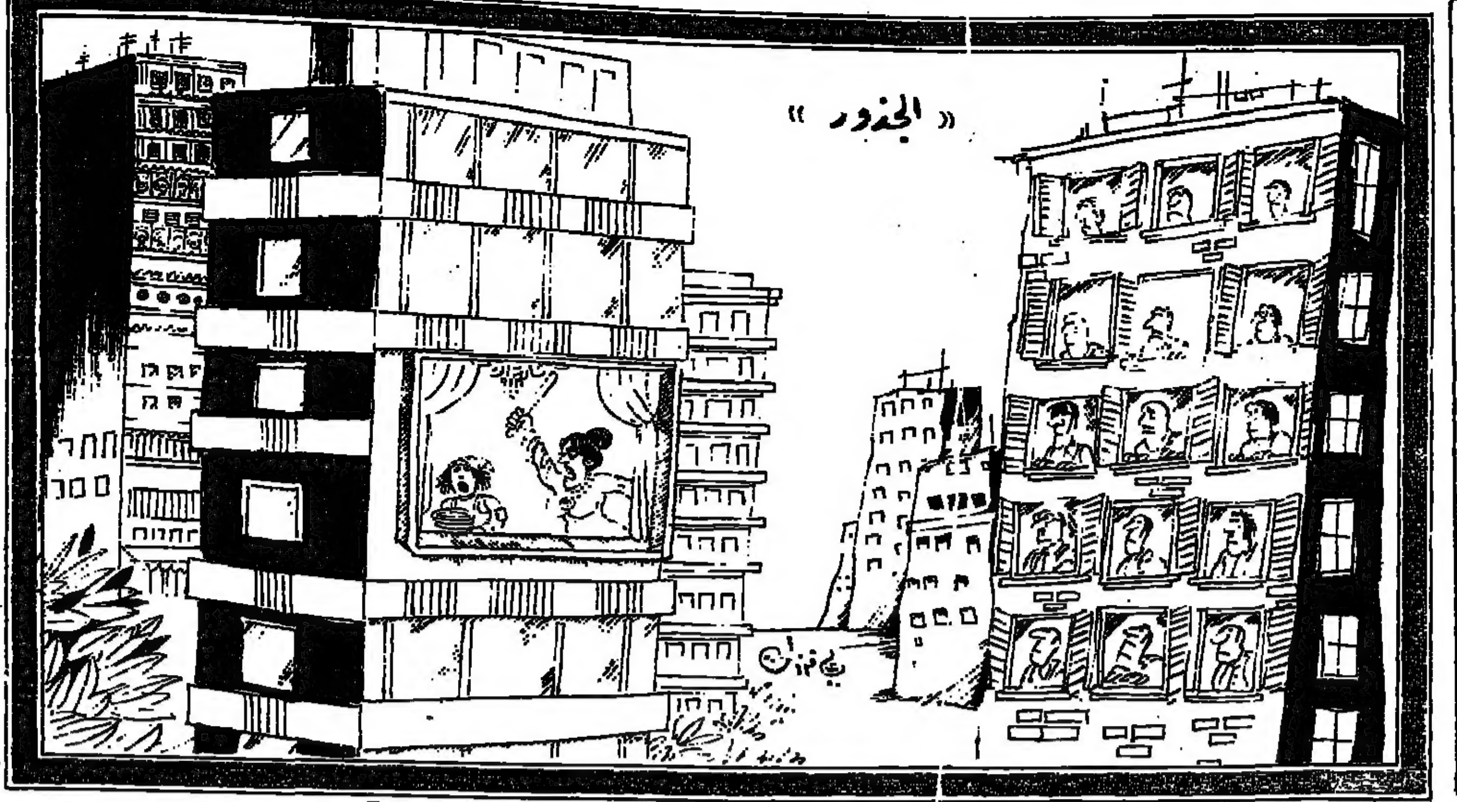
ـ ياسادتي ، حولتم بلادنا مقابر
ندعتم الرصاص في رؤوسنا، نظمتم المجازر
يا سادتي ، لا شيء هكذا يمر دونما حساب
كل ما صنعتم لشعبنا مسجل على الدفاتر

محمود درويش

ـ للرجال الذين تلقى منهم العذاب
على سبيل القسمة ، او ان اشهد
لالي حتى الدم
طواحين الوقت قطعت العذوبة على الفور
يجب ان نضع حدا للقارات البريئة
سنعرف ان نعيش
ذكريات المعارك الكبرى تلزمنا
في ملجا الاختيار بين الحياة والموت
بان نقاتل فوق المنحدرات
مثل الشجرة التي تجهل الرعب
سنعرف ان نعيش
البرق يقفز لنا ..
ـ من أيام أيار

اعترافـات مفتش بوليـس

في تمام السادسة من مساء اليوم ، وعلى مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق ، يقدم مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة سورية بجامعة دمشق ضمن عروضه السينمائية الاسبوعية الفيلم الايطالي اعترافات مفتش بوليس . ويذكر ان العروض ستتوقف طيلة الشهر الحالي ، وتتابع خلال شهر شباط ، وذلك بسبب الفحوص التي يقدمها طلبة الجامعة .



المؤتمر العربي للطاقة والتجارة والنقل البحري

■ خاص بالثـورة :

يبدأ في الكويت في الثامن من كانون الثاني الحالي ولمدة ثلاثة ايام المؤتمر العربي الثاني للطاقة والتجارة والنقل البحري .

ويتضمن هذا المؤتمر الذي تشارك به معظم الاقطار العربية محاضرات لعدد من الخبراء والاختصاصيين في هذه الميادين الثلاثة منهم الدكتور علي احمد عتيقة الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول ـ اوابيك ـ والبروفيسور كوير رئيس الدراسات البحرية في جامعة ويلز البريطانية .

اما الدراسات والمحاضرات المقدمة فتشمل مواضيع معاصرة ملحة في الوطن العربي والعالم الثالث بشكل خاص فمنها دراسة عن نقل الطاقة في العالم العربي ، ودور الانابيب في تجارة النفط في الشرق الاوسط، ومشاريع الاستيراد للعالم العربي ، وتغيير اساليب النقل التجاري في الشرق الاوسط ، وتطور تجارة النقل البحري ذي الجنسية العربية ثم التعاون والمنافسة بين الاقطار العربية في مجال النقل البحري .

وقد وجهت غرفة التجارة والصناعة الكويتية المشرفة على تنظيم هذا المؤتمر الدعوة الى مثيلاتها في الاقطار العربية والى الكثير من العاملين في هذه المجالات وعدد من الصحفيين ورجال الاعلام المهتمين بالقضايا الاقتصادية والتجارية، لحضور مؤتمر التجارة البحرية ـ سي تريد ـ الذي سيتم افتتاحه الرسمي في السابع من كانون الثاني تحت رعاية ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء .

ـ الابارتيد وحرية الصحافة ـ

■ الابارتيد هو التمييز العنصري ، و ـ الابارتيد ضد حرية الصحافة ـ الافواه المغلقة ـ كتاب صدر حديثا عن دار الفارابي يحمل اسماء ثلاثة مؤلفين هم : فخري كريم ، ديمتر ديمتروف ، جورجي تاراسيمنسوف .

يتضمن الكتاب تقريرا معززا بالشهادات اعده المؤلفون الثلاثة حول اوضاع الصحافيين الذين يناضلون الى جانب الثوار في الصفوف الامامية ضد التمييز العنصري وقد زار المؤلفون اربع دول تعرف اليوم باسم دول المواجهة وهي : انغولا ، تنزانيا ، موزمبيق ، وزامبيا ، وكانت مهمتهم تتمثل في الاطلاع عن كثب على وضع الصحافيين الذين سقطوا ضحية النظام اللا انساني للتمييز العنصري في جنوب افريقيا .

مطالبة باصدار مجلة ادبية في القدس

ـ القدس ـ قدمت المحامية الاسرائيلية فيليتسيا لانغر طلبا لمحكمة العدل العليا للحصول على تصريح باصدار مجلة ادبية ثقافية تحت اسم ـ الكاتب ـ لصاحبها الشاعر الفلسطيني اسعد الاسعد.

رقم قياسي في الحلاقة

ـ سجل حلاق في جنوب افريقيا رقما قياسيا عاليا في القدرة على التحمل والصبر حين ظل يصفف شعور زبائنه من النساء ١٠ ايام و ١١ ليلة متصلة وبذلك حطم الرقم القياسي السابق ـ ٢٥٦ ساعة ـ الذي سجله حلاق استرالي

ارمسترونج يتزوج ابنة ملك .. ثانيـة !

■ في حفل بسيط لم يستغرق اكثر من ١٠ دقائق : تزوج توني ارمسترونج مطلق الاميرة مارجريت شقيقة ملكة بريطانيا من عروسه لوسي ليتساي هوج ابنة ملك المأكولات المحفوظة في ايرلندا !

ارسلت ملكة بريطانيا تهنئة الى العروسين كما تقضي الاصـول !

المعروف ان توني ارمسترونج انجب ولدين من زوجته السابقة الاميرة مارجريت .

ينجو بمعجزة .. !!

كاد الساحر العجوز الآن الان ـ ٥٣ سنة ـ يدفع حياته ثمنا لخطا صغير في الحساب فقد اعتاد الساحر الانكليزي ان يربط من قدميه في السيرك ويحرق الحبل الذي يربطه ويهبط برغم ذلك بامان في النهاية وقد رأى ان ينقل لعبته الى نهر التايمز الشهير ، وارتفع عن سطحه مائة قدم وبدأ يؤدي اللعبة الا ان سرعة الريح تدخلت في الامر وبدلا من ان يحترق الحبل في دقيقتين ونصف الدقيقة سبقت الريح الزمن بخمس واربعين ثانية كاد الان خلالها يلقى حتفه .. لو لم تسعفه سلسلة احبال اعتاد ان يلف بها كاحله .



طبعة ثانية لعبد الرحمن منيف

ـ الاعمال الاولى للروائي عبد الرحمن منيف ، تعيد المؤسسة العربية للطباعة والنشر طبعها ثانية وتصدر اواخر الشهر الحالي

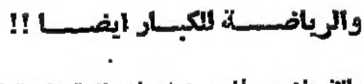
هذه الاعمال هي روايتان : الاشجار واغتيال مرزوق ـ التي نشرت للمرة الاولى في مجلة الموقف الادبي ـ السورية ، والثانية ـ شرق المتوسط ـ التي صدرت طبعتها الاولى عن دار الطليعة في بيروت .

الجراد المتجول يهدد القرن الافريقي

اجتمع مؤخرا في روما خبراء منظمة التغذية والزراعة واطلقوا الى العالم نداء عاجلا لمكافحة جحافل الجراد المتجول الذي اضحى افة حقيقية في القرن الافريقي اي في الصومال وفي شمال اثيوبيا

فرغم مبادرة عشر دول الى بخ ٢٤٠٠ طن من مبيدات الحشرات هذه السنة ، ظلت مناطق القرن الافريقي معرضة لخطر مجاعات فتاكة بسبب تكاثر هذا الجراد الذي يأكل الاخضر واليابس ويتجول بين منطقة واخرى بسرعة مدهشة

يتوقع خبراء المنظمة الدولية ان تزحف جيوش هذا الجراد الى كينيا ايضا في غضون شهر وربما وصلت الى سواحل السودان ايضا .



انفعال

اللوحات الصامتة في مائة عمل فني

يقام حاليا وحتى ١٢ شباط القادم معرض مخصص للوحات اليابانية التي تدور حول الطبيعة الصامتة والتي يرجع تاريخها الى اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر

والمعرض يضم حوالي مائة عمل من الاعمال الحفرية البارزة التي تصور الحياة اليومية لليابانيين في هذه الفترة التاريخية وهي محفورة على البرونز والنحاس . ويغلب على معظمها اللون الاحمر والرمادي والاسود .. والى جانب الحياة اليومية لليابانيين نجد على بعض هذه الحفريات بعض القصائد الشعرية للشاعر الياباني كيوكا

والرياضـة للكبـار ايضـا !!

مهما بلغ الانسان من العمر تبقى الرياضة مفيدة لجسمه وعقله في ان واحد . وفي برلين عاصمة المانيا الديموقراطية تم افتتاح نادٍ خاص بالكبار اطلق عليه اسم ـ نادي الصداقة الشعبية ـ غرضه المحافظة على اللياقة البدنية للمواطنين والاستفادة منهم في شتى امور الحياة .



وردوشـوك ..!

الحب من يهمه الامر

.. اننا نرى التلفزيون العربي السوري الذي يبث برامجه من الساعة اربعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا . فيعرض البرامج الكثيرة منها المفيدة مثل النادي السينمائي ، من الالف الى الياء ، والصحة للجميع ، والكاميرا والتلى ..

.. وهناك برامج ليس لها فائدة . ولكن الاهم الفترات بين المسلسل ومسلسل اخر ، تكون فترة الدعاية التي تمضي نصف ساعة واكثر في عرض مكنسات الموليتكس ومكنات تنظيف السجاد ، والسمنة وشوربة ماجي ، وما شابه . ليضيع وقت التلفزيون سدى ..

.. لماذا لا يضعون برنامج من الالف الى الياء مرتين بالاسبوع ؟ لماذا لا يعرضون النادي السينمائي كل اسبوع؟

لماذا كل هذه البرامج المفيدة لا تزاد اوقاتها ؟ فيضيع وقت الدعاية بلا فائـدة .

■ عماد زين الدين

■ يا اخي عماد .. اسف انني لا اشاهد التلفزيون، لاكون معك فيما استحسنته او استنكرته، بعضه او كله. اما بالنسبة للاعلانات ، فاني اضرب لك هذا المثل : لا نستطيع ان نقول لشجرة التفاح ، لماذا هذا الورق ، وماذا عليك ، لو حملت بدله تفاحا ؟ ان الشجرة التي يسقط ورقها ، قبل ان يجنى ثمرها ، يسوء منظرها ، ويتغير لون الثمر وطعمه ..

■ فاذا اتيح لك ، ان شاء الله ، ان تكتب للتلفزيون برنامجا ، او تقدم فيه مادة ، فسترى ، عندما تتقاضى الاجر ، لماذا يرحب التلفزيون بالاعلانات فكما تغطي أوراق التفاحة التفاح ، كذلك تغطي هذه الاعلانات بعض نفقات التلفزيون . ومن جهة ثانية ، كيف يستدل على نشاط القطاع الخاص ، وكيف تثار الحرقة في نفوس الفقراء ، لولا هذه الاعلانات ؟

■ يوسف المحمود

... سياسية تصدر في دمشق ـ مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ... ص.ب ٢٤٢٨ ... هاتف ...